



وزارة الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري

الإدارة العامة للدراسات والتنمية الفلاحية



الميزان الاقتصادي للفلاحة و الصيد البحري

2017



جوان 2017

الفهرس

الصفحة

الباب الأول : إنجازات سنة 2016

01	I - سياسة التنمية الفلاحية
12	II - الإنجازات الكمية
12	أ - الإنتاج
13	ب - الميزان التجاري الغذائي
14	ج - الاستثمارات
17	د - تطور أسعار الجملة والتفصيل لبعض المنتجات الفلاحية

الباب الثاني : تقديرات سنة 2017

20	I - سياسة التنمية الفلاحية
22	II - التوقعات الكمية
22	1 - الإنتاج
24	2 - الميزان التجاري الغذائي
24	3 - الاستثمارات

الباب الثالث : قطاعات الإنتاج

25	I - الحبوب
40	II - الأعلاف
41	III - البقول الجافة
47	IV - الأشجار المثمرة
56	V - الخضروات
63	VI - تربية الماشية
72	VII - الصيد لبحري
75	VIII - الفلاحة البيولوجية
76	IX - الموارد المائية
83	X - المحافظة على المياه التربة
85	XI - الغابات
89	XII - تحسين المراعي

الملاحق الإحصائية

الباب الأول

إنجازات سنة 2016

I- سياسة التنمية الفلاحية

توافق سنة 2016 السنة الأولى لانطلاق تنفيذ المخطط التنموي الخماسي 2016-2020، وبذلك فإن برنامج العمل اعتمد على التوجهات والأولويات التي تم تضمينها في إطار المخطط لبلوغ الأهداف التنموية للقطاع.

وتهدف سياسة التنمية الفلاحية خلال الفترة 2016-2020 إلى النهوض بأداء القطاع لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وذلك بإكسابه قيمة مضافة عالية وقدرة تنافسية حتى يؤمن دخلا مجزيا للفلاح والبحار ويحافظ على استدامة الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة في ظل التغيرات المناخية.

كما ستمكن هذه السياسة من تعزيز الأمن الغذائي الذي يعد خيارا استراتيجيا ثابتا وركيزة من ركائز السيادة الوطنية طبقا لما نص عليه دستور الجمهورية الثانية.

وترتكز السياسة التنموية للفترة 2016-2020 على المحاور التالية:

✓ تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها والحد من تأثيرات التغيرات المناخية،
✓ معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية،

✓ النهوض بمنظومات الإنتاج وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها،

✓ دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي،

✓ النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية

✓ تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها،

✓ ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري.

وإلى جانب إعداد المخطط الخماسي للفترة 2016-2020، فقد واصلت الوزارة عملها في مجال استشراف الآفاق المستقبلية للقطاع على المدى البعيد بتشريك مختلف الأطراف المعنية وذلك من خلال تنظيم الحوار الوطني حول الفلاحة بالتعاون مع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، والذي انطلق يوم 23 ديسمبر 2015 وتواصل إلى غاية شهر ماي 2016، توجت بتقديم مختلف اللجان نتائج أشغالها والتي تمحورت حول تشخيص الواقع وتقديم التوجهات المستقبلية الكبرى.

كما تزامنت سنة 2016 مع انطلاق التفاوض بين تونس والاتحاد الأوروبي حول مشروع الاتفاق الشامل والمعمق للتبادل الحر، وهو ما يستدعي الإعداد الجيد لتحقيق استفادة القطاع الفلاحي من هذا الاتفاق بدعم صدارتنا وتأمينها والحفاظ على ديمومة المنظومات الاستراتيجية.

وفي هذا المجال واستعدادا للجولة الأولى للمفاوضات قامت الوزارة بإحداث لجنة فنية مشتركة مكلفة بالإعداد للمفاوضات الثنائية والإقليمية ومتعددة الأطراف في مجال المبادلات التجارية لمنتجات الفلاحة والصيد البحري.

وفي نفس السياق وبعد إتمام المرحلة التحضيرية لبرنامج الجوار الأوروبي للفلاحة والتنمية الريفية (ENPARD) والذي يهدف إلى تنفيذ مشاريع نموذجية في مجال تحسين الأمن الغذائي المحلي وتطوير نماذج التنمية الريفية وتعزيز الاستثمار في أساليب التحويل والتسويق، شهدت سنة 2016 الانطلاق في مرحلة التنفيذ عبر مشروع التوأمة مع المجمع التونسي الإيطالي الذي يهدف إلى دعم القدرات المؤسسية للوزارة في مجال وضع ومتابعة السياسات الفلاحية والريفية الشاملة.

كما شهدت سنة 2016 تنفيذ العديد من البرامج القطاعية واتخاذ جملة من الإجراءات فيما يلي أهمها:

1.1. تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها أ-الموارد المائية

تواصل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتصرف في الأنظمة المائية عبر إنجاز عدد من المشاريع في مجال تعبئة الموارد المائية التقليدية وبرامج الاقتصاد في الماء والنهوض بالتصرف فيها وتثمين الموارد غير التقليدية.

✓تعبئة الموارد السطحية

شهدت سنة 2016 استكمال سدي الطين والمالح وبلوغ نسب إنجاز ب 98% و 96% و 90% لسدود شراط والحركة وسد الكبير بقفصة على التوالي. كما بلغت نسب إنجاز تحويل مياه سدي الحركة والطين نسب 96% و 98% على التوالي، بينما بلغت نسب إنجاز أشغال تحويل مياه سدي المالح والقمقوم 40% و 45% على التوالي.

ومن ناحية أخرى انطلق الإعداد لبناء عدد من السدود الجديدة وهي الدويميس وملاق العلوي وخزان السعيدة وخزان القلعة الكبرى، بالإضافة إلى قناة التحويل السعيدة - بلي. كما يتم الإعداد لإحداث ستة سدود جبلية وإنجاز الدراسات الأولية والتفصيلية لـ 12 سدا جبليا إضافيا.

✓المناطق السقوية

تواصل إنجاز المشاريع الكبرى على مساحة تناهز 21 ألف هكتار لتعصير وتهيئة المناطق السقوية شملت المجالات التالية:

- مشروع الاقتصاد في مياه الري بواحات الجنوب (المرحلة الثانية): تم الانتهاء من إنجاز 40 واحة على مساحة جمالية تقدر ب 4474 هكتار،
- مشروع تعصير المناطق السقوية بالحوض السفلى لوادي مجردة مرحلة ثانية: تم إنجاز الدراسة التفصيلية لتهيئة مناطق البطان والنفيسة والزويتينة الشمالية والجنوبية ومهرين الشمالية والتي تمسح 1125 هكتار و أبرام صفقة مع مكتب الدراسات للإحاطة الفنية ومراقبة الأشغال وأبرام الصفقة المتعلقة بالقنوات وفي طور إعداد الصفقات المتعلقة بإنجاز شبكات الري والقيام بأشغال الصرف والتجفيف والمسالك الفلاحية،

- تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت (2012-2018): انطلقت أشغال الصرف والتجفيف بمنطقة شرفش سنة 2015 على مساحة 1100 هك وتم إبرام الصفقة المتعلقة باقتناء القنوات المسلحة وبالنسبة لشبكات الري وتجهيزات محطة الضخ والهندسة المدنية فإن طلبات العروض في مراحل متفاوتة.
- مشروع التصرف المندمج للموارد المائية بمرناق على مساحة 6800 هك (2012-2018): تم الانتهاء من المرحلة الأولية لدراسة إعادة التهيئة التي انطلقت في ديسمبر 2015.
- مشروع تهيئة المنطقة السقوية بسراط على مساحة 4500 هك (2007-2017): تم إمضاء جل الصفقات وبصدد الانطلاق في إنجاز المشروع.

ولمواجهة النقص الحاصل في الأمطار خاصة بولايات الوسط والجنوب تم خلال شهر مارس 2016، إقرار تنفيذ برنامج خصوصي بقيمة 4 مليون دينار موزعة على 15 ولاية لتجهيز الآبار العميقة وتعهد القنوات وصيانة محطات الضخ والفساقي واقتناء صهاريج،... الخ. وقد تم إلى موفى شهر جوان 2016 التعهد بجميع الصفقات. كما شمل برنامج تعويض الآبار جل الولايات حيث تم تعويض 9 آبار بالشمال و20 بئرا بالوسط و16 بئرا بالجنوب.

وبالتوازي مع ذلك شهدت سنة 2016:

- الانطلاق في إنجاز دراسة استراتيجية حول تجفيف الأراضي الفلاحية داخل المناطق السقوية وخارجها بولايات الشمال (الكاف وسليانة وباجة وجندوبة وبنزرت) وذلك في إطار برنامج دعم السياسات العمومية للتصرف في الموارد المائية للتنمية الفلاحية والريفية (PAPS-EAU). وقد تم الانتهاء من الدراسة الأولية وبصدد إنجاز الدراسات المدققة للمناطق المحددة،
- انطلاق الدراسة التقييمية للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري، حيث تم إنجاز الدراسة خلال سنة 2016 ويجري العمل على إعداد برنامج التدخل حسب نتائج الدراسة،
- استكمال إنجاز مشروع التكيف مع التغيرات المناخية عبر تحسين إدارة الطلب على المياه في قطاع الري وإدخال تكنولوجيات زراعية حديثة الذي انطلق سنة 2013. وقد تم في إطاره تركيز محطات مناخية واقتناء تجهيزات إعلامية ومخبرية وتجهيز 54 هكتارا بوسائل الاقتصاد في الماء والقيام بدورات تكوينية لفائدة عديد المتدخلين،
- مواصلة تنفيذ الدراسة المتعلقة بتقييم الوضعية الحالية لتسعيرة مياه الري التي انطلقت خلال سنة 2015 بهدف إعداد استراتيجيات وطنية لتغطية كلفة المياه، ويتم حاليا إعداد تقارير تشخيص الوضعية الحالية للاستغلال بالمناطق السقوية المعنية وتحديد كلفة مياه الري.

✓الماء الصالح للشرب

في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لاستدامة الأنظمة المائية بالوسط الريفي والتي تهدف الى تطوير المجامع المائية لتصبح قادرة على استغلال المشاريع المائية باستقلالية وبصفة تضمن ديمومتها، تواصل خلال سنة 2016 إنجاز المشاريع التالية:

- مشروع الإحاطة الفنية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لاستدامة منظومات الماء الصالح للشرب والمناطق السقوية العمومية الصغرى والمتوسطة بخمسة ولايات (القيروان والقصرين وسيدي بوزيد والمهدية و صفاقس)،
- مشروع الإحاطة الفنية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لاستدامة منظومات الري بالمناطق السقوية العمومية الكبرى بخمسة ولايات (بنزرت وسليانة وباجة والقيروان وجندوبة)،
- البرنامج البحثي النموذجي لدعم المجامع المائية بالمناطق السقوية (PAP-AGIR) بستة ولايات (جندوبة وسليانة وبنزرت ونابل وسوسة والمهدية)،
- مشروع الإحاطة الفنية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لاستدامة منظومات الماء الصالح للشرب بسبع ولايات (أكتوبر 2014-2015)،
- مشروع الاستخدام المستدام لمصادر المياه العابرة للحدود وإدارة الأمن المائي "اعداد مخططات عمل لتأمين التزود بالماء LWSAP الممول عن طريق الوكالة السويدية للتعاون الفني والجاري تنفيذه من قبل المركز الإقليمي للبيئة بالمجر،
- مشروع التصرف المندمج في الموارد المائية الممول عن طريق البنك الألماني للتنمية.

ومن ناحية أخرى قامت الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بإنجاز عدة مشاريع خلال سنة 2016 وذلك لتحسين نسبة التزويد بالمناطق الريفية وتحسين نوعية المياه عبر إنجاز محطات التحلية. وقد شملت هذه الأشغال ولايات قبلي وقابس وقفصة وصفاقس ونابل وزغوان والقصرين وتطاوين وسليانة وجندوبة وباجة وبنزرت.

كما تواصل تنفيذ برنامج تزويد المدارس الابتدائية بالوسط الريفي (2015-2017)، الذي يهدف إلى تحسين تزويد 679 مدرسة بالماء الصالح للشرب والتطهير (19 ولاية) بتكلفة جمالية تقدر بـ 27 مليون دينار.

ب- الغابات والمراعي

انطلق تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية والتصرف المستدام في الموارد الغابية والرعية (2015-2024) كما تواصلت الجهود في مجال اشغال تنمية الغابات وحمايتها عبر:

- التشجير الغابي والرعي وتهيئة المراعى والتدخل بكافة الغابات من خلال الأشغال الغابية ودعم البنية الأساسية،

- مقاومة زحف الرمال عبر إحداث وتغذية الطوابي بولايات الوسط والجنوب والشروع في انجاز دراسة حول وضعية مقاومة زحف الرمال والكتبان الرملية بكل من قبلي وتوزر،
- تعزيز وسائل حماية الغابات من الحرائق وتقليص عددها مقارنة بالسنوات السابقة (310 حريق أتى على مساحة جمالية تقدر بـ 710 هك)، وتكثيف عمليات المراقبة،
- تكثيف التدخلات بالمناطق المحمية من خلال عمليات التهيئة ودعم موارد الرزق للمتساكنين المحليين ودعم مسالك السياحة الإيكولوجية، علاوة على برنامج إعادة توطين الغزال الجبلي بالحديقة الوطنية بجبل السرج.

وفي إطار السعي إلى مزيد تنظيم متساكني الغابات لتيسير عمليات الإحاطة والتأطير ودعم تشريكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتصرف في الموارد الطبيعية بمناطقهم، تم بعث مجعبي تنمية جديدين في قطاع الفلاحة والصيد البحري وتأسيس هيئات وقتية لمجامع التنمية. كما تم إرساء عقود شراكة مع مجامع التنمية الفلاحية الناشطة في المجال الغابي عبر إعداد مخططات استغلال بعض المنتجات الغابية غير الخشبية كالإكليل والريحان وتمت مراجعة تعريفة بيع المنتجات الغابية.

ج- التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية

- تمثلت الإنجازات في مجال المحافظة على الأراضي الفلاحية في تهيئة مصبات المياه وصيانة وتعهّد الأشغال والغراسات وإنجاز منشآت إصلاح مجاري الأودية ومنشآت فرش المياه وتغذية المائدة والبحيرات الجبلية. كما تواصل تنفيذ العديد من المشاريع أهمها:
- برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية الذي يهدف إلى تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية ويشمل 10 ولايات،
- برنامج غراسة الزياتين حول البحيرات الجبلية خلال الفترة 2015-2019 ويهدف إلى استغلال الموارد المائية للبحيرات بثمانية ولايات،
- البرنامج الخاص لصيانة وادي مجردة على مستوى النقاط السوداء ذات الأولوية بهدف التقليص من حدة انعكاسات الفيضانات ويشمل 5 ولايات.

د- الموارد البحرية

تواصل تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بتحسين البنية الأساسية وتوسيع وتهيئة مواني الصيد البحري شملت ميناء بنزرت وميناء الشابة وميناء قابس وميناء الكتف، كما تم اتمام مشروع توسيع ميناء الصيد البحري بجرجيس.

وحرصا على حماية الثروة البحرية تواصل تنفيذ برنامج تركيز منظومة للمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية ومشروع حماية خليج قابس بوضع الحواجز الاصطناعية للحد من ممارسة الصيد العشوائي، بالإضافة إلى العمل بنظام الراحة البيولوجية للسنة الثامنة على التوالي (2009-2016).

كما مكن التشجيع على بعث مشاريع تربية الأحياء المائية للتخفيف من الضغط على الثروة البحرية من تطور عدد المشاريع الذي بلغ 24 مشروعاً لتربية القاروص والوراطة بالإضافة إلى 10 مشاريع لتربية القوقعيات و2 مشاريع لتربية الأسماك بالسدود.

2.1 إحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية

اعتباراً لما تمثله الأراضي الدولية الفلاحية من أهمية تم خلال سنة 2015 تنظيم الاستشارة الوطنية حول تطوير أداء الأراضي الدولية الفلاحية انبثقت عنها جملة من التوصيات تم تقديم نتائجها على أنظار مجلس وزاري مضيق بتاريخ 04 جانفي 2016، وقد تم إحداث لجان فرعية لتفعيل بعض المقترحات التي أتت بها الاستشارة.

وعلى إثر تحيين كراس الشروط المتعلق بتسويق الضيعات الدولية الفلاحية خلال سنة 2015، تم خلال سنة 2016 الإعلان عن القائمة 35 للمستثمرين الفلاحيين الخاصة ببعث شركات إحياء وتنمية فلاحية تخص حوالي 8600 هكتاراً بثمانية ولايات.

3.1- النهوض بالمنظومات الفلاحية

أ- متابعة المواسم

تركز العمل في مجال متابعة المنظومات الفلاحية على التنسيق بين الوزارات المعنية والمهنة لتذليل الصعوبات والربط بين مختلف حلقات الإنتاج والتحويل والتسويق، خاصة وأن العديد من القطاعات سجلت خلال هذا الموسم تطوراً هاماً للإنتاج على غرار التمور وبعض الغلال والخضر ومنتجات الدواجن والألبان واللحوم الحمراء مما تسبب في فوائض في الإنتاج مقارنة مع إمكانيات التسويق. وقد تمثلت أهم الإجراءات فيما يلي:

- بالنسبة لمنظومة التمور ولتقادي الصعوبات التي شهدتها المنظومة نتيجة وفرة الإنتاج، تم إحداث مجمع مهني للتمور.
- بالنسبة لمنظومة الألبان وبعد تسجيل مستوى قياسي للمخزون تم اتخاذ جملة من الإجراءات أهمها تسوية الوضعية المالية لوحدة تجفيف الحليب وإعادة تشغيله لامتناس كميات من الحليب والترخيص في التصدير مع تبسيط الإجراءات وذلك إلى جانب مواصلة العمل ببرنامج الخزن، كما تم شراء كميات من الحليب لتوزيعها على العائلات المعوزة والمدارس. من ناحية أخرى، تم توقيع اتفاقية تعاون حول تنفيذ مرحلة ثانية لمشروع التنمية الاقتصادية وخلق مواطن الشغل بقطاع الألبان الذي يتم تنفيذه في إطار التعاون التونسي الدنماركي.
- بالنسبة لزيت الزيتون، شهدت سنة 2016 المصادقة على الاتفاق الدولي لزيت الزيتون وزيتون المائدة لعام 2015، وهو اتفاق جاء ليخلف الاتفاق الدولي لزيت الزيتون وزيتون المائدة لسنة 2005. ويهدف هذا الاتفاق خاصة إلى توحيد المعايير وتحقيق التماثل في التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بالخصائص الفيزيائية-الكيميائية والمذاقية لزيت الزيتون وزيت تفل الزيتون وزيتون المائدة ودعم

التعاون الفني في مجال غراسة الزيتون وتكنولوجيا زيت الزيتون وتبادل المعلومات ونشرها وتوسيع التجارة الدولية لهذه المنتجات.

- بالنسبة للزراعات الكبرى، تم إصدار أمر حكومي في جانفي 2016 يتعلق بتعيين سعر الحبوب وبكيفية دفع أثمانها وخزنها وإحالتها بالنسبة لموسم 2016/2015. ونظرا للصعوبات التي عرفها الموسم بسبب قلة الأمطار، تم إصدار أمر حكومي يحدد مناطق الزراعات الكبرى المجاحة من جراء الجفاف لهذا الموسم لتعويض المتضررين.

كما تم الإبقاء على مستوى أسعار البذور الممتازة والبذور التجارية المراقبة في مستوى الموسم الفارط، مع إضافة نسبة 3% على سعر بيع القنطار من الأصناف الممتازة التي بها عقود استغلال تجاري (معالي ونصر 2.6 دق/ وحيدة 2.3 دق) بعنوان حقوق الاستنباط لفائدة المعهد الوطني للبحوث الزراعية، وذلك بعد الاتفاق مع المهنة.

ولتفادي النقص المسجل في متوفرات البذور الممتازة، تم وضع برنامج لتوفير 200 ألف قنطار من البذور العادية مع تكييفها ووضعها في أكياس، كما تم إقرار تمتيع شركات إكثار البذور الخاصة بمنحة التشجيع على إكثار البذور، وذلك بالنسبة للبذور المحلية. وفي نفس السياق تم تكييف بذور الشعير ووضعها في أكياس عوضا عن بيعها سائبة.

- بالنسبة لمادة البطاطا تم إلى جانب تكوين مخزون تعديلي موزع بين المجمع المهني للخضر والمخزنين الخواص، إقرار مساعدة صغار ومتوسطي المنتجين من خلال توفير مبيد حشري بيولوجي بصفة مجانية لحماية 40 ألف طن من مخزونات البطاطا الفصلية 2016 بالطريقة التقليدية وتوفير كمية من المبيدات بصفة مجانية لصغار ومتوسطي المنتجين لحماية 1200 هك من البطاطا الآخر فصلية 2016 من مرض الميلايو.

- بالنسبة لقطاع الدواجن، ونظرا للصعوبات التي عرفتتها منظومات بيض الاستهلاك واللحوم البيضاء بسبب وفرة الإنتاج على إثر تحرير القطاع، تم إحداث لجنة فنية استشارية تعنى بمتابعة نشاط هذه المنظومات تضم مختلف المتدخلين، قصد تنظيم النشاط والعمل على ملائمة مستوى الإنتاج مع إمكانيات الترويج والمحافظة على مصالح كل المتدخلين. كما تم إعداد مشروع أمر لتنظيم قطاع الدواجن وتوضيح العلاقة بين مختلف المتدخلين وإعداد خطة للحد من ظاهرة الذبح العشوائي.

- ومن ناحية أخرى، وقصد الحد من تدهور أسعار منتجات الدواجن من لحوم وبيض الاستهلاك تم اتخاذ وتنفيذ جملة من الإجراءات التعديلية أهمها إنجاز عمليات الخزن التعديلي للحوم الدواجن والبيض والحرص على احترام تطبيق نظام البرمجة من قبل المنتجين.

- وبخصوص منظومة اللحوم الحمراء، وعلى إثر تراجع الترويج وانهيار الأسعار على مستوى الإنتاج تم تكليف شركة اللحوم للتدخل واستيعاب الفائض، كما تم إيقاف توريد اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة وكذلك عجول التسمين بصفة ظرفية.

- أما بالنسبة لقطاع الصيد البحري وفي نطاق تنفيذ الإجراءات التي تم اتخاذها خلال المجلس الوزاري ليوم 12 نوفمبر 2015، فقد تم الترفيع في منحة المحروقات لفائدة

البحارة كما تواصل العمل لتفعيل بقية الإجراءات وخاصة منها المتعلقة بالتغطية الاجتماعية والتجهيز الظرفي للمراكب وتحسين الخدمات المينائية وتدعيم نشاط تربية الأحياء المائية.

- ونظرا لما شهده القطاع من صعوبات بسبب تواصل انحباس الأمطار خاصة بالنسبة لمناطق الوسط والجنوب وبعض ولايات الشمال، تم خلال شهر مارس 2016، اقرار جملة من الاجراءات تهدف إلى المحافظة على قطيع الماشية بتوفير الأعلاف والمراعي ودعم الصحة الحيوانية والمحافظة على الأشجار المثمرة (زياتين ولوز) وتأمين حاجيات البلاد من مياه الشرب ومياه الري.
- ولضمان التزود بالماء الصالح للشرب والري تم اقرار تنفيذ برنامج استثنائي يشمل 16 ولاية يهدف إلى تجهيز 42 بئرا عميقة وتعهد قنوات الري وصيانة محطات الضخ والفساقي وتعهد نقاط المياه واقتناء صهاريج.
- ولمساعدة صغار الفلاحين والمربين تم وضع برنامج لدعم بعض الجهات الأكثر تضررا وذلك من خلال:

- إمضاء اتفاقية بين ديوان الأراضي الدولية وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى لمدة شهرين تهدف إلى تزويد مربّي الماشية بالأعلاف الخشنة (قرط وتبن)،
- تخصيص نقاط لبيع الشعير العلفي المدعم بولايات قفصة والقصرين وسيدي بوزيد تؤمنها مصالح ديوان الحبوب،
- فتح المراعي المرتبة ضمن مناطق رعوية لحماية الماشية لفائدة 6 ولايات وهي قابس وصفاقس وسيدي بوزيد والقصرين وقفصة وسليانة.

ب- النهوض بجودة المنتجات الفلاحية

تواصل العمل خلال سنة 2016 على تحسين جودة المنتجات الفلاحية من ناحية السلامة الصحية وكذلك من ناحية الجودة الخصوصية.

وقد تم في هذا المجال إصدار عدد من النصوص القانونية على غرار تنقيح كراس الشروط الفنية لإنتاج الأغذية الحيوانية المصنعة وضبط قائمة الأصناف النباتية المرسمة بالسجل الرسمي للأصناف النباتية لسنة 2015 وقائمة المستنبطات المحمية موضوع شهادات استنباط نباتي لسنة 2015.

وبخصوص الفلاحة البيولوجية، فقد شهدت سنة 2016 إصدار عدد من النصوص القانونية تعلقت بضبط الفترة الزمنية المرخص خلالها في استعمال بذور ومواد إكثار نباتي لم يتم الحصول عليها وفق طريقة الإنتاج البيولوجية وبتنقيح كراس الشروط النموذجي للإنتاج النباتي وفق الطريقة البيولوجية وكذلك بإتمام قائمة هياكل المراقبة والتصديق المصادق عليهم في ميدان الفلاحة البيولوجية.

ومن ناحية أخرى، تم خلال سنة 2016 تجديد شهادة الجودة المندمجة «QSE» لفائدة المركز الفني للفلاحة البيولوجية التي كان قد تحصل عليها منذ سنة 2013 لثلاث سنوات جديدة، وتشمل هذه الشهادة المواصفات العالمية لإدارة نظام الجودة والمواصفات العالمية لإدارة نظام

البيئة "ISO14001:2004" الموضوعة من قبل المنظمة الدولية للتقييس "ISO" والمواصفات البريطانية المتعلقة بنظم الصحة والسلامة المهنية "BS-OHSAS: 18001:2007".

كما تواصلت الجهودات خلال سنة 2016 لحماية النباتات من الأمراض والآفات من خلال تنفيذ مختلف البرامج الوطنية منها بالخصوص الخطة الوطنية لمكافحة مرض اللبحة النارية والخطة الوطنية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء المصادقة عليها في غرة سبتمبر 2015 ومكافحة مرض التدهور السريع للقوارص، بالإضافة إلى المراقبة الحدودية عند التصدير والتوريد بمنطقة تونس الكبرى والتحليل المخبرية.

كما تم في فيفري 2016 إصدار قرار من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري يضبط شروط الصحة النباتية وكيفية المراقبة الصحية للنباتات والمنتجات النباتية الموردة إلى البلاد التونسية.

وتمثلت أهم الإجراءات في مجال حماية الصحة الحيوانية في مواصلة تنفيذ مختلف الحملات الوطنية للوقاية ضد الأمراض المعدية والمراقبة الصحية للحيوانات عند التصدير والتوريد. وقد تم في هذا المجال فتح آفاق تصدير المنتجات ذات أصل حيواني نحو الأسواق الروسية بالاتفاق على أنموذج الشهادة الصحية البيطرية المستوجبة للتصدير حيث صادقت السلطات الروسية على خمس مؤسسات لتحويل وتصنيع مشتقات الألبان بكل من ولاية بن عروس ومنوبة وبنزرت ونابل وصفاقس وانطلقت عمليات التصدير منذ بداية سنة 2015 وتهم العديد من المنتجات.

4.1 دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي

لتشجيع المستثمرين وتحفيزهم على تطوير طرق الإنتاج وتعصيرها، تم إصدار أمر حكومي خلال شهر مارس 2016 يتعلق بإتمام الأمر عدد 1031 لسنة 1994 المؤرخ في 2 ماي 1994 المتعلق بضبط قوائم التجهيزات اللازمة للاستثمارات المنجزة في القطاع الفلاحي والمؤهلة للانتفاع بالحوافز الجبائية المنصوص عليها بالفصل 30 من مجلة تشجيع الاستثمارات وتحديد شروط منح هذه الحوافز.

وحرصا على معالجة مديونية قطاع الفلاحة والصيد البحري ومساعدة صغار الفلاحين والبحارة على الاستفادة مجددا من منظومة التمويل البنكي لمواصلة النشاط، ولتفعيل القرارات المتخذة سنة 2015 بشأن التخلي عن الديون المتعلقة بالقروض الممولة عن طريق ميزانية الدولة والبنوك وجدولتها بالنسبة لكل الفلاحين والبحارة، تم في بداية سنة 2016 إصدار قرار وزير المالية لضبط صيغ ومقاييس التخلي عن المبالغ المستحقة بعنوان هذه القروض وضبط تركيبة اللجنة الجهوية المكلفة بالنظر في مطالب التخلي وطرق عملها.

كما تم الانتهاء من انجاز دراسة حول تأهيل المستغلات الفلاحية مكنت من تقييم البرنامج النموذجي لتأهيل المستغلات الفلاحية والنهوض بالجودة الذي انطلق تنفيذه في موفى سنة 2009، وتقديم برنامج جديد لتأهيل مختلف أصناف المستغلات والمنظومات الفلاحية وصيغ تنفيذه.

5.1 النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية

تواصل خلال سنة 2016 تنفيذ مشروع "دعم النهوض بالفلاحة الصغرى والتنمية المحلية" الذي انطلق خلال سنة 2015 في إطار التعاون الفني مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بهدف وضع استراتيجية للنهوض بالفلاحة الصغرى.

من جهة أخرى، وفي إطار التعاون الفني التونسي الألماني يتواصل تنفيذ مشروع النهوض بالفلاحة المستديمة والتنمية الريفية بانطلاق مرحلته الثانية (جويلية 2016-جوان 2019) بمناطق الشمال الغربي والوسط الغربي للبلاد التونسية. ويتمثل الهدف الأساسي لهذا المشروع في دعم مساهمة الفلاحة والأنشطة المرتبطة بها في تحسين دخل متساكني الأرياف خاصة المرأة والشباب.

وتتمثل محاور تدخل المشروع في:

- ✓ تعزيز التنمية المحلية من خلال المشاريع التعاونية،
- ✓ النهوض بسلاسل القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية،
- ✓ احترام مسدي الخدمات الفلاحية،
- ✓ تعزيز الفلاحة المستدامة على المستوى السياسات التنموية.

كما تواصل تنفيذ برنامج "النهوض بالمجموعات النسائية في الوسط الريفي من أجل تأمين الغذاء وتحسين الدخل" وذلك في إطار مشروع النهوض بالفلاحة المستديمة والتنمية الريفية، والذي انطلق خلال سنة 2015 في إطار التعاون الفني التونسي الألماني ويهدف إلى النهوض بوضعية النساء الريفيات الناشطات في إطار تجمعات وذلك عن طريق دعم قدراتهن في مجال الفلاحة المستدامة والتغذية السليمة،

ولدعم قدرات النساء والفتيات في المناطق الريفية وتشجيعهن على الاستثمار والاستفادة من الفرص المتاحة في المجال الفلاحي تم يوم 4 مارس 2016 إمضاء اتفاقية إطارية مع وزارة المرأة والأسرة والطفولة تهدف إلى تحسين تشغيل المرأة في المناطق الريفية وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى تعزيز مساهمتها في التنمية المستدامة، كما تم الاتفاق على مجالات التعاون والمتمثلة في تحسين الكفاءات المهنية للنساء وتمكين الراغبات في بعث مشاريع صغرى في المجال الفلاحي من التأطير والمرافقة.

تعهدت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتحديد مجالات التكوين والمشاريع المدرة للدخل بالاعتماد على حاجيات الفئات المستهدفة إضافة إلى تمكينهم من تكوين فلاحين يستجيب لشروط الانتفاع بالتمويل لبعث مشاريع صغرى وكذلك التكفل بمصاريف التكوين النظري والتطبيقي في الاختصاصات المتوفرة لديها مع اعتماد أسعار تفضيلية ومشجعة فيما يتعلق بالإقامة والإعاشة. وقد انطلق تنفيذ المشروع الذي يشمل ولايات القيروان وجندوبة والقصرين.

6.1 تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها

تم خلال سنة 2016 إعداد مشروع المخطط الاستراتيجي لمنظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي وعرضه للمرحلة الأخيرة للاستشارة مع كل المعنيين، كما انخرطت مؤسسة البحث

والتعليم العالي الفلاحي في الوكالة الجامعية الفرنكوفونية وتم تنظيم دورات تكوينية مع الوكالة لفائدة إطار التدريس بالمؤسسة.

وبخصوص البحث العلمي الفلاحي وتوظيف نتائجه لصالح القطاع الفلاحي تواصل تنفيذ عدد من الإجراءات على غرار الشروع في الربط المؤسساتي مع المراكز الفنية في إطار إعادة بناء سلسلة القيمة للبحث والتجديد الفلاحي وإدماج سلك الباحثين الفلاحيين بسلك التعليم العالي الفلاحي بعد صدور النصوص القانونية المنظمة لذلك. كما انطلق إعداد استراتيجية البحث الفلاحي في أفق 2035. وقد تم الحصول على نتائج بحثية قابلة للنقل للقطاع الاقتصادي والفني في مجال المياه والصيد البحري وزراعة البطاطا والفلاحة الواحية والزراعات الكبرى.

وفي مجال إدارة منظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي تم الشروع في تحويل صبغة 7 مؤسسات بحث وتعليم عالي فلاحى إلى مؤسسات عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية.

وفي مجال التكوين والإرشاد في الفلاحة والصيد البحري تواصلت خلال سنة 2016 تنفيذ مختلف البرامج كما تم إحداث بعض الاختصاصات الجديدة على غرار شهادة الكفاءة المهنية في اختصاص سائس خيل بمركز التكوين المهني في تربية الأبقار بسيدي ثابت وشهادة مؤهل تقني سامي في اختصاص الأشجار المثمرة بالمعهد القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة العنب والقوارص ببوشريك وإضافة اختصاص ميكنة بحرية بدليل التوجيه الجامعي لسنة 2016/2017 بمركزي قليبية وصفاقس. كما تواصل تركيز نظام الجودة بمؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري.

7.1 ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري

في مجال مزيد تبسيط الإجراءات المتعلقة بالخدمات الإدارية المسداة من قبل المصالح التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة إليها بالنظر، تم بمقتضى قرار وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتاريخ 28 مارس 2016 إلغاء العمل بنظام المصادقة على تعاطي مهنة مستشار فلاحى وتعويضه بكراس شروط. وفي نفس السياق تم إصدار قرارين مؤرخين على التوالي في 17 جوان 2015 وفي 03 أوت 2015 يتعلقان على التوالي بتنقيح قائمة الخدمات الإدارية وقائمة المطبوعات الإدارية. كما تم الشروع في تركيز خلايا الحوكمة الرشيدة بالمندوبيات الجهوية والمؤسسات والمنشآت تحت الإشراف في إطار منظومة الحوكمة والإصلاحات الكبرى.

ومن ناحية أخرى قامت الوزارة بإعداد مشروع ميزانية سنة 2016 وفق منظور برامجي وللغرض تم تنظيم ورشات تكوين في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف على المستوى المركزي والجهوي وعلى المستوى الإقليمي حول حوكمة المالية العمومية وتقييم القدرة على الأداء.

وفي مجال إنتاج المعلومة الإحصائية للقطاع وإلى جانب إنجاز البرنامج السنوي للإحصاءات الفلاحية لسنة 2016، انطلق الاستعداد لإنجاز التعداد العام الفلاحي خلال سنة 2017، حيث تواصل العمل لإعداد النصوص القانونية اللازمة والهيكل التنظيمي للتعداد لاستصدارها، وإعداد الاستمارتين حول الاستقصاء الاجتماعي وحول المستغلة الفلاحية ودليلي الإجراءات الخاصين

بهما، بالإضافة إلى التكوين في عديد المجالات خاصة منها مجالات الإعلامية والجغرافية الرقمية ومجال الاستقصاء.

II الإنجازات الكمية لسنة 2016

تميز الموسم الفلاحي 2015-2016 بظروف مناخية صعبة، حيث كانت كميات الأمطار المسجلة أقل من المعدلات العادية للفترة وذلك على مختلف الجهات الطبيعية للبلاد. وقد تراوح النقص بين 18% بالشمال الغربي و64% بالجنوب الغربي.

كما كانت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2015-2016 ضعيفة مقارنة مع المعدل العادي حيث بلغت حوالي 650 مليون م³ أي ما يمثل 34% فقط من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 1926 مليون م³.

وقد بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2016 حوالي 760 مليون م³ مقابل 1185 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2015، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 38% مقابل 59% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أ- الإنتاج

تقدر القيمة المضافة المرتقبة لقطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2016 بالأسعار الجارية، بحوالي 8079 م.د مقابل 8395 م.د تم تحقيقها سنة 2015 أي بنسبة نمو سلبية بـ (-3.8%). وبذلك تكون نسبة نمو القطاع بالأسعار القارة للسنة الفارطة سلبية وتقدر بـ (-8.1%) مقابل نسبة نمو هامة تم تحقيقها خلال سنة 2015 بلغت 12.5%.

ويعزى هذا التراجع إلى الانخفاض الهام في إنتاج زيتون مقارنة مع المستوى القياسي لإنتاج سنة 2015 الذي تراجع من 1.7 مليون طن إلى 700 ألف طن أي بنسبة -59%.

وبالنسبة لبقية منتجات قطاع الأشجار المثمرة وباستثناء إنتاج التفاح والتفاح والتمور اللذان سجلا تطورا بـ 40% و 10% على التوالي، فقد شهدت سنة 2016 تراجعا بالنسبة لأغلب المنتجات منها بالخصوص القوارص وعنب الطاولة واللوز بنسب 12% و 11% و 13% على التوالي.

أما بالنسبة لصابة الحبوب فقد سجلت استقرارا في مستوى إنتاج سنة 2016، حيث قدر الإنتاج بحوالي 12.9 مليون قنطار مقابل 13.1 مليون قنطار تم إنتاجها خلال سنة 2015، وهي تعد مستويات ضعيفة ناتجة عن العوامل المناخية غير الملائمة التي عرفت البلاد والتي اتسمت بقلة الأمطار.

أما قطاع الخضروات فقد سجل تطورا هاما لمستوى إنتاج البطاطا والقنارية بلغ 10% و 5.8% على التوالي بينما تراجع إنتاج الطماطم من 1.6 مليون طن سنة 2015 إلى 1.303 مليون طن أي بنسبة 19%، كما تراجع إنتاج الفلفل بنسبة 14% والدلاع والبطيخ بنسبة 16% مقارنة بمستوى إنتاج سنة 2015.

أما قطاع تربية الماشية فقد سجل تطورا على مستوى إنتاج اللحوم الحمراء والألبان بنسب 3% و 3.8% على التوالي مقارنة بمستوى إنتاج سنة 2015 في حين تراجعت منتجات الدواجن من لحوم بيضاء وبيض الاستهلاك بصفة ملحوظة بنسب 6.4% و 12.3% على التوالي. كما سجلت منتجات الصيد البحري تراجعا يقدر بـ 8.8% وذلك بعد التطور الذي سجله خلال سنة 2015 والذي كان بنسبة 4%.

وفيما يلي جدول يلخص تطور إنتاج أهم المنتجات الفلاحية خلال السنتين الأخيرتين:

تطور أهم المنتجات الفلاحية (الكمية: ألف طن - القيمة: مليون دينار)

المنتج	2015	2016*	نسبة تطور (%)
الحبوب	1308	1288	-1.5
زيتون الزيت	1700	700	-59
القوارص	430	380	-11.6
التمور	223	246	10.3
البطاطا	400	440	10
الطماطم	1600	1303	-18.6
لحوم حمراء صافية	118.1	121.6	3
لحوم دواجن صافية	219.6	205.5	-6.4
بيض (مليون وحدة)	2350	2061	-12.3
حليب	1376	1428	3.8
صيد بحري	131.6	120	-8.8
القيمة المضافة بالأسعار الجارية	8395	8079	-3.8

*إنجازات محتملة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤشرات تختلف عن المؤشرات التي تم اعتمادها في إطار الميزان الاقتصادي لوزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التي كانت في حدود 9.2% خلال سنة 2015 و-3.9% خلال سنة 2016. ويأتي هذا الاختلاف في نسب النمو إلى تحيين مستويات الإنتاج لعدد من المواد الفلاحية خلال سنتي 2015 و2016.

ب - الميزان التجاري الغذائي

سجل الميزان التجاري الغذائي خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2016 تراجعا في نسبة تغطية الواردات بالصادرات حيث بلغت 72.1% مقابل 110.9% خلال نفس الفترة من السنة الماضية. ويعزى ارتفاع نسبة العجز إلى التقلص الهام في قيمة الصادرات بنسبة 35% مقابل شبه استقرار في الواردات.

وعلى ضوء النتائج المسجلة للمبادلات التجارية الغذائية خلال هذه الفترة وتوقعات التصدير والتوريد خلال المدة المتبقية من السنة الحالية، ينتظر أن يسجل الميزان التجاري الغذائي خلال كامل سنة 2016 نسبة تغطية في حدود 72% مقابل 98% خلال سنة 2015، وذلك بسبب تراجع الصادرات الغذائية بنسبة 30% والواردات بـ 5% مقارنة مع السنة الماضية.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2016 (بحساب المليون دينار)

	سنة 2015	سنة 2016*	نسبة التطور
الصادرات	3646.6	2553	- 30 %
الواردات	3738	3550	- 5 %
الفارق	- 91.4	- 997	—
نسبة التغطية %	98	72	—

نتائج أولية محتملة *

ويرجع انخفاض صادرات المواد الغذائية إلى التراجع الهام في عائدات زيت الزيتون بنسبة 60% من حيث القيمة و 65% من حيث الكمية بعدما كانت قد سجلت مستويات قياسية خلال الموسم الماضي على مستوى الإنتاج والتصدير. مع العلم أنه بدون اعتبار عائدات زيت الزيتون تكون قيمة الصادرات قد سجلت نموا بحوالي 2% متأتية خاصة من تحسن عائدات التمور ومنتجات البحر والخضر الطازجة والعجين الغذائي.

أما فيما يتعلق بالواردات الغذائية فمن المنتظر أن تبلغ قيمتها 3550 مليون دينار مسجلة تراجعا بنسبة 5% مقارنة مع سنة 2015، وذلك بسبب انخفاض قيمة واردات بعض المواد الغذائية الأساسية خلال هذه الفترة على غرار القمح الصلب (-16%) والقمح اللين (-6%) جراء تراجع مؤشر الأسعار العالمية. بالإضافة إلى مادة السكر (-24%) مستفيدة من تفاعل انكماش الأسعار العالمية وتقلص الكميات الموردة.

في المقابل سجلت بعض المنتجات الغذائية الأخرى ارتفاعا في قيمة وارداتها خلال سنة 2016، كمادة الشعير والذرة نظرا لتطور الكميات الموردة.

ج – الاستثمارات

بلغ الحجم الجملي للاستثمارات الفلاحية المنجزة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2016 حوالي 1250 مليون دينار مقابل 1200 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2015، وبذلك تكون الاستثمارات الفلاحية الجمالية قد حققت تطورا بنسبة 4%. وتمثل هذه الاستثمارات 7% من قيمة الاستثمارات الجمالية في الاقتصاد الوطني.

وتتوزع الاستثمارات الفلاحية بين القطاعين العمومي والخاص بنسب 35.3% و 64.7% على التوالي. وقد تطورت هذه الاستثمارات خلال السنوات الأخيرة طبقا للجدول التالي:

تطور الاستثمارات الجمالية الفلاحية بالأسعار الجارية (الوحدة: مليون دينار)

السنة	2012	2013	2014	2015	2016
الاستثمارات العمومية	584.9	470.7	355.6	413.6	441
الاستثمارات الخاصة	615.6	734.7	755.6	786.4	809
الجملة	1200.5	1205.4	1111.2	1200	1250

- الاستثمارات العمومية

سجلت الاستثمارات العمومية في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2016 تطورا بنسبة 6.6% حيث بلغت 441 م د مقابل 413.6 م د تم تسجيلها خلال سنة 2015. وتتأتى هذه الزيادة بالأساس من تطور حجم استثمارات البرنامج الجهوي للتنمية الموجه لقطاع الماء الصالح للشرب بالمناطق الريفية.

ويبين توزيع الاستثمارات العمومية حسب الأنشطة أن الموارد الطبيعية تستقطب القسط الأوفر من الاستثمارات حيث سجل كل من الري الفلاحي والغابات والمحافظة على المياه والتربة نسبيا بلغت على التوالي 36% و 18% و 15%. أما قطاعي الصيد البحري وتربية الماشية فقد سجلا استثمارات بما قدره 21.4 م د و 20.6 م د على التوالي أي بنسبة 5% من الحجم الجملي للاستثمارات العمومية لسنة 2016.

توزيع الاستثمارات العمومية بين أهم القطاعات (الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2016	2015	
9.1	158.4	145.1	مياه وري فلاحى
4.1	20.6	19.8	تربية ماشية
13.0	21.4	18.9	الصيد بحري
3.5	2.8	2.7	الآلات فلاحية
2.4	9.7	9.5	الإنتاج النباتي
0.6	10.5	10.5	الدراسات والبحوث والإرشاد
2.7	78.0	75.9	الغابات
2.3	64.9	63.4	المحافظة على المياه والتربة
0.3	19.0	18.9	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
14	55.35	48.55	قطاعات أخرى
6.62	441.03	413.6	المجموع

- الاستثمارات الخاصة

بلغت الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2016 حوالي 809 م.د وهو ما يمثل 64.7% من الحجم الجملي للاستثمارات مقابل 786.4 م.د تم إنجازها خلال سنة 2015 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 2.8%.

أما الاستثمارات الخاصة المصادق عليها للانتفاع بامتيازات الدولة في نطاق مجلة التشجيع على الاستثمار، فقد بلغت خلال التسع أشهر الأولى من سنة 2016 حوالي 458.5 م.د. وتتوزع هذه الاستثمارات بين أصناف المشاريع كما يلي:

-المشاريع صنف "أ": 44.01 مليون دينار

-المشاريع صنفى "ب وج": 414.5 مليون دينار.

- تمويل الاستثمارات

ساهمت ميزانية الدولة خلال سنة 2016 في تمويل القطاع العمومي بنسبة 24% في حين بلغت نسبة مساهمة القروض الخارجية 9.21% أما مساهمة القروض البنكية والتمويل الذاتي فلم تتجاوز 2%.

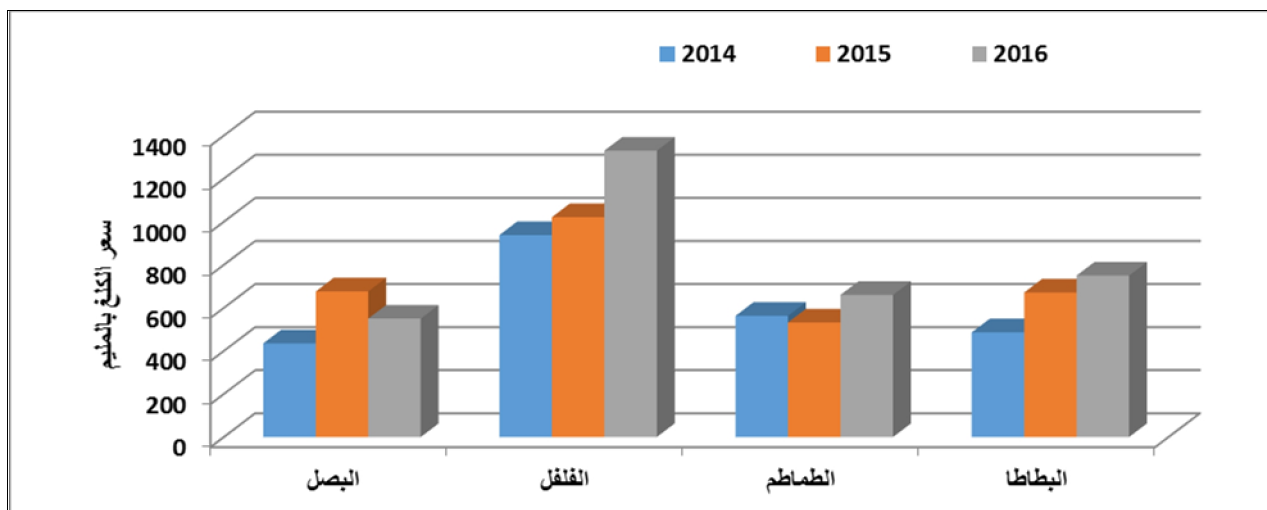
أما الاستثمارات الخاصة فقد ارتكز تمويلها بالأساس على التمويل الذاتي الذي بلغت نسبته حوالي 46.13%. كما ساهمت ميزانية الدولة في تمويل القطاع الخاص بنسبة 8.87% في حين لم تتجاوز نسبة القروض البنكية 9.7%.

د-تطور أسعار الجملة والتفصيل لبعض المنتجات الفلاحية

* أسعار الخضر

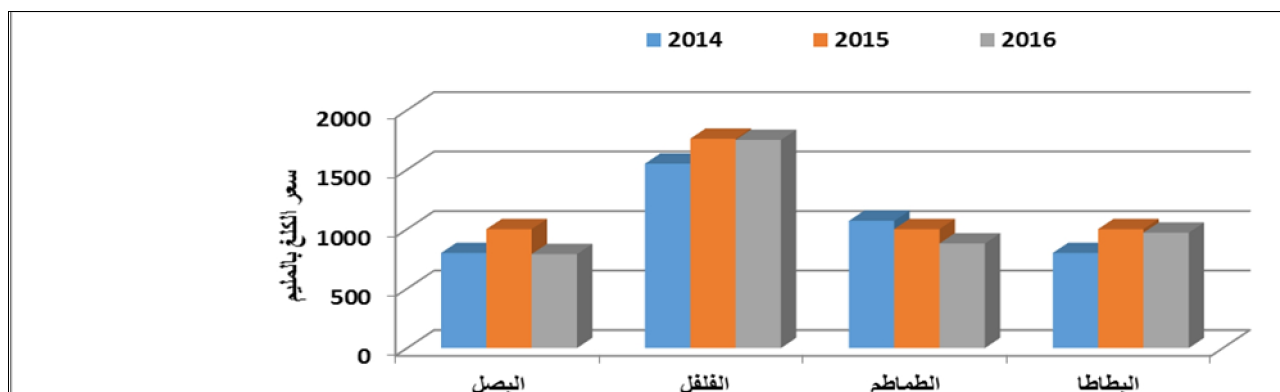
- أسعار الجملة

خلال سنة 2016، باستثناء الانخفاض النسبي المسجل في أسعار الجملة لمادة البصل فقد تم تسجيل ارتفاع في أسعار الجملة لباقي المواد وفقا لمنحى تصاعدي خلال الثلاثة سنوات المنقضية. حيث تم تسجيل زيادة سنوية في حدود 200 مليون في سعر الكلف من الفلفل و150 مليون في سعر الكلف من البطاطا في حين لم تتجاوز الزيادة السنوية لمادتي البصل والطماطم 50 مليون للكلف الواحد.



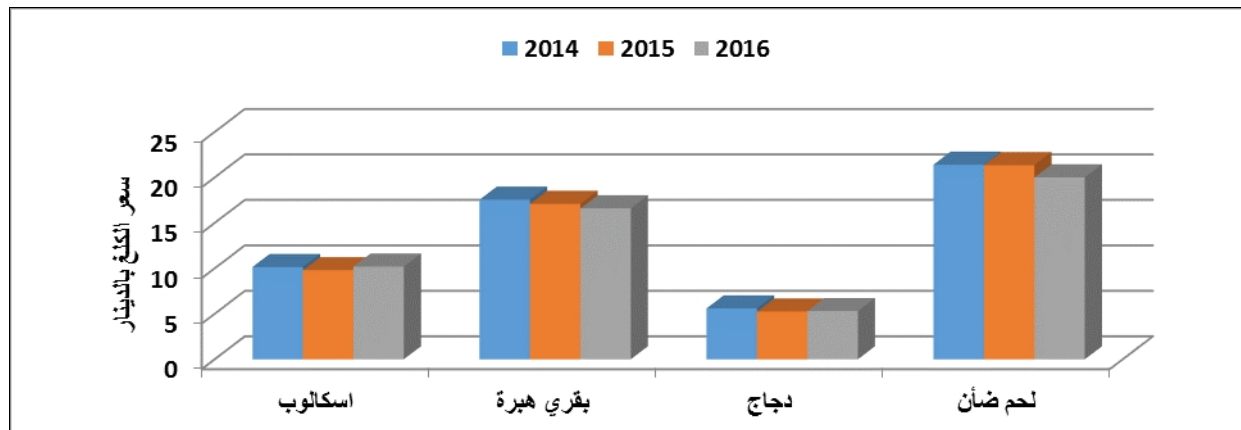
- أسعار التفصيل

خلال سنة 2016 شهدت أسعار التفصيل لمادتي البصل والطماطم تراجعاً نسبياً مقارنة بما كانت عليه خلال سنة 2015 في حين شهدت أسعار الفلفل والبطاطا شبه استقرار. أما فيما يتعلق بالتطور خلال الثلاثة سنوات المنقضية فباستثناء التراجع بما قيمته 100 مليون في سعر الكلف من الطماطم فقد عرفت باقي الأسعار إما استقراراً أو ارتفاعاً طفيفاً خلال الثلاثة سنوات الأخيرة.

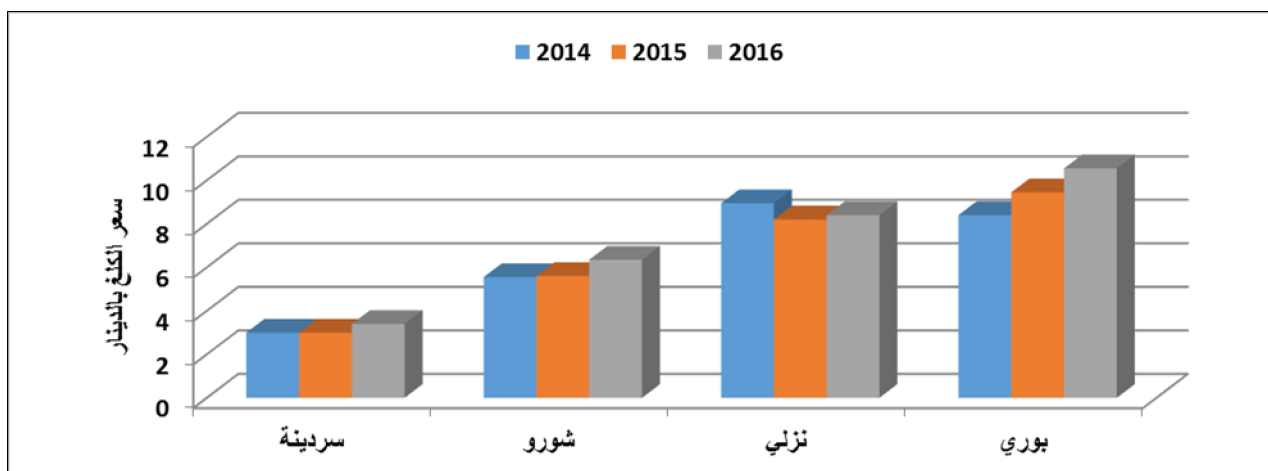


* أسعار اللحوم والأسماك

عرفت أسعار اللحوم الحمراء (لحم ضأن وبقرى هبرة) خلال سنة 2016 تراجع طفيفا وفقا للمنحنى التنازلي الذي بدت عليه خلال الثلاثة سنوات المنقضية. شهدت أسعار اللحوم البيضاء شبه استقرار خلال سنوات الثلاثة الماضية.



خلال سنة 2016، باستثناء أسعار مادة النزلي الذي عرفت أسعاره نفس المستوى المسجل خلال 2015، فقد سجلت أسعار باقي المواد ارتفاعا متواصلا خلال السنوات الثلاثة الأخير بنسب بلغت 13%.



أما بالنسبة لأسعار التفصيل لأهم المنتجات الفلاحية المتداولة في الأسواق فقد تطورت خلال الثلاث سنوات التالية كما يلي:

أسعار التفصيل خلال الثلاثة سنوات الأخيرة

نسبة تطور	2016	نسبة تطور	2015	2014	
-21%	790	25%	1000	800	البصل
-1%	1750	14%	1760	1550	الفلفل
-12%	880	-7%	1000	1070	الطماطم
-3%	970	25%	1000	800	البطاطا
4%	10200	-3%	9800	10150	اسكالوب
-3%	16600	-3%	17100	17550	بقري هبرة
1%	5300	-6%	5250	5600	دجاج
-6%	20000	0%	21350	21400	لحم ضأن
3%	660	-15%	640	750	بيض
13%	3400	0%	3000	3000	سردينية
13%	6350	1%	5600	5550	شورو
2%	8400	-8%	8200	8950	نزلي
12%	10550	13%	9450	8400	بوري

الباب الثاني

تقديرات سنة 2017

I- سياسة التنمية الفلاحية

من المنتظر أن يتواصل خلال سنة 2017 تجسيم عناصر سياسة التنمية المبرمجة في إطار المخطط الخماسي 2016-2020، من خلال تنفيذ المشاريع المتواصلة والانطلاق في عدد من المشاريع الجديدة. وسيتم التركيز بالخصوص على المجالات التالية:

- مزيد تدعيم التنمية الفلاحية بالجهات الداخلية من خلال تحسين نسق انجاز المشاريع المتواصلة وخاصة المعطلة منها والحرص على انطلاق المشاريع الجديدة في آجالها.
- تحسين نسق الاستثمار الفلاحي الخاص من خلال تكثيف الجهود لمساندة المستثمرين وتذليل المصاعب التي تعترضهم. ومن المنتظر أن ينطلق تنفيذ برنامج التأهيل الذي يتم الإعداد له حالياً حيث يجري إنجاز دراسة الجدوى وذلك بعد أن تم تقييم البرنامج النموذجي لتأهيل المستغلات الفلاحية والنهوض بالجودة وتقديم برنامج جديد لتأهيل مختلف أصناف المستغلات والمنظومات الفلاحية وصيغ تنفيذه.
- مواصلة تنفيذ البرامج التنموية لفائدة مختلف الأنشطة الفلاحية على غرار قطاع تربية الماشية وقطاع الزيتون وقطاعات الحبوب والأعلاف وقطاع الفلاحة البيولوجية وتنفيذ الخطط الوطنية لحماية النباتات ومقاومة الآفات وخاصة منها المتعلقة باللفحة النارية والتدهور السريع للقوارص ومقاومة سوسة النخيل الحمراء والحماية الصحية لقطيع الماشية.
- إحكام سير مختلف المواسم الفلاحية ومزيد التنسيق مع الوزارات المعنية في مجال متابعة المنظومات الفلاحية على مستوى مختلف الحلقات من الإنتاج والتحويل والتسويق.
- تدعيم التأطير والمساندة من خلال الانطلاق في تنفيذ المخطط الاستراتيجي لمنظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي الذي تم إعداده وعرضه للاستشارة مع كل المعنيين. كما سيتم دعم البنية الأساسية لمنشآت البحث والتكوين عبر تهيئة وصيانة وتجهيز المخابر واقتناء تجهيزات علمية وبيداغوجية لمختلف المؤسسات العلمية وتجهيز معاهد التكوين المهني في قطاع الصيد البحري وتهيئة وتحديث مراكز التكوين المهني التي لم تشملها إعادة التهيئة.
- إنجاز التعداد العام الفلاحي بما يمكن من تحيين وتدقيق المعطيات حول القطاع.
- وبخصوص الأراضي الدولية من المنتظر أن يتم الانطلاق في تنفيذ توصيات الاستشارة الوطنية حول الأراضي الدولية الفلاحية، بهدف استغلال هذه الثروة على الوجه الأمثل لتحقيق الأهداف التنموية الممنوعة بها. كما أنه من المنتظر أن يتم تنفيذ التوجهات التي جاءت بها الدراسة حول سبل تحسين أداء الأراضي الدولية الفلاحية الموضوعة تحت تصرف ديوان الأراضي الدولية.

- الانطلاق في تنفيذ نتائج الدراسة الاستشرافية حول هيكلية قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، التي تم استكمالها خلال سنة 2016 عبر وضع مخطط عمل على المدى القصير والمتوسط والطويل. وفي مجال تحسين البنية الأساسية المينائية، ستتواصل أشغال حماية ميناء قابس وإحداث ميناء سيدي يوسف وميناء سيدي منصور بصفاقس وتوسيع ميناء طبلبة وإصلاح ميناء قليبية وميناء بنزرت، بالإضافة إلى تنفيذ برامج حماية الثروة البحرية من الصيد العشوائي والتشجيع على الاستثمار في قطاع الصيد البحري.
- وفي مجال بلورة السياسات الفلاحية المستقبلية، سيتواصل تنفيذ مشروع التوأمة مع المجمع الفرنسي-الإيطالي الذي انطلق منذ سنة 2016 ويهدف إلى دعم قدرات الوزارة في مجال وضع ومتابعة السياسات الفلاحية والريفية الشاملة.
- وفي نفس السياق يتواصل في إطار التعاون الفني التونسي الألماني إنجاز مشروع "النهوض بالفلاحة المستدامة وتنمية الريف" في مرحلته الثانية التي انطلقت في جويلية 2016. وسيتم خلال سنة 2017 بلورة منهجيات التدخل لكل محور من محاور المشروع والانطلاق الفعلي في تطبيق برنامج العمل.
- وفي مجال إحكام استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وضمان ديمومتها، من المنتظر أن تشهد سنة 2017 مواصلة تجسيم البرامج والمشاريع المدرجة ضمن الاستراتيجيات القطاعية، وذلك عبر استكمال السدود الكبرى ومواصلة برنامج تعصير وتهيئة المناطق السقوية العمومية للتقليص في نسبة ضياع المياه وإحداث مناطق سقوية جديدة وتأمين المياه المعالجة لاستغلالها للري الفلاحي عن طريق تحسين نوعيتها وتحويلها إلى المناطق التي تشهد طلبا متزايدا على الموارد المائية. كما سيتواصل العمل للنهوض بالمجامع المائية من خلال تنفيذ عدد من المشاريع تهتم خاصة بالدعم المؤسسي وإعداد التشخيص التشاركي من أجل تحسين أداء هذه المجامع.
- الانطلاق في تنفيذ دراسة حول الماء 2050، وهي دراسة ستقوم ببلورة الرؤية الاستراتيجية للماء في أفق سنة 2050 بهدف تحقيق الأمن المائي بصفة عادلة ومستدامة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا، وذلك باقتراح سياسة مائية تعتمد على مقاربة إدارة مندمجة للموارد المائية.
- تنفيذ مختلف برامج تنمية الغابات والمراعي وحمايتها، ومواصلة إنجاز المشروع الثاني للتهيئة المندمجة للغابات والذي يهّم 5 ولايات (زغوان وسليانة وباجة وجندوبة والكاف) ومشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي وتدعيمه.
- مواصلة تنفيذ برامج المحافظة على المياه والتربة من تهيئة مصبات المياه وصيانتها وإصلاح وتعديل مجاري الأودية وإحداث البحيرات الجبلية ومنشآت فرش المياه وتغذية المائدة، بالإضافة إلى مواصلة إنجاز مشروع تنمية الموارد الطبيعية حول جبل طرزة بولاية القيروان والانطلاق في إنجاز برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الأكثر عرضة للتدهور والذي يشمل ولايات الكاف وسليانة وبنزرت وسيدي بوزيد والقيروان وكذلك مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية ويشمل ولايات القصرين وسيدي بوزيد والقيروان.

- أما بالنسبة للثروة البحرية فسيتم دعم إجراءات الحماية من مخاطر الصيد الجائر والإقبال على الصيد في أعالي البحار ومواصلة دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إسداء الخدمات لمزيد تجسيم هذا التوجه كما سيتم تقييم برنامج الراحة البيولوجية الذي انطلق تنفيذه منذ سنة 2009.
- وفي مجال تحسين ظروف العيش بالمناطق الريفية سيتواصل تنفيذ عدد من المشاريع قصد تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب وتهيئة وتحسين المسالك الفلاحية، بالإضافة إلى المشاريع الهادفة إلى مساعدة الفلاحين الصغار والمرأة على خلق أنشطة مدرة للدخل. وسيتم في هذا المجال مواصلة إنجاز 6 مشاريع للتنمية الفلاحية المندمجة والانطلاق في تنفيذ مشروعين جديدين:
 - ❖ مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بولايتي الكاف والقصرين
 - ❖ مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بقابس (المرحلة الثانية) يتدخل في 6 معتمديات (المطوية والحامة ومارث ومطماطة القديمة ومطماطة الجديدة ومنزل حبيب).
 - ❖ مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بقفصة يتدخل في 5 معتمديات (السند وسيدي عيش وقفصة الشمالية وقفصة الجنوبية والقصر).
 - ❖ مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بالشريط الحدودي لولاية قفصة يتدخل في 3 مناطق بأم العرائس ومنطقتين بالرديف).
 - ❖ مشروع التنمية الفلاحية والرعية بالجنوب الشرقي بولايتي تطاوين وقبلي المرحلة 2 ويتدخل بكامل ولاية تطاوين ومعتمدية دوز من ولاية قبلي.
 - ❖ مشروع التنمية الزراعية والرعية بمدنين ويتدخل بمعتمديات بن قردان وبني خداش وسيدي مخلوف.
 - ❖ الانطلاق في تنفيذ مشروع التنمية المندمجة بمعتمديات الحنشة ومنزل شاكر وبئر علي من ولاية صفاقس
 - ❖ الانطلاق مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بولاية سليانة ويتدخل بـ 5 معتمديات (الروحية وكسرى ومكثر وبرقو وسليانة الجنوبية).

II-التوقعات الكمية لسنة 2017

1- الإنتاج

من المنتظر أن تسجل القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بالأسعار الجارية نسبة نمو تقدر بـ 8.3% مقارنة مع سنة 2016، حيث تقدر القيمة المضافة بحوالي 8751 مليون دينار مقابل إنجازات محتملة خلال سنة 2016 في حدود 8079 مليون دينار. وبذلك تقدر نسبة النمو بالأسعار القارة للسنة الفارطة بـ 5.1%.

ويرتكز هذا النمو بالأساس على توقعات الإنتاج التالية:

✓ 19 مليون قنطار من الحبوب، وهو ما يمثل تطورا بنسبة 48% مقارنة مع مستوى إنتاج سنة 2016 الذي كان دون المعدلات العادية.

✓ إنتاج حوالي 500 ألف طن من زيتون الزيت مقابل 700 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2016، وهو ما يعادل 100 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 140 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2016 أي بتراجع بنسبة 29%.

✓ إنتاج 560 ألف طن من القوارص أي بنسبة تطور بـ 47% مقارنة مع إنتاج سنة 2016، وهو مستوى قياسي.

✓ تطور إنتاج كل من اللوز والمشمش وعنب الطاولة والتمور بنسب 14.8% و 9.7% و 8.2% و 5.7% على التوالي.

✓ بالنسبة للخضروات من المنتظر أن يسجل إنتاج قطاعي الطماطم والقناريات تطورا بنسبة 3.6% و 1.2% على التوالي مقارنة مع مستوى إنتاج سنة 2016 بينما يتوقع أن يتراجع إنتاج البطاطا بنسبة 4.5%.

✓ بالنسبة لقطاع تربية الماشية تشير التقديرات إلى تطور في مستوى إنتاج اللحوم الحمراء والألبان بنسب 2.6% و 3.3% على التوالي، وتطور لإنتاج بيض الاستهلاك بنسبة 2.8% بينما تسجل اللحوم البيضاء استقرارا في مستوى إنتاج سنة 2016.

✓ إنتاج حوالي 128 ألف طن من منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية أي بتطور بنسبة 6.7% مقارنة مع سنة 2016.

وفيما يلي جدول يلخص توقعات سنة 2017 بالنسبة لأهم المنتجات.

تطور أهم المنتجات الفلاحية (الكمية: ألف طن - القيمة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2017**	2016*	
47.5	1900	1288	الحبوب
-29	500	700	زيتون الزيت
47	560	380	القوارص
5.7	260	246	التمور
-4.5	420	440	البطاطا
3.6	1350	1303	الطماطم
2.6	124.8	121.6	لحوم حمراء صافية
0.2	205.9	205.5	لحوم دواجن صافية
2.8	2118	2061	بيض (مليون وحدة)
3.3	1475	1428	حليب
6.7	128	120	صيد بحري
8.3	8751	8079	القيمة المضافة بالأسعار الجارية

* : إنجازات محتملة ** : توقعات

ب- الميزان التجاري الغذائي لسنة 2017

تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2017 أن قيمة الصادرات ستتمو بنسبة 3% مقارنة مع الإنجازات سنة 2016 لتبلغ 2630 مليون دينار مقابل 2553 مليون دينار، وذلك بفعل تحسن صادرات التمور، منتجات البحر وبعض الخضر والغلّال الأخرى، مقابل تقلص صادرات زيت الزيتون للسنة الثانية على التوالي نظرا لتراجع الإنتاج بنسبة تقارب 30%.

أما بخصوص الواردات، فينتظر أن تبلغ قيمتها الجمالية خلال سنة 2017 ما يقارب 3590 م د مسجلة نموا طفيفا ب 1% مقارنة مع سنة 2016 مرده أساسا ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية مقابل التراجع المنتظر لواردات الحبوب بالرجوع إلى توقعات تحسن محاصيل الإنتاج الوطني بعنوان موسم 2017/2016. بالإضافة إلى مواصلة الضغط على توريد بعض المواد الغذائية الغير أساسية الأخرى بنسبة تتراوح بين 5% و 15% في إطار الإجراءات التي تم اتخاذها مؤخرا لترشيد التوريد لتقليص عجز الميزان التجاري وميزان الدفعات.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2017 (بحساب المليون دينار)

	سنة 2016*	سنة 2017**	نسبة التطور (%)
الصادرات	2553	2630	3+
الواردات	3550	3590	1 +
الفارق	- 997	- 960	
نسبة التغطية (%)	72	73	

* نتائج منتظرة ** توقعات

ج- الاستثمارات

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2017 حوالي 1400.9 مليون دينار مقابل 1250 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2016 ليسجل تطورا بنسبة 12%.

وتتوزع هذه الاستثمارات بين المتدخلين الخواص والقطاع العمومي بنسب 59.3% و 40.7% على التوالي حيث ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمار حوالي 830.5 مليون دينار في القطاع الخاص و 570.3 مليون دينار في القطاع العمومي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن سنة 2017 ستشهد انطلاق العديد من المشاريع على غرار سدود السعيدة والقلعة الكبرى والرغاي حيث تبلغ كلفة كل من هذه المنشآت المائية حوالي 122 مليون دينار و 100 مليون دينار و 110 مليون دينار على التوالي وسيتم تمويل هذه المشاريع من طرف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

أما بخصوص تمويل الاستثمارات الفلاحية الجمالية فينتظر أن يتم بنسبة 34% عن طريق الميزانية و 9% عن طريق القروض البنكية و 13% عن طريق القروض الخارجية كما ينتظر أن تصل نسبة التمويل الذاتي إلى 44%.

الباب الثالث**قطاعات الإنتاج****I- الحبوب**

شهد الموسم الفلاحي 2016/2015 نقصا في كميات الامطار المسجلة وخاصة منذ بداية موسم البذر الذي يمتد من شهر ديسمبر 2015 الى شهر فيفري 2016. وهو ما أثر سلبا على انجاز المساحات المطرية بمناطق الوسط والجنوب وعلى نمو الزراعات وأدى إلى إتلاف بعض المساحات في هذه المناطق وبعض مناطق الشمال على غرار ولايات زغوان وسليانة والكاف. وبفضل الامطار المسجلة خلال شهر مارس 2016 تحسنت الحالة العامة للزراعات بصفة ملحوظة في المناطق الملائمة.

1- إنجازات موسم 2015/ 2016**أ-المساحات**

بلغت مساحات الحبوب المبذورة خلال موسم 2015/ 2016 حوالي 1.127 مليون هك مقابل 1.189 مليون هك تم بذرها خلال موسم 2015/2014، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 5%. كما بلغت نسبة الانجاز مقارنة بالمساحات المبرمجة حوالي 78%.

ويعود هذا الانخفاض في المساحات المبذورة مقارنة بالموسم الفارط الى التقلص الواضح للمساحات المبذورة خاصة بالوسط والجنوب نتيجة شح الامطار بهذه المناطق في فترة البذر. كما شهدت بعض مناطق الشمال بذر مساحة أقل من المساحة المبرمجة بسبب انحباس الامطار في فترة البذر.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الجهات (ألف هك)

الجهة	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016
الشمال	879	857	842
الوسط والجنوب	429	332	285
الجملة	1308	1189	1127

بلغت المساحات المبذورة بولايات الشمال 842 ألف هك مسجلة بذلك نقصا طفيفا بنسبة 2% مقارنة بالموسم الماضي ونسبة إنجاز في حدود 98% مقارنة بالتوقعات. أما بالنسبة لولايات الوسط والجنوب فقد شملت المساحات المبذورة 285 ألف هك مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 14% مقارنة بالموسم الفارط وحوالي 49% من المساحات المبرمجة.

أما التوزيع حسب الأنواع فإنه يبرز انخفاضا متفاوتا بالنسبة لكل الأنواع مقارنة مع الموسم الفلاحي 2015/2014. وشهدت المساحات المبذورة من القمح الصلب واللين والشعير والتريتيكال تقلصا على التوالي بـ 5% و 14% و 4% و 16%.

أما مقارنة بما هو مبرمج خلال موسم 2016/2015 فقد بلغت نسب الانجاز بالنسبة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتيكال 79% و 78% و 75% و 162% على التوالي.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الأنواع (ألف هكتار)

الأنواع	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016
القمح الصلب	605	540	515
القمح اللين	122	111	95
الشعير	565	513	495
التريتيكال	16	25	21
المجموع	1308	1189	1127

ب مدخلات الإنتاج

* البذور الممتازة

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 حوالي 287 ألف قنطار مقابل 366 ألف قنطار مبرمجة ومقابل 305 ألف قنطار تم وضعها خلال الموسم المنقضي. ويرجع هذا ألفارق بين الكميات المتوفرة فعليا والمبرمجة إلى رفض عدة مساحات عند عمليات المراقبة مما أثر على الكميات المنتجة من البذور الممتازة. وقد تم توزيع هذه الكميات على مختلف الجهات والشركات بالاعتماد على الكميات الموضوعة والمباعة خلال المواسم الأخيرة. كما قام ديوان الحبوب بتعويض شركة الحبوب المجمعة بجهة سليانة على إثر تخلي هذه الشركة على النشاط. كما ساهم فارق سعر البيع عند الانتاج بين القمح الصلب والقمح اللين في تراجع الطلب على البذور الممتازة من القمح اللين من طرف الفلاحين.

كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016
قمح صلب	261	249	255
قمح لين	53	37	23
شعير	17	18	8
تريتيكال	2	1	1
المجموع	333	305	287

وفي إطار التحكم في كلفة انتاج الحبوب، تم الابقاء على أسعار البذور الممتازة المدعومة في نفس مستوى الموسم الماضي كما يلي:

-القمح الصلب: 87 د/ق.

-القمح اللين : 76 د/ق.

-الشعير : 70 د/ق.

-الترينكال : 70 د/ق.

* الأسمدة الكيميائية

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال موسم 2016/2015 حوالي 302 ألف طن مقابل 289 ألف طن تم استعمالها خلال الموسم الماضي، منها 60 ألف طن من سماد الأمونيتر تم توريدها مقابل 44 ألف طن تم توريدها خلال الموسم الفارط.

ويعتبر التزود بالأسمدة خلال هذا الموسم عاديا بالنسبة لمادة الدأب والفسفاط. أما بالنسبة للأمونيتر فقد شهدت عملية تزود الشركات بهذه المادة في البداية بعض التعثر نظرا لربط المصالح الفنية لوزارة التجارة تسليم شهادات التزود بهذه المادة بالحصول على شهادة الوقاية. وقد تم تجاوز هذا الاشكال ليتواصل التزويد بصفة عادية.

وتجدر الإشارة الى أنه خلال هذا الموسم، لم يتم انجاز برنامج الخزن المسبق للأسمدة الذي تم اقراره قصد تحسين عملية التزويد، حيث تم خزن 13.6 ألف طن من مادة الدأب مقابل برنامج مقدر بـ 24 ألف طن و 14.3 ألف طن من مادة الأمونيتر مقابل برنامج بـ 39 ألف طن، وذلك نتيجة تأخر انطلاق عملية الخزن المسبق من شهر أفريل 2015 الى شهر جوان 2015، بالإضافة إلى غياب التحفيز للشركات التجارية الخاصة وتزامن عملية الخزن مع عملية تجميع الحبوب. وتتوزع هذه الكميات حسب نوع السماد طبقا للجدول التالي:

تطور استعمال الأسمدة في مزارع الحبوب (بحساب ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015-2014	موسم 2016-2015
أمونيتر 33%	185	196	194
فسفاط 45%	22	22	26
الدأب	76	71	82
أس ن	0	0	0
اليوريا	0	0	0
المجموع	283	289	302

وقد مكنت كميات الأمونيتر المستعملة في مزارع الحبوب من تسميد مساحة 720 ألف هكتار كقسط أول و 536 ألف هك كقسط ثاني و 228 ألف هك كقسط ثالث مقابل إنجاز مساحة

تناهز 828 ألف هك كقسط أول و 667 ألف هك كقسط ثاني و 300 ألف هك كقسط ثالث خلال الموسم الماضي.

* مقاومة الأعشاب الطفيلية

تمت خلال موسم 2016/2015 مداواة حوالي 84% من المساحة المبرمجة ضد الأعشاب الطفيلية، حيث بلغت 515 ألف هك مقابل 574 ألف هك خلال الموسم المنقضي، ولم تتمكن الشركة الوطنية لحماية النباتات من القيام بالمداواة الجوية.

تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب (بحساب ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015-2014	موسم 2016-2015
المبيدات ذات المفعول المزدوج	372	378	366
المبيدات المضادة لذات الفلقتين	170,2	196	149
المجموع	542,2	574	515

* مقاومة الأمراض الفطرية

قدرت المساحات المصابة بالأمراض الفطرية خلال موسم 2016/2015 بحوالي 229 ألف هك ظهرت بها الاعراض الاولى للأمراض الفطرية مقابل 262 ألف هك خلال موسم 2015/2014. وقد تمت مداواة قرابة 181 ألف هك منها 147 ألف هك ضد مرض التبغ السبتوري مقابل 242 ألف هك منها 180 ألف هك ضد مرض التبغ السبتوري خلال الموسم 2015/2014.

وقد تم توفير الكميات اللازمة من المبيدات الفطرية لمداواة أغلب المساحات. كما قامت فرق عمل مشتركة بين الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بزيارات ميدانية بمناطق الإنتاج لمراقبة الحالة الصحية للمزروعات وتكثيف الإحاطة الفنية بالفلاحين وحثهم على التدخل السريع لمقاومة الأمراض الفطرية.

ج - الإنتاج

بلغت المساحات المحصودة خلال موسم 2016/2015 حوالي 831 ألف هك، وهو ما يمثل 74% من المساحات المبذورة، مقابل حوالي 935 ألف هك تمثل 79% خلال موسم 2015/2014.

تطور نسبة الحصاد (%) من المساحات المبذورة

الانواع	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015-2014	موسم 2016-2015
القمح الصلب	90	83	83
القمح اللين	94	90	85
الشعير	81	73	62
التريتيكال	81	61	84
المجموع	86	79	74

سجل إنتاج الحبوب لموسم 2016/2015 انخفاضا طفيفا بحوالي 1.5% حيث بلغ 12.09 مليون قنطار مقابل 13.08 مليون قنطار خلال الموسم الفارط. وقد سجل إنتاج كل من القمح الصلب والتريتيكال ارتفاعا على التوالي بـ 7% و 8% بينما سجل كل من القمح اللين والشعير تقلصا على التوالي بـ 26% و 10%.

إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2016/2015 (بحساب الألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع	النسبة %
القمح الصلب	7434	685	8120	63
القمح اللين	1124	23	1146	9
الشعير	2653	623	3276	25
التريتيكال	335	1	336	3
المجموع	11546	1332	12878	100

ويتوزع إنتاج الحبوب حسب الأصناف كما يلي:

تطور إنتاج الحبوب حسب المواد (بحساب الألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015-2014	موسم 2016-2015
القمح الصلب	10688	7576	8120
القمح اللين	2371	1547	1146
الشعير	5661	3643	3276
التريتيكال	287	311	336
المجموع	19007	13078	12878

أما على مستوى المردود العام للحبوب فقد سجل تطورا طفيفا بنسبة 0.4% ليبلغ 11.4 ق/هك مقابل 11 ق/هك مقارنة بالموسم الفارط.

تطور مردود الحبوب (بالقنطار في الهكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015-2014	موسم 2016-2015
القمح الصلب	17,7	14,0	15,8
القمح اللين	19,5	14,0	12,1
الشعير	10,0	7,1	6,6
التريتيكال	17,7	12,7	15,8
المجموع	14,5	11,0	11,4

أما على مستوى الجهات، فقد سجل مردود القمح الصلب والتريتيكال تطورا على التوالي ب 9% و 24% في مناطق الشمال مقارنة بالموسم الماضي، بينما سجل القمح اللين والشعير انخفاضا ب 11% و 6% على التوالي.

أما بمناطق الوسط والجنوب، فقد كان الانخفاض أكثر وضوحا، حيث سجل مردود القمح اللين والشعير مقارنة بالموسم الفارط انخفاضا بنسبة 57% و 19% على التوالي.

وقد تم تسجيل أرفع مردود بولاية بنزرت بالنسبة للقمح الصلب (25.5 ق/هك) وللقمح اللين (23.5 ق/هك) وللشعير (17.8 ق/هك) وفي ولاية بن عروس بالنسبة للتريتيكال (21.8 ق/هك).

تطور مردود الحبوب حسب الجهات

(بالقنطار في الهكتار)

المواد	الشمال				الوسط والجنوب			
	معدل فترة 2015-11	2014/2013	2015/2014	2016/2015	معدل فترة 2015-11	2014/2013	2015/2014	2016/2015
القمح الصلب	20,2	22,5	15,8	17,3	10,3	14,5	7,2	7,9
القمح اللين	19,9	22,8	14,1	12,5	13,1	18,4	9,8	4,2
الشعير	12,6	16,1	9,4	8,8	7,1	10,4	4,0	3,2
التريتيكال	17,7	20,8	12,7	15,8	10,0	0,0	10,0	15,0
المجموع	17,5	20,3	13,3	13,7	8,4	11,9	5,1	4,7

* الحبوب المروية

بلغت مساحات الحبوب المبدورة في المناطق السقوية خلال موسم 2016/2015 حوالي 80 ألف هك مسجلة انخفاضا ب 2.4% مقارنة بموسم 2015/2014 (82 ألف هك) ومقابل 86 ألف هك مبرمجة.

وتتوزع المساحات المبذورة بين 48.9 ألف هك قمح صلب و 4.5 ألف هك قمح لين و 26.5 ألف هك شعير و 200 هك تريتيكال.

أما بخصوص المردود بالنسبة للمساحات المزروعة فقد سجل تطور طفيفا خلال هذا الموسم حيث وصل معدل 31.1 قنطار للهكتار مقابل 30.9 قنطار للهكتار خلال الموسم الفارط.

وقد بلغ الإنتاج حوالي 2.492 مليون قنطار مقابل 2.533 مليون قنطار خلال الموسم الفارط. ويتوزع الإنتاج حسب المواد كالآتي:

* القمح الصلب: 1.647 مليون قنطار بحساب 33.7 ق للهكتار

* القمح اللين: 128 ألف قنطار بحساب 28.4 ق للهكتار

* الشعير: 711 ألف قنطار بحساب 26.8 ق للهكتار

* التريتيكال: 6200 قنطار بحساب 30 ق للهكتار.

وبهدف مزيد تحسين مستوى تكثيف استغلال المناطق السقوية فقد تواصل خلال موسم 2016/2015 وللموسم الثامن عشر على التوالي اعتماد التسعيرة التفاضلية لمياه الري بالمناطق السقوية العمومية التي تزودها مباشرة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية (تخفيض التسعيرة في حدود 50%).

ورغم المجهودات المبذولة، فإن مردود الحبوب المروية يبقى دون الاهداف المرسومة (55 ق/هك)، ويعود ذلك بالأساس الى الاعتماد على الري التكميلي في أكثر من نصف المساحات المزروعة بالإضافة الى ضعف التحكم في تقنيات الري ونقص التجهيزات ومزاحمة زراعات أخرى في اوقات يتحتم فيها ري الحبوب.

د- التجميع

بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مؤسسات التجميع بعنوان الموسم 2016/2015، حوالي 6.9 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 54 % من الإنتاج مقابل 6.9 مليون قنطار و 53 % على التوالي من صابة 2015/2014.

تطور تجميع الحبوب (بالألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011		موسم 2014/2015		موسم 2015/2016	
	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%
القمح صلب	6124	57	4866	64	5271	65
القمح لين	1281	54	775	50	479	42
الشعير	1688	30	1285	35	1148	35
التريتيكال	22	8	5	2	1	0
المجموع	9115	48	6931	53	6899	54

وقد شارك في عملية التجميع خلال هذا الموسم احدى عشر مجمعا خاصا، إلى جانب ديوان الحبوب والشركات التعاونية المركزية للزراعات الكبرى وللقمح والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الرقي والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الاغالبية والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة والشركة التعاونية المركزية للبذور، مقابل نفس عدد المجمعين الخواص خلال الموسم الفارط. وقد بلغت نسبة التجميع لدى الخواص حوالي 61% من جملة الكميات المجمعة و32.6% من الإنتاج، مقابل 64.9% و30.5% على التوالي خلال الموسم الفارط.

وتواصل العمل خلال موسم 2016/2015 بالإجراء الداعي إلى إقرار منحة استثنائية بعنوان التسليم السريع للمنتوج الى ديوان الحبوب وهياكل التجميع بـ 17 دينار للقنطار بالنسبة للقمح الصلب و10 دنانير للقنطار بالنسبة للقمح اللين وذلك حتى يوم 31 أوت 2016، و12 دينار للقنطار بالنسبة للشعير والتريتكال، وذلك حتى يوم 31 جويلية 2016.

وقد كان نصيب الشركات التعاونية (بما فيها المختصة بالبذور) وديوان الحبوب من الكميات المجمعة خلال هذا الموسم في حدود 38% و1% على التوالي.

أما التوزيع حسب المواد فقد سجل ارتفاعا في نسبة التجميع من القمح الصلب بنقطة واحدة، بينما سجل انخفاضا في نسبة التجميع بـ 8 نقاط بالنسبة للقمح اللين. أما الشعير فقد حافظ على نفس نسبة التجميع للموسم الفارط.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال هذا الموسم تم فتح مراكز التجميع بداية من الأسبوع الاول من شهر جوان 2016. وقد سجل أعلى نسق قبول يومي خلال الفترة الممتدة من التاسع الى الثالث عشر من شهر جوان حيث بلغ 212 ألف قنطار. علما وان ارتفاع نسق القبول اليومي في فترة وجيزة يؤثر سلبا على عملية قبول الصابة وظروف التخزين. وعلى غرار الموسم الفارط، تم خلال هذا الموسم اعتماد خطة استباقية من طرف ديوان الحبوب لإجلاء الحبوب من مراكز التجميع منذ انطلاق الموسم مع التركيز على المراكز التي تشهد نسق قبول مرتقعا وتدعيمها بشاحنات الديوان للإسراع بالإجلاء، مما ساهم في امتصاص الضغط خلال فترة الذروة.

ه - التوريد

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر أوت من سنة 2016 حوالي 17.6 مليون قنطار من الحبوب، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 12% مقارنة بنفس الفترة من السنة لفارطة (15.7 مليون قنطار).

تطور توريد الحبوب (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	2013	2014	2015	انجازات الى 2015/8/31	انجازات الى 2016/8/31
القمح الصلب	6188	5581	6147	8240	5109	5576
القمح اللين	10551	10668	10522	11610	7427	7832
الشعير	4880	8004	4606	5570	3222	4258
المجموع	21619	24253	21275	25420	15758	17666

أما قيمة الواردات فقد بلغت حوالي 819.6 مليون دينار مسجلة بذلك انخفاضا بحوالي 10% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (908.3 مليون دينار). ويعود هذا الانخفاض بالأساس الى الانخفاض المسجل في أسعار توريد مادة القمح الصلب واللين والشعير خلال نفس الفترة من سنة 2016.

تطور توريد الحبوب (مليون دينار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	2013	2014	2015	انجازات الى 2015/8/31	انجازات الى 2016/8/31
القمح الصلب	419.96	347.6	435.5	685	466.5	358.2
القمح اللين	493.66	550.6	505.6	501	3130	306.1
الشعير	216.8	378.3	195.5	230	128.8	155.3
المجموع	1130.42	1276.5	1136.6	1416	908.3	819.6

وتمويل موسم الزراعات الكبرى

بلغت جملة القروض المسندة للزراعات الكبرى خلال موسم 2015/ 2016 حوالي 58.4 مليون دينار لفائدة 2957 منتفع منها 56.2 مليون دينار قروض موسمية لفائدة 2657 منتفع و2.2 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 300 منتفع، مقابل 57.7 مليون دينار خلال الموسم المنقضي لفائدة 3121 فلاحا (فيها 3.78 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 691 منتفع).

وقد تم خلال موسم 2016/2015 المحافظة على نفس مقاييس القرض التكميلي لموسم 2015/2014، حيث تم إسناد القرض التكميلي للزراعات الكبرى بحساب 146 د/هك للمنطقة عدد1 والحبوب المروية وبـ 128 د/هك للمنطقة عدد2. ويشمل هذا القرض عمليات التسميد ومداواة الأعشاب الطفيلية والأمراض الفطرية.

وقد تم خلال موسم 2016/2015، الابقاء على مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى في نفس مستوى الموسم الفارط.

مقاييس القروض الموسمية (دينار في الهكتار)

	2011/2010	2012/2011	2012/2013	2013/2014	2014/2015	2015/2016
القمح						
المنطقة عدد 1	545	545	645	720	720	720
المنطقة عدد 2	425	425	500	555	555	555
الشعير						
المنطقة عدد 1	365	365	430	480	480	480
المنطقة عدد 2	330	330	390	435	435	435
المنطقة عدد 3	145	145	170	190	190	190
الحبوب المروية	700	700	825	910	910	910

ر-أسعار الحبوب عند الإنتاج

يعتمد تحديد أسعار الحبوب عند الإنتاج باعتماد مبدأ مراجعة الأسعار وجعلها تعكس تطور تكاليف مستلزمات الإنتاج من جهة والتحسين النسبي للمردودية نتيجة التكثيف الزراعي من جهة أخرى.

واعتبارا للتوجه الاستراتيجي الذي اتخذته الدولة بتأمين أكبر نسبة ممكنة من احتياجاتنا الوطنية من الحبوب عن طريق الإنتاج المحلي وبالرغم من الظرف الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد، فقد تقرر في بداية الموسم مواصلة العمل بالمنحة الاستثنائية بعنوان تسليم منتوج القمح الصلب واللين إلى موفى 31 أوت 2016 بـ 17 و 10 دنانير للقنطار على التوالي. وإلى 31 جويلية 2016 بالنسبة للشعير والتريتيكال بحساب 12 دينار للقنطار لكل مادة.

تطور الأسعار الأساسية عند الإنتاج (بالدينار للقنطار)

المواد	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2013/2014	2014/2015	2015/2016
القمح الصلب	43	43	43	48	53	53
القمح اللين	35	35	35	38	42	42
الشعير	30	30	30	34	36	36
التريتيكال	30	30	30	34	36	36

ز-تحديد المناطق المجاحة خلال موسم 2016/2015

تبعا للنقص المسجل في الأمطار في عديد مناطق الانتاج للموسم الثاني على التوالي، تم تحديد المناطق المجاحة باعتماد المقاييس الفنية التالية (علما وان هذه المقاييس تم الترفيع فيها خلال الموسم المنقضي):

- منطقة عدد 1: المناطق الرطبة وشبه الرطبة: 14 ق للهكتار كحد اقصى.

- منطقة عدد 2: المناطق شبه الجافة: 10 ق للهكتار كحد اقصى.

واستنادا الى هذه المقاييس تم ضبط مساحات الحبوب المجاحة من طرف اللجان الفنية المحدثة في الغرض في حدود 607 ألف هك (في حدود 632 ألف هك خلال الموسم الفارط) موزعة حسب المناطق كالتالي:

- الشمال الشرقي: 105 ألف هك من ضمن 254 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 41 بالمائة.

- الشمال الغربي: 262 ألف هك من ضمن 439 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 60 بالمائة.

- الوسط والجنوب: 239 ألف هك من ضمن 239 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 100 بالمائة.

ولقد تم نشر هذه المساحات بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 63 بتاريخ 02 أوت 2016 بالأمر الحكومي عدد 905 لسنة 2016 والمؤرخ في 27 جويلية 2016، وذلك قصد اعتمادها في جدولة ديون الفلاحين المتضررين.

2-تقديرات موسم 2016/2017

أ-المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2016/2017 بحوالي 1.405 مليون هك منها 44% قمح صلب و8% قمح لين و47% شعير وحوالي 1% تريتیکال. وتتوزع هذه المساحة على مختلف مناطق البلاد بين 61% في الشمال و39% في الوسط والجنوب.

المساحات المبرمجة لموسم 2016/2017 (بالألف هك)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	433	184	616
القمح اللين	100	8	109
الشعير	307	361	668
التريتیکال	12	0	12
المجموع	852	553	1405

وتحتوي هذه المساحات على 81.7 ألف هك من الحبوب المروية منها 43.7 ألف هك بمناطق الشمال و38 ألف هك بمناطق الوسط. وتتوزع هذه المساحات بين 63% قمح صلب و7% قمح لين و30% شعير وتريتیکال.

مساحات الحبوب المروية المبرمجة لموسم 2016/2017 (بالألف هك)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	33	18	52
القمح اللين	4,4	1	5,5
الشعير	6	18	24
التريتیکال	0,3	0	0,3
المجموع	43,7	38,0	81,7

ب – البذور

* البذور الممتازة

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور الممتازة للحبوب لموسم 2016/2017 بحوالي 378 ألف قنطار منها 282 ألف قنطار قمح صلب و57 ألف قنطار قمح لين و37 ألف قنطار شعير و5 آلاف قنطار تريتیکال.

وستقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق توفير حوالي 340 ألف قنطار من البذور الممتازة الخام (حوالي 272 ألف ق صافية) من صابة 2016 لدى كل شركات البذور بين عمومية وخاصة و 13 ألف قنطار مخزون متبقي من موسم 2016/2015، لتصبح الكميات التي يمكن توفيرها في حدود 285 ألف قنطار صافية من البذور الممتازة (منها حوالي 45 ألف قنطار بذور اساس).

كما تم وضع برنامج لتكوين مخزون احتياطي من البذور العادية المراقبة للقموح بحوالي 192 ألف قنطار صافية يتم الحصول عليها بعد غرلة حوالي 241 ألف ق بذور عادية خام تم تجميعها من صابة 2016، كما ستتم مداواتها وتعبئتها في أكياس ووضعها على ذمة المروجين عند الطلب لوضعها على ذمة الفلاحين.

وتجدر الإشارة أن مخزون القموح المتوفر من الموسم الفارط يبلغ 10 آلاف ق منها 5 آلاف ق بذور القمح اللين. وستخصص هذه البذور لتغطية حاجيات الفلاحين بالمناطق المتضررة من الجفاف بالشمال ومناطق الوسط والجنوب.

وفيما يخص بذور الشعير المراقبة، يقوم ديوان الحبوب طبقا للقرار الوزاري بتاريخ 7 أكتوبر 2013، بتكوين مخزون احتياطي سنوي في حدود 300 ألف قنطار (200 ألف ق صافية و 100 ألف ق خام). وفي إطار تجديد المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية تم اختيار حوالي 60 ألف ق خام من صابة 2016 سيقع غرلتها والحاقها بالمخزون المتوفر لدى ديوان الحبوب ليكون مجموع الكميات الصافية المغرلة الجمالية من هذه البذور التي سيقع وضعها على ذمة الفلاحين في حدود 150 ألف ق.

ج- الأسمدة الكيميائية

قدرت الحاجيات الجمالية لكافة المحاصيل الفلاحية من الأسمدة الكيميائية لموسم 2017/2016 بحوالي 305 ألف طن منها 240 ألف طن موجهة للزراعات الكبرى. وتتوزع هذه الحاجيات حسب المواد كالتالي:

-الفسفاط 45%: 25 ألف طن منها،

-الدأب: 80 ألف طن،

-الأمونيتر: 200 ألف طن.

ويعود النصيب الأكبر من هذه الحاجيات الى قطاع الزراعات الكبرى، حيث تقدر بحوالي 240 ألف طن تتوزع كما يلي:

-الفسفاط 45%: 16 ألف طن،

-الدأب: 62 ألف طن،

-الأمونيتر: 162 ألف طن.

وسيقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق المنتج المحلي من الأسمدة وعن طريق توريد 60 ألف طن من سماد الأمونيتر. علما وأنه تم ضبط برنامج على غرار الموسم الفارط لتكوين مخزون

مسبق من هذه الاسمدة بمناطق الانتاج في حدود 24 ألف طن بالنسبة للدأب و39 ألف طن بالنسبة للأمونيتير يتم تكوينه من طرف الخواص.

وبخصوص أسعار الاسمدة، فقد تم الترفيع على مستوى المعمل بـ 60 د للطن للدأب و50 د للطن لكل من الفسفاط والأمونيتير لتصبح الاسعار عند المعمل لموسم 2017/2016 كما يلي:

-الفسفاط 45 %: 500 د/طن.

-الدأب: 583 د/طن.

-الأمونيتير 33 %: 450 د/طن.

ويتراوح هامش الربح على مستوى تجار التفصيل بين 10 و20 دينار للطن.

د-مقاومة الأعشاب الطفيلية

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2017/2016 حوالي 590 ألف هكتار مقابل قرابة 515 ألف هكتار تمت مداواتها خلال الموسم الفارط. ومن المتوقع أن تبلغ المساحات التي ستقع مداواتها بالأدوية ذات المفعول المزدوج حوالي 440 ألف هكتار وهو ما يمثل نسبة 75% من جملة المساحات التي ستشملها المداواة.

هـ-مقاومة الأمراض الفطرية

تحسبا لظهور بعض الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب في صورة توفر الظروف المناخية الملائمة لها، ستتواصل الحملة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض عبر المعاينة الميدانية الدقيقة لظهور الأعراض الأولى للأمراض والتدخل بالمداواة في الإبان والعمل على توفير المبيدات بالكميات الكافية وفي الأوقات المناسبة.

ومن المتوقع خلال الموسم المقبل مداواة حوالي 260 ألف هك ضد الأمراض الفطرية.

و-برنامج الإحاطة والتأطير

بالإضافة إلى توفير كل مستلزمات الإنتاج ووضعها على ذمة الفلاحين في مختلف مناطق الإنتاج فإن مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تقوم بضبط برامج إرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم ومساعدتهم على إنجاز البرامج المضبوطة بالنجاعة المرجوة. وسيتم مواصلة التركيز في هذه البرامج على المحاور التالية:

❖ مزيد تحسيس الفلاحين بضرورة اعتماد الخارطة الفلاحية الخاصة بكل ولاية وتجنب زراعة الحبوب في المناطق الهامشية والغير المؤهلة لها مع التشجيع على التوسع في زراعة الشعير والتريتيكال في المناطق الملائمة.

❖ مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض.

- ❖ الترفيع في نسبة استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا ومساعدة الفلاحين على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...).
- ❖ التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المروية وتسيير الري والتأكيد على ضرورة تأمين انطلاقة طيبة لهذه الزراعة بضمان رية عند البذر.

ز - الإنتاج

يقدر إنتاج الحبوب لموسم 2016/2017 بحوالي 19 مليون قنطار منها 10.2 مليون قنطار قمح صلب و 2.03 مليون قنطار قمح لين و 6.46 مليون قنطار شعير و 320 ألف قنطار تريتیکال. ويتوزع هذا الإنتاج حسب المناطق بين 84% في الشمال و 16% في الوسط والجنوب.

تقديرات إنتاج الحبوب لموسم 2016/2017 (بالألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	9090	1100	10190
القمح اللين	1890	140	2030
الشعير	4660	1800	6460
التريتیکال	320	0	320
المجموع	15960	3040	19000

- الإجراءات المتخذة لفائدة القطاع عند انطلاق موسم 2016/2017

حرصا على العناية بمشاغل الفلاحين وتأمين انطلاق موسم الزراعات الكبرى في أفضل الظروف وتوفير الأسباب الملائمة لإنجاحه، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

❖ الإبقاء على أسعار بيع البذور الممتازة في نفس مستوى الموسم الفارط:

- القمح الصلب: 87 د/ق،

- القمح اللين: 76 د/ق،

- الشعير: 70 د/ق مقابل،

- التريتیکال: 70 د/ق.

❖ ادماج شركات اكثار البذور الخاصة في منظومة جمع ودعم البذور الممتازة للحبوب على غرار الشركتين التعاونيتين لإنتاج البذور وذلك في حدود الميزانية المرسودة من طرف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لدعم 300 ألف ق خلال موسم 2016/2017. ويرمي هذا الإجراء إلى الرفع من كميات البذور الممتازة المروجة والموضوعة لفائدة الفلاحين.

• دعم أسعار البذور الممتازة في حدود 30.3 د/ق للقمح الصلب و 20 د/ق للقمح اللين و 17.8 د/ق للشعير و 15 د/ق للترتيكال.

• تفعيل الاتفاق الحاصل حول حقوق الاستنباط للأصناف التي بها عقود استغلال تجاري بين شركات الإكثار والمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس (تخص صنف معالي، نصر وحيدرة) وذلك بالتنسيق على إضافة 3% من سعر هذه الأصناف في منشور أسعار البذور لموسم 2016/2017.

• تكوين مخزون احتياطي على مستوى ديوان الحبوب من بذور الشعير المراقبة في حدود 300 ألف قنطار بين بذور خام وصافية و 20 ألف قنطار من البذور الممتازة من القمح.

• مواصلة العمل بتكفل الدولة بـ 50% من معلوم التأمين الفلاحي على العقود المكتتبة بعنوان مخاطر حجر البرد والحريق على الزراعات الكبرى مع تعميم التغطية على كل مزارعي الحبوب نظرا للمردود الايجابي لهذا الاجراء على الفلاحين.

• الابقاء على نفس مستوى أسعار الحبوب عند الانتاج وعلى المنح الاستثنائية عند التجميع التي تم العمل بها خلال موسم 2015/2016 لتبقى الاسعار عند الانتاج للقنطار كما يلي:

- القمح الصلب: 70 دينار بما فيها 17 دينار منحة استثنائية،

- القمح اللين: 52 دينار بما فيها 10 دنانير منحة استثنائية،

- الشعير والترتيكال: 48 دينار بما فيها 12 دينار منحة استثنائية.

• مراجعة مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى قصد ملائمتها مع تطور تكاليف مستلزمات الانتاج وخاصة اليد العاملة والميكنة والادوية.

• مواصلة تدعيم جمعيات القروض الصغرى بالموارد المالية اللازمة للمساهمة في تمويل مستلزمات الانتاج لفائدة صغار الفلاحين الغير قادرين على الاقتراض وفق الشروط البنكية.

II- الأعلاف

1- إنجازات موسم 2016/2015 :

- الأعلاف الخريفية

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 حوالي 304 ألف هكتار منها حوالي 41 ألف هكتار في المناطق السقوية، مقابل 302 ألف هكتار تم بذرها خلال الموسم المنقضي و 44 ألف هكتار في المناطق السقوية ومقابل 338 ألف هكتار مبرمجة أي حوالي 90 % من المساحات المبرمجة تم إنجازها.

تطور مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف هكتار)

مواسم 2015/2016		مواسم 2015/2014		معدل الفترة 2015-2011		المواد
السقوي	الجمالي	السقوي	الجمالي	السقوي	الجمالي	
15	192	15,9	192	15	194	القرط
3	18	3,7	18	4	38	السيلاج
22	68	22,7	68	25	53	اعلاف خضراء
2	26	1,6	24	1	23	البذور
41	304	44	302	45	308	المجموع

أما بالنسبة للإنتاج فقد سجل نتائج أفضل نسبيا مقارنة بالموسم الفارط وخاصة بالنسبة للأعلاف الخضراء. كما سجل إنتاج البذور تحسنا مقارنة بالموسم الفارط حيث سجل إنتاج القصبية 25 ألف طن أي بنسبة 78% من إنتاج البذور الكلية.

تطور إنتاج الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

مواسم 2015/2016	مواسم 2015/2014	معدل الفترة 2015-2011	
680	821	815	القرط
466	523	524	السيلاج
1900	1700	2436	اعلاف خضراء
32	30	33	بذور
3078	3074	3809	المجموع

ومقارنة بالموسم الفارط، شهد مردود الأعلاف الخريفية خلال هذا الموسم انخفاضا في كل المواد وبدرجات متفاوتة، حيث كان المردود في المستويات التالية:

-القرط: 3.5 طن للهكتار مقابل 4.3 خلال الموسم الفارط

-السيلاج: 25.9 طن للهكتار مقابل 29.1 خلال الموسم الفارط

-الأعلاف الخضراء: 27.9 طن للهكتار مقابل 25 خلال الموسم الفارط

-البذور: 1.23 طن للهكتار مقابل 1.25 خلال الموسم الفارط

-الأعلاف الصيفية

بلغت مساحة الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 حوالي 13.2 ألف هك مقابل 14.1 ألف هك خلال الموسم المنقضي و21.5 ألف هك مبرمجة. وتجدر الإشارة أن المساحات المزروعة من الدرع العلفي شهدت تطورا هاما خلال الموسم 2016/2015 نتيجة إقبال الفلاحين على الزراعة وذلك اتوفر كميات كبيرة من بذور الدرع العلفي لم يتم بذرها خلال الموسم الماضي. ويبين الجدول التالي تطور وتوزيع هذه المساحات حسب الأصناف.

تطور مساحات الاعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف هك)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015/2014	موسم 2015/2016
الدرع العلفي	9,3	5,9	10,0
الذرة العلفية	2,5	1,8	1,1
الفصة	4,7	6,4	2,1
المجموع	16,5	14,1	13,2

أما بالنسبة لإنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2016/2015 حوالي 872 ألف طن مقابل 639 ألف طن خلال موسم 2015/2014 ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015/2014	موسم 2015/2016
الدرع العلفي	440	316	598
الذرة العلفية	98	63	76
الفصة	194	261	199
المجموع	731	639	872

2- توقعات موسم 2017/2016

- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2017/2016 بحوالي 333 ألف هك منها 65 ألف هك أعلاف سقوية، وتتوزع بين 94% أعلاف خريفية و6% أعلاف صيفية.

المساحات المبرمجة لموسم 2017/2016 (ألف هكتار)

الاصناف	المساحات الجمالية (سقوية + بعلية)	المساحات السقوية
الأعلاف الخريفية	312	45
القرط	196	14
السيلاج	18	4
أعلاف خضراء	71	26
بذور	27	1
الأعلاف الصيفية	21	21
الدرع العلف	14	14
الذرة العلفية	3	3
الفصة	4	4
المجموع	333	66

- الحاجيات من البذور

تم توفير جميع حاجيات موسم 2017/2016 سواء عن طريق الإنتاج أو المخزون المتبقي من الموسم الماضي أو عن طريق التوريد من طرف بعض المؤسسات المختصة.

❖ بذور القصبية: تقدر الحاجيات من هذه البذور بحوالي 24 ألف طن متوفرة في مجملها عن طريق الإنتاج المحلي لموسم 2016 / 2015 والبالغ 25 ألف طن.

❖ بذور التريتیکال: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 650 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي.

❖ بذور الفصة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 120 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور البالغ 10.2 طن والبقية عن طريق التوريد (109.8 طن).

❖ بذور الحلبة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 700 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي المقدر بـ 6454 طن.

❖ بذور السلّة: تقدر حاجيات الموسم من بذور السلّة بحوالي 245 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور المقدر بـ 251 طن والمتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة. وسيتم توفير الكميات المتبقية عن طريق التوريد.

❖ بذور البرسم: تقدر حاجيات الموسم بـ 185 طن، يتم توفيرها عن طريق الانتاج المحلي للموسم الفارط في حدود 30.5 طن والبقية عن طريق التوريد (54.5 طن).

❖ بذور المنجور: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 115 طن يتم توفيرها عن طريق التوريد. وقد تم توريد حوالي 233 طن من بذور المنجور.

❖ بذور النقلة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 16 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.

3- الإنتاج المتوقع لسنة 2017

يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2017/2016 بحوالي 3.4 مليون طن أعلاف خريفية و 809 ألف طن أعلاف صيفية، وهو موزع حسب الأصناف طبقا للجدول التالي:

الإنتاج المتوقع لموسم 2017/2016 (بالألف طن)

الأصناف	الإنتاج	المردود طن/هك
الاعلاف الخريفية	3441	
القرط	784	4
السيلاج	486	27
اعلف خضراء	2130	30
بذور	47	1.5
الاعلاف الصيفية	809	
الدرع العلفي	560	40
الذرة العلفية	105	35
الفصة	144	36
المجموع	4250	

-الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2017/2016

في إطار العمل على مزيد تطوير الزراعات العلفية سيقع خلال الموسم القادم اتخاذ الإجراءات التالية:

- ❖ وضع برنامج لإكثار البذور العلفية والرعية خلال موسم 2017/2016 في إطار إبرام عقود بين ديوان الأراضي الدولية ومؤسسات إكثار البذور على غرار الموسم الفارط.
- ❖ تكثيف عمليات التأطير والإحاطة بالفلاحين لضمان نوعية جيدة للأعلاف
- ❖ مواصلة دعم برنامج البذور العلفية المحلية المدعمة بـ 30%.

- ❖ مراجعة مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى بما فيها الاعلاف.
- ❖ مساعدة فلاحي الوسط والجنوب وولايات الكاف وسليانة وزغوان بدعم بذور الدرع العلفي في حدود 50 بالمائة.

III- البقول الجافة

1- إنجازات موسم 2016/2015

- المساحات المبدورة

بلغت مساحات البقول الجافة المبدورة خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 66.6 ألف هك مقابل 66.2 ألف هك خلال الموسم المنقضي ومقابل مساحات مبرمجة في حدود 91.9 ألف هك مسجلة نسبة انجاز ب 72%.

تطور مساحات البقول الجافة (بالهكتار)

موسم 2015/2016		موسم 2015/2014		معدل الفترة 2015-2011		
النسبة %	المساحات	النسبة %	المساحات	النسبة %	المساحات	المواد
91,6	61048	91,1	60302	88,6	66096,8	البقول الخريفية
31,5	21000	36,9	24421	39,3	29299,8	فول
46,5	31000	41,2	27263	34,8	25984	فول مصري
5,9	3951	6,1	4030	8,6	6395,4	جلبانة
3,0	1984	1,1	724	2,3	1688,4	عدس
4,7	3113	5,8	3864	3,7	2729,2	حمص شتوي
8,4	5581	8,9	5862	11,4	8474	البقول الربيعية
3,8	2506	6,1	4058	6,8	5055	حمص
0,1	65	0,2	133	0,2	136,2	لوبيا
4,5	3010	2,5	1671	4,4	3282,8	جلبانة ربيعية
100,0	66629	100,0	66164	100,0	74570,8	المجموع

- الإنتاج

بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2016/2015 حوالي 78.2 ألف طن مقابل 54.6 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا ارتفاعا بنسبة 43% متأتية خاصة من الفول والفول المصري.

تطور إنتاج ومردودية البقول الجافة (الإنتاج بالطن والمردود بالفتنطار/هك)

موسم 2016/2015		موسم 2015/2014		معدل الفترة 2015-2011		
المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المواد
	74116		50543		71667,2	البقول الخريفية
10,1	24600	7,5	18236	9,7	28412	فول
15,7	42900	8,7	23672	12,5	32373,4	فول مصري
6,0	2400	8,7	3526	9,7	6228,4	جلبانة
4,4	316	1,1	78	3,1	530,4	عدس
10,1	3900	13,0	5031	15,1	4123	حمص شتوي
	4122		4119		8487,6	البقول الربيعية
7,1	2890	7,1	2887	8,5	4309,6	حمص
14,1	188	14,1	188	10,2	138,8	لوبيا
6,2	1044	6,2	1044	12,3	4039,2	جلبانة ربيعية
	78238		54662		80154,8	المجموع

2- توقعات الموسم الفلاحي 2017/2016

- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2017/2016 بحوالي 85 ألف هك 90% منها بقل خريفية و 10% بقل ربيعية.

المساحات المبرمجة لموسم 2017/2016 (بالهكتار)

الأصناف	المساحات	النسبة %
البقول الخريفية	76140	89,7
الفول	28740	33,9
الفول المصري	29040	34,2
الجلبانة	9870	11,6
العدس	3820	4,5
الحمص الشتوي	4670	5,5
البقول الربيعية	8700	10,3
الحمص	5000	5,9
اللوبيا	200	0,2
الجلبانة	3500	4,1
المجموع	84840	100

- الحاجيات من البذور

تقدر الحاجيات الجمالية من بذور البقول الجافة الشتوية والصيفية باعتبار المساحات المبرمجة كما يلي:

- الفول: 3110 طن،
- الفول المصري: 3130 طن،
- العدس: 220 طن،
- الحمص الشتوي: 415 طن،
- الجلبانة: 880 طن،
- الحمص الربيعي: 840 طن،
- اللوبيا: 50 طن،
- الجلبانة الربيعية: 525 طن.

وتتوقع تغطية أغلب هذه الحاجيات من البذور عن طريق الإنتاج المحلي والمخزون المتواجد لدى المؤسسات المختصة في تجارة البذور، علما وان جل الفلاحين يحتفظون بنسبة من منتوجهم لاستعماله كبذور ذاتية.

-الإنتاج

ينتظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2017/2016 حوالي 90.8 ألف طن من بينها 83.5 ألف طن بقول خريفية (92 %) و7.3 ألف طن بقول ربيعية (8%).

تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2017/2016 (الإنتاج بالطن، المردود بالقنطار/هك)

الأنصاف	الإنتاج	المردود
البقول الخريفية	83581	
الفول	33051	11,5
الفول المصري	37752	13,0
الجلبانة	5922	6,0
العدس	1719	4,5
الحمص الشتوي	5137	11,0
البقول الربيعية	7255	
الحمص	4000	8,0
اللوبيا	280	14,0
الجلبانة	2975	8,5
المجموع	90836	

-الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2017/2016

يتواصل العمل على حث الفلاحين لإدخال زراعة الفول المصري بالمناطق السقوية في نطاق تحسين التداول الزراعي للحبوب مع تقديم الإحاطة الفنية اللازمة للفنيين والفلاحين قصد الرفع في مردود الزراعة مع تمكين الفلاحين من دعم للبذور الممتازة بنسبة 30%.

كما تم اقرار مراجعة مقاييس القروض الموسمية للزراعات الكبرى والبقول قصد ملاءمتها مع تطور تكاليف مستلزمات الإنتاج.

IV- الأشجار المثمرة

1- زيتون الزيت

1.1- الإنتاج

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2016/2015 حوالي 700 ألف طن من الزيتون أي ما يعادل 140 ألف طن من الزيت مقابل 1.7 مليون طن من الزيتون و340 ألف طن الزيت خلال الموسم 2015/2014 مسجلا بذلك تراجعاً في الإنتاج بحوالي 59%.

ويعود هذا التراجع خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 إلى عامل المعاومة من جهة وإلى الظروف المناخية خصوصاً في الفترة الصيفية التي تتزامن مع المرحلة الفيزيولوجية لاكتمال نمو الثمار وتكوين الزيت بالثمرة حيث اتسمت بانحباس كلي للأمطار وارتفاع في درجات الحرارة وتواصلت هذه العوامل المناخية إلى بداية فصل الخريف مما أثر سلباً على الإنتاج في كل جهات البلاد.

وبخصوص جني الصابة، فقد انطلقت عمليات الجني حسب الجهات منذ النصف الأول من شهر نوفمبر 2015 وتم العمل بمقتضيات الأمر عدد 3726 لسنة 2009 المتعلق بتنظيم جني الزيتون ونقله.

أما على مستوى التسويق، ومن خلال متابعة التداولات منذ بداية الموسم شهدت أسعار الزيتون ارتفاعاً تصاعدياً مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغت خلال شهر جانفي ما بين 900 و1500 مي/كغ مع تسجيل أسعار قياسية في بعض الجهات 1900 مي/كغ مقابل 800 و1200 مي/كغ لنفس الفترة من الموسم الماضي. أما خلال شهر فيفري فقد شهدت الأسعار نسقاً تصاعدياً إذ تراوحت بين 1400 و2000 مي/كغ مقابل 900 و1300 مي/كغ في نفس الفترة من الموسم الماضي.

أما بالنسبة لسوق الإنتاج قرمدة بصفافس فتواصل إلى غاية 10 فيفري 2016، حيث بلغت الكميات المتداولة حوالي 6800 طن مقابل حوالي 22 ألف طن من الزيتون خلال الموسم الفارط، وقد شهدت الأسعار خلال شهر جانفي ارتفاعاً تصاعدياً مقارنة بالموسم الفارط وتراوحت بين 1300 و1950 مي/كغ مع اعتبار 1600 مي/كغ الأكثر تداولاً مقابل 1000 و1300 مي/كغ في نفس الفترة من الموسم الفارط. أما خلال شهر فيفري 2016 فقد تراوحت الأسعار بين 1600 و2150 مي/كغ مقابل 1000 و1400 مي/كغ في نفس الفترة من الموسم الفارط.

أما على مستوى التحويل، فقد شهدت نسقاً حثيثاً طوال الموسم ولم يتم تسجيل اكتظاظاً نظراً للعمل المسترسل بالمعاصر وضعف الإنتاج، وسارت عملية عصر الزيتون في ظروف طبيعية وبدون خزن الزيتون بالمعاصر لفترة طويلة.

وتم خلال الموسم 2016/2015 تشغيل 1024 معصرة من جملة 1740 معصرة محصاة، وبلغت طاقة التحويل المشغلة 31 ألف طن يومياً مقابل تشغيل 1150 معصرة في نفس الفترة من الموسم الفارط كما تم تشغيل خاصة طاقة التحويل ذات النظام المتواصل والتي مثلت حوالي 90% من الطاقة الجمالية المشغلة مما انعكس بالإيجاب على نوعية وجودة الزيوت المنتجة. أما مردودية الزيت فتعتبر عادية وتراوحت معدلات نسبة استخراج الزيت بين 18 و20% للشثوي و20% إلى 22% بالنسبة للشماللي.

وبالنسبة للاستهلاك الداخلي، فقد تميزت السوق بحركية عادية وكانت أغلبية الشراءات تتم مباشرة من المعاصر إضافة إلى اقتناء كميات من الزيوت من قبل نقاط البيع المخصصة من قبل الديوان الوطني للزيت، وقدرت الكميات المروجة داخليا للاستهلاك بين 35 و 40 ألف طن. وتراوح أسعار شراء الزيت من قبل المستهلكين الخواص بين 8.5 و 9.5 دينار للتر الواحد.

2.1-التصدير

انطلقت عمليات التصدير منذ بداية نوفمبر 2015 وتواصلت إلى نهاية شهر أكتوبر 2016. وبلغت الصادرات من زيت الزيتون 98 ألف طن بعائدات قدرت بـ 760 مليون دينار بمعدل سعر 7.7 دينار للكغ الواحد مقابل تصدير 312 ألف طن بعائدات قدرت بـ 1955 مليون دينار في الموسم الفارط بمعدل سعر 6.3 دينار للكغ الواحد. أما باعتبار السنة الميلادية 2016، فقد سجلت عائدات زيت الزيتون تراجعاً هاماً بنسبة 63% من حيث القيمة (872 م.د سنة 2016 مقابل 1892 م.د سنة 2015) و 54% من حيث الكمية (113 ألف طن مقابل 302 ألف طن) علماً وأن الأسعار قد سجلت تحسناً بـ 24% (7.7 د/كغ مقابل 6.3 د/كغ سنة 2015).

وبالنسبة لزيت الزيتون البيولوجي، تم تصدير ما يفوق 26 ألف طن بقيمة 235 مليون دينار مسجلاً تراجعاً في الكميات بـ 34% وتراجعاً في القيمة بـ 18.5% مقارنة بنفس الفترة من الموسم الفارط. ووجهت صادرات زيت الزيتون البيولوجي إلى 17 وجهة مختلفة أهمها إيطاليا بنسبة 45% تليها فرنسا بنسبة 30,6% ثم إسبانيا بنسبة 12,5% والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 7,4%.

كما تجدر الإشارة إلى أن الكميات المصدرة من زيت الزيتون المعلب بلغت 15 ألف طن مقابل 54 ألف طن في الموسم الفارط.

3.1-توقعات سنة 2017

ينتظر أن يبلغ إنتاج زيتون الزيت لهذا الموسم 2017/2016 ما بين 500 و 550 ألف طن من زيتون الزيت أي ما يعادل 100 إلى 110 ألف طن من الزيت مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 28%.

ونظراً لما اتسم به الموسم الفلاحي 2016/2015 من نقص في الأمطار خاصة بولايات الجنوب والوسط حيث أصبحت أشجار الزيتون مهددة بالتبيس، تم تنفيذ برنامج تدخل لإنقاذ الأصول المتضررة والحفاظ عليها خاصة لدى صغار ومتوسطي الفلاحين. ويتمثل البرنامج في ري الأشجار الفتية مرتين بمقدار 200 ل للأصل الواحد كل مرة، وإعطاء منحة بدينار واحد عن كل أصل زيتون لمساعدة الفلاحين على العناية بأشجار الزيتون. وشمل البرنامج قرابة 925 ألف أصل موزعة على ولايات صفاقس وقفصة والقيروان وتطاوين.

ولمزيد تحسين الإنتاج بولايات الشمال والعمل على الحد من المعاومة، انطلقت الوزارة منذ يوم السبت 07 نوفمبر 2015 في برنامج لغراسة 05 مليون شجرة على فترة 05 سنوات بـ 07 ولايات بالشمال (نابل، زغوان، بن عروس، الكاف، باجة، سليانة، بنزرت) على مساحة 50 ألف هكتار وبقيمة جمالية بـ 39,5 مليون دينار.

2- التمور

1.2 الإنتاج

تفيد التقديرات أن إنتاج التمور لموسم 2015-2016 يناهز 246 ألف طن مقابل 223 ألف طن خلال الموسم الفارط، مسجلا زيادة هامة بنسبة 10.3% كما تميزت صابة الموسم الحالي بنوعية وجودة عالية وهو ما يجعله موسما استثنائيا من ناحية الكمية والنوعية.

غير أن الصعوبات التي طرأت في بداية موسم الجني أثرت سلبا على تقدم الموسم. حيث شهدت الأسعار تراجعا هاما نظرا لعدم اقبال التجار والمصدرين على شراء التمور. ولتفادي الانعكاسات السلبية لهذا الوضع على دخل الفلاحين خاصة في ولايتي توزر وقبلي، تم اتخاذ عديد الإجراءات بالتشاور بين وزارتي الفلاحة والتجارة والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية وممثلي مجلس الشعب عن الجهة والسلطات الجهوية، تتمثل أساسا في:

- تحديد السعر الأدنى للتمور في مستوى 2.2 د/كغ لدقلة النور،
- تكليف المجمع المهني المشترك للغلال باقتناء كميات من التمور وترويجها في نقاط بيع مخصصة مع منح تسبقة بدينار واحد للكغ،
- تكوين لجنة لمراقبة الجودة والأسعار عند البيع.

أ- تلقيح العراجين

انطلقت عملية التلقيح منذ منتصف شهر مارس 2016 وانتهت في موفى شهر أفريل لنفس السنة بالنسبة لولايتي توزر وقبلي.

وقد بلغ عدد العراجين الملقحة 44.5 مليون عرجون مقابل 43.05 مليون عرجون خلال السنة الماضية موزعة كما يلي:

- ولاية قبلي: 27.7 مليون عرجون منها 24.5 مليون عرجون دقلة نور،
- ولاية توزر: 13.5 مليون عرجون منها 9 مليون عرجون دقلة نور،
- ولاية قابس: 1.25 مليون عرجون مطلق مقابل 1.25 مليون عرجون تمور مطلق
- ولاية قفصة: 1.55 مليون عرجون دقلة نور 1.05 مليون عرجون دقلة النور.

ب- حماية الصابة من الأمطار ومقاومة دودة التمر

في إطار الإعداد الجيد لعملية تغليف العراجين وتحقيق الأهداف المرسومة، تم تنظيم العديد من الأيام الإعلامية بمناطق الانتاج بهدف حث المصدرين والفلاحين على اقتناء الكميات اللازمة من الناموسية وتركيبها في الوقت المناسب، وتم في هذا السياق التأكيد على إحكام العملية عبر تقليم الجريد اليابس والتدلية وتختيم العراجين قبل وضع الناموسية.

كما تم تنظيم حصص تطبيقية في إطار المكافحة المندمجة ضد دودة التمور بجل الواحات بولايتي توزر وقبلي لحث المنتجين على تغليف العراجين بالناموسية لضمان جودة المنتج وتحسين المردودية.

❖ **التغليف بالناموسية**

حدد برنامج التغليف بالناموسية بـ 9.25 مليون عرجون مسجلا ارتفاعا بالنسبة لبرمجة الموسم الفارط ولقد تحقق تغليف 6.7 مليون عرجون لحد 7 سبتمبر 2016 منها 4.5 مليون عرجون بولاية قبلي و 1.98 مليون عرجون بولاية توزر كما تم خلال نفس الفترة تغليف 5.4 مليون عرجون بولاية قبلي و 100 ألف عرجون بتوزر. عرجون وزعت كما يلي:

- 4.7 مليون عرجون بولاية قبلي مقابل 3.2 مليون عرجون في الموسم الفارط وبنسبة إنجاز في حدود 105% مقارنة بالبرمجة،
- 3.1 مليون عرجون بولاية توزر مقابل 3.1 مليون عرجون في الموسم الفارط وبنسبة إنجاز في حدود 76% مقارنة بالبرمجة.

❖ **التغليف بالبلاستيك**

تمت برمجة تغليف 8 ملايين عرجون بولاية قبلي و 100 ألف عرجون بولاية توزر و 200 ألف عرجون بولاية قفصة. وتجدر الإشارة أنه تم إسناد قروض لاقتناء 100 طن إضافية من البلاستيك.

وبلغ تغليف العراجين بالبلاستيك حسب المناطق ما يلي:

- 6.8 مليون عرجون بولاية قبلي مقابل 4.3 مليون عرجون في الموسم الفارط،
- 30 ألف عرجون بولاية توزر مقابل 54 ألف عرجون في الموسم الفارط.

ج-تنظيف الواحات

عقب جمع صابة موسم 2015 أقبل الفلاحين على خدمة الأرض وتنظيفها مع الحرص على رفع مخلفات موسم الجني وهي عملية شملت ولايتي قبلي وتوزر على مساحة تناهز 22.3 ألف هكتار توزعت على 16.7 ألف هكتار قبلي و 5.6 ألف هكتار بتوزر. وقد شرعت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتوزر في تنظيف الواحات بالجهة استعدادا للموسم الفلاحي القادم فضلا عن تكوينها لفريق يؤمن زيارات ميدانية يتولى من خلالها إرشاد عدد من الفلاحين.

2.2-التصدير

سجلت صادرات التمور في موسم 2015-2016 مستوى مهما ببلوغ 100 ألف طن وهو مستوى قريب جدا من الرقم القياسي لموسم 2012-2013 (103 ألف طن). وقد قدرت قيمة الصادرات بـ 423.3 مليون دينار، بزيادة 1 مليون مقابل دينار قيمة الصادرات للموسم الفارط (91.5 ألف طن).

أما باحتساب السنة الميلادية 2016، فمن المتوقع أن تبلغ صادرات التمور التونسية 110 ألف طن بقيمة 449 مليون دينار محققة بذلك رقما قياسا من حيث الكمية والقيمة. وتمثل التمور من نوع الدقلة حوالي 88% من الكميات المصدرة.

3.2-توقعات سنة 2017

ينتظر أن يفوق إنتاج التمور لسنة 2017 مستوى 260 ألف طن وذلك بفضل العوامل المناخية الملائمة ودخول التوسعات الجديدة في مرحلة الإنتاج.

3-القوارص

1.2.الإنتاج:

بلغت صابة القوارص لموسم 2016/2015 حوالي 380 ألف طن مقابل 430 ألف طن خلال الموسم الماضي، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 12% ويعود ذلك الى جملة من العوامل المرتبطة بالعوامل المناخية التي تميزت بضعف كميات الأمطار ونقص الموارد المائية وتقدم شبكات الري وارتفاع الملوحة في المياه وبرودة الطقس خلال شهر فيفري. وقد شمل النقص بالأساس إنتاج المالطي والكليمنتين والمسكي والنفال.

أما بالنسبة للجودة، فقد بلغت نسبة الحجم الكبير 50% من الإنتاج مقابل 30% في الموسم الفارط.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع الوحدة: ألف طن

الموسم	2015/2014	2016/2015	الفارق (%)
المالطي	147	111.7	-24
الكليمنتين	69	59.8	-13.3
المدينية	6	9	50
الطمسن	97	89	-8.2
الليمون	49.3	58	17.6
أنواع أخرى	62.2	51	-18
المجموع	430	380	-11.6

ب-الحماية الصحية

انطلقت الحملة الوطنية لمقاومة الذبابة المتوسطية للقوارص خلال موسم 2016/2015 بالطريقة الجوية وشملت 11 ألف هك على الطريقة التقليدية و9.3 آلاف هك (ULV) بولاية نابل امتدت طيلة الفترة 20 أوت -30 نوفمبر 2016 على النحو التالي:

- 4400 هك في شمال الولاية،
- 4600 هك في جنوب الولاية،
- 300 هك في تاكلسة.

ج -التصدير

بلغت كميات القوارص المصدرة 20 ألف طن مقابل 24 ألف طن خلال موسم 2014-2015. وقد مثل البرتقال المالطي قرابة 84% من جملة كميات القوارص المصدرة.

د-توقعات موسم 2016-2017

من المنتظر أن يبلغ إنتاج القوارص خلال موسم 2016/2017 رقما قياسا بحوالي 560 ألف طن أي بزيادة بنسبة 47.4% مقارنة بموسم 2015/2016 وذلك بسبب دخول الغراسات الجديدة طور الإنتاج ولعوامل فيزيولوجية نقص الأمطار والارتفاع الشديد لدرجات الحرارة خلال الفترة الصيفية.

4.كروم التحويل

قدر الإنتاج الجملي لعنب التحويل خلال موسم 2015/2016 بحوالي 34 ألف مقابل 33.5 في الموسم المنقضي مسجلا زيادة طفيفة ب 3%. ويعادل هذا الإنتاج حوالي 200 ألف هكل من الخمر منها 98.3 ألف هكل انتاج معصرة كروم قرطاج و 33.4 ألف هكل متأتية من معصرة سيكوب والبقية موزعة على باقي المعاصر البالغ عددها 14 معصرة.

وبخصوص ترويج الخمر، فقد بلغت المخزونات المتوفرة من الخمر إلى غاية 31 أوت 2016 حوالي 152 ألف هكل. أما بالنسبة للصادرات خلال سنة 2016 فقد بلغت حوالي 10.1 ألف هكل خمر منها 52928 قارورة (0.75 هكل).

5.الفواكه والغلال الأخرى**1.5- عنب الطاولة**

تراجع الإنتاج الوطني لعنب الطاولة لموسم 2015-2016 إلى حوالي 134 ألف طن مقابل 150 ألف طن خلال الموسم الفارط أي بنسبة قدرها (11%). وقد تم تصدير 1556 طن من عنب الطاولة خلال سنة 2016 مقابل 1140 طن في الموسم الفارط منها 1114 طن باتجاه السوق الليبية.

وبفضل تحسن التقنيات الزراعية وتنويع الأصناف، أصبحت فترة انتاج عنب الطاولة تمتد من شهر جويلية الى غاية شهر ديسمبر و يعد "مسكي ايطاليا" من أهم الاصناف المزروعة (80%) إلى جانب globe Red Victoria و noire Perle و Superior Seedless.

2.5-اللوز

قدر إنتاج اللوز ب 61 ألف طن خلال موسم 2015-2016 مقابل 70.5 ألف طن تم إنجازها خلال موسم 2014-2015 مسجلا نسبة انخفاض ب 13.5% وذلك لضعف كميات الأمطار في مناطق الإنتاج خاصة بجهات الوسط والجنوب.

أما على مستوى الصادرات، فقد تم تصدير 149 طن من اللوز منها 78 طن في اتجاه فرنسا و 47 طن لليبيا وذلك بقيمة تناهز 428 ألف دينار.

3.5- المشمش

بلغ الإنتاج الوطني من صنف المشمش خلال الموسم 2015-2016 حوالي 31 ألف طن مسجلا انخفاضا طفيفا بالنسبة للموسم الفارط 2014/2015 الذي قدر بحوالي 32.5 ألف طن. وتحتل ولاية القيروان المرتبة الأولى وطنيا في إنتاج المشمش بما يعادل حوالي 40 بالمائة من مجموع الإنتاج الوطني.

وقد تم تصدير 2266 طن من المشمش خلال موسم 2015-2016 مع العلم ان أهم الكميات المصدرة كانت في اتجاه القطر الليبي وبلغت 1836.8 طن.

وتتركز غراسات أشجار المشمش التي تمسح نحو 3700 هكتار منها 3300 هكتار سقوية بمناطق "عين بومرة" و "عين جلولة" و "حاجب العيون" و "عين البيضة" التي تتميز بإنتاج نوع من المشمش يعرف باسم "عمر العش".

4.5- الرمان

قدر الإنتاج الوطني للرمان لموسم 2015-2016 بـ 83 ألف طن مسجلا زيادة طفيفة بالنسبة لموسم 2014/2015 البالغ 82 ألف طن أي بزيادة بنسبة 1.2%. ويأتي هذا الإنتاج خاصة من ولاية قابس 33 ألف طن مقابل 30 ألف طن في الموسم الفارط.

وانطلق موسم الجني خلال النصف الثاني لشهر سبتمبر 2016 وقد تميز إنتاج هذا الموسم بنوعية حسنة على مستوى الجودة من حيث تلون الثمار والمذاق.

كما لم تسجل ظاهرة التشقق بنسب كبيرة خلال هذا الموسم وهو ما ساهم في الرفع في مستوى الصادرات.

بلغت الكميات المصدرة من يوم 2 جانفي الى يوم 10 أكتوبر لموسم 2015-2016 حوالي 1011 طن منها 861 طن للقطر الليبي.

5.5- التفاح

قدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2015-2016 بحوالي 126 ألف طن مقابل حوالي 90 ألف طن تم إنجازها خلال الموسم الماضي أي بزيادة بـ 40%.

وقد تم تصدير حوالي 73 طن من التفاح مقابل 10 طن تم تصديرها خلال الموسم الفارط معظمها في اتجاه القطر الليبي.

6.5-الإجاص

بلغ إنتاج الإجاص 16 ألف طن مقابل 24.5 ألف طن خلال الموسم المنقضي مسجلا انخفاضا بـ 34.7%. أما بالنسبة لصادرات الإجاص فقد تم إنجاز 482 طن مقابل 384 طن أنجزت خلال الموسم الفارط وجلها نحو القطر الليبي.

ولمكافحة مرض اللفحة النارية الذي يهدد التفاحيات (تفاح واجاص) فقد تم وضع خطة وطنية حيث تم إقرار الإجراءات التالية:

- إسناد منحة التقليل والانطلاق في غراسات جديدة،
- تمكين المتضررين من كمية 200م³/هك مياه ري مجانية لصيانة غراسات الإجاص خاصة بالمناطق المتضررة،
- اقتراح جدولة الديون المتخلدة بذمة الفلاحين لدى البنك الوطني الفلاحي،
- وضع برنامج تنفيذي لإدخال أصناف جديدة من التفاحيات لتعويض المساحات المتواجدة حاليا بولاية منوبة خاصة وأنها تحوي 80 وحدة تبريد تشتغل في هذا المجال.
- وضع برنامج تحسيبي عاجل يعتمد بالأساس على المشاهدة الميدانية والإرشاد الجماهيري.

7.5-الغلال الأخرى

تشير التقديرات لهذا الموسم أن إنتاج الغلال الصيفية قد بلغ حوالي 169.6 ألف طن مقابل 192.4 ألف طن في الموسم الماضي مسجلا تراجعا بنسبة 11%. وقد تم تسجيل أكبر نسب تراجع على مستوى إنتاج التين وحب الملوك والخوخ بنسب 25% و10% على التوالي. بينما شهدت بعض الأصناف الأخرى زيادة في الإنتاج بنسب متفاوتة على غرار الفستق (17%) والعوينة (6%).

توزيع الإنتاج حسب الأنواع (الوحدة: ألف طن)

الأصناف	2015-2014	2016-2015	الفارق (%)
الخوخ	138	123	-10
العوينة	14.5	15.5	+6
حب الملوك	7	5.2	-25
الفستق	2.9	3.4	+17
التين	30	22.5	-25
المجموع	192.4	169.6	-11

6-الغراسات الجديدة**أ-إنجازات موسم 2016/2015**

بلغت حصة الإنجازات في مجال الغراسات الجديدة حوالي 18 ألف هكتار زيت و400 هكتار زياتين طاوله. كما تم غراسة حوالي 9100 هكتار في قطاع الأشجار المثمرة الأخرى. ويعتبر اللوز والرمان والفسق والخواخ والتفاح والقوارص من بين الأصناف التي تحسنت نسبة الإقبال عليها من قبل المستثمرين.

وتتوزع هذه الغراسات كالاتي:

- 4053.5 هكتار: لوز،
- 869 هكتار: خواخ،
- 695 هكتار: رمان،
- 695 هكتار: فسق،
- 528.5 هكتار: قوارص.

ب-توقعات موسم 2017/2016

يهدف برنامج الغراسات الجديدة لموسم 2017/2016 إلى إنجاز حوالي 7.1 ألف هكتار أشجار مثمرة منها:

- قوارص: 550 هكتار،
- لوز: 3500 هكتار،
- فسق: 750 هكتار،
- خواخ: 600 هكتار،
- تفاح: 340 هكتار.

V- الخضروات

1-البطاطا

1.1-الإنتاج

سجل قطاع البطاطا لموسم 2016/2015 ارتفاعا بنسبة 10% مقارنة بإنجازات موسم 2015/2014 ليبلغ الإنتاج الجملي 440 ألف طن لحدود آخر سنة 2016.

وعرف هذا الموسم ارتفاعا في معدل الإنتاجية بنسبة 3% أي بمعدل 17.7 طن/هك مقابل 17.2 طن/هك في الموسم المنقضي وذلك بفضل ارتفاع الإنتاجية للزراعات الأخر فصلية (15.5 طن/هك) وإنتاجية الفصلية (20.3 طن/هك) مقابل تراجع إنتاجية الأصناف البدرية بنسبة 18%.

وفي هذا الإطار يعتبر موسم 2016/2015 موسما ممتازا لوفرة الإنتاج، خاصة بالنسبة للبطاطا الفصلية والآخر الفصلية حيث سجل انتاجهما نسب نمو ب 10% و 29% على التوالي، بينما تراجع بالنسبة للبدرية بنسبة 33% وذلك بسبب نقص الأمطار ومياه الري بمناطق الساحل مما أدى الى تراجع المساحات والإنتاجية مقارنة بالموسم الفارط.

جدول تطور زراعة البطاطا

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

2016					2015					2014		السنة
الإنتاجية	نسبة نمو الإنتاج	الإنتاج	نسبة نمو المساحات	المساحة	الإنتاجية	نسبة نمو الإنتاج	الإنتاج	نسبة نمو المساحات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الفصل
16,9	-33%	40	-19%	2,37	20,6	50%	60	7%	2,92	40	2,74	بدرية
20,3	10%	220	1%	10,86	18,6	0%	200	-7%	10,75	200	11,55	فصلية
15,5	29%	180	21%	11,60	14,6	-7%	140	-22%	9,57	150	12,30	آخر فصلية
17,7	10%	440	7%	24,83	17,2	3%	400	-13%	23,24	390	26,58	الجملة

2.1-المساحات المزروعة

عرف الموسم 2016/2015 تراجعا بنسبة (-19%) للمساحات البدرية والتي بلغت 2370 هك وهذا بسبب تواصل موسم الجفاف مما أدى إلى اضطرابات في التزود بمياه الري المتأتية من سد نبهانة بالنسبة لمناطق الإنتاج بالساحل. أما بالنسبة للمساحات الفصلية والآخر الفصلية فقد عرفت ارتفاعا بنسبة 1% و 21% على التوالي. وبذلك ترتفع المساحات الجمالية لزراعة البطاطا بنسبة 7%.

ورغم أن الزراعات المروية التي تعتمد نظام الري قطرة قطرة تغطي 85% من الزراعات الجمالية، لم تتمكن ولايات الساحل من تغطية حاجياتها من مياه الري خلال هذا الموسم. لذلك اتجه منتجو البطاطا بولايتي جندوبة ونابل نحو بذر مساحات إضافية من البطاطا لتعويض المساحات

التي لم يتم إنجازها بالولايات الساحلية، مما مكن من بذر حوالي 2700 و 2300 هكتار بنابل وبجندوبة على التوالي وهو ما يمثل 43% من المساحات الأخر الفصلية المبذورة.

وتفاديا للاحتكار وللحفاظ على توازن السوق على مستوى الاستهلاك من ناحية، وتزويد السوق في ظروف طيبة من ناحية أخرى، تم أخذ إجراءات تتعلق بعدم اللجوء إلى توريد الكمية الاختيارية من بذور البطاطا والمقدرة بـ 2000 طن لتوفر المنتج.

ومكنت الوفرة في الإنتاج من مادة البطاطا بالنسبة لهذا الموسم من تفادي صعوبات فترة التقاطع حيث بلغت المساحة التي تم تقليعها من مادة البطاطا إلى غاية آخر سنة 2016 حوالي 6000 هكتار أي ما يعادل 51% من المساحة الجمالية الآخر الفصلية البالغة 11600 هكتار والتي من المفترض أن توفر 180 ألف طن.

أما بخصوص المخزون التعديلي للبطاطا خلال سنة 2016، فقد بلغ حوالي 9000 طن منها 6500 طن لدى الخواص و 2500 طن لدى المجمع.

ورغم توفر الإنتاج خلال سنة 2016، بلغ سعر البطاطا المعدة للاستهلاك بسوق الجملة حتى موفي شهر نوفمبر 2016 معدل 0.780 دينار للكلغ مسجلا ارتفاعا بنسبة 18% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2015 حيث بلغ معدل السعر 0.661 دينار للكلغ. ويعزى هذا الارتفاع في الأسعار إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج المستوردة في غالبيتها وارتفاع سعر الصرف للعملة الأجنبية مقابل تدني قيمة الدينار التونسي.

3.1-تقديرات سنة 2016/2017

من المنتظر أن يتراجع الانتاج الجملي للبطاطا خلال موسم 2016/2017 إلى مستوى 420 ألف طن أي بنسبة (-4.5%) وذلك بسبب تواصل الإشكاليات المتعلقة بمياه الري.

2-الطماطم

1.2- الانتاج

عرف قطاع الطماطم لموسم 2015/2016 تراجعا للإنتاج بنسبة -18.6% حيث بلغ 1303 ألف طن مقابل 1600 طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط وذلك رغم تحسن مستوى الانتاجية والتي بلغت حوالي 63 طن/هكتار كمعدل وطني، وتم تحقيق أرفع مستوى من المردودية بولاية قفصة (200 طن/هك).

ومن المنتظر أن يبلغ انتاج الطماطم الآخر الفصلية 260 ألف طن مقابل 257 ألف طن خلال الموسم 2014/2015، مسجلا بذلك ارتفاعا طفيفا بنسبة 1%.

ومكنت زراعة الطماطم الفصلية لموسم 2015/2016 من إنتاج حوالي 970 ألف طن من الطماطم الطازجة مقابل 1250 ألف طن خلال الموسم الفارط أي بنسبة تراجع بـ 22 %، وذلك رغم ارتفاع المردود الفلاحي في حدود 63 طن/هك مقابل 62 طن/هك سنة 2015.

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	موسم 2015/2014			موسم 2016/2015			تطور المساحات	تطور الإنتاج
الفصل	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	%	%
فصلية	20,20	1250	62	15,50	970,00	63	-23%	-22%
آخر فصلية	6,65	256,86	39	*5,86	*260,00	44	-12%	1%
بدرية	0,88	93,70	106	0,83	73,33	89	-6%	-22%
المجموع	27,73	1601	58	22,19	1303	59	-20%	-19%

2.2-المساحات المزروعة

3.2-الظماطم المعدة للتحويل

التركيز باعتبار 30 ألف طن مخزون متبقي من الموسم الفارط وهو ما يغطي حاجيات السوق المحلية التي تناهز 100 ألف طن وبذلك تكون الكميات المتاحة للتصدير في حدود 25 ألف طن كما كان مخصصا للسنة الفارطة مع الأخذ بعين الاعتبار المخزون الاحتياطي 5000 طن.

4.2 تقديرات سنة 2017

تشير التقديرات بالنسبة لموسم 2017/2016 بمختلف فصوله إلى بلوغ حوالي 1.35 مليون طن على مساحة مزروعة تقدر بـ 23 ألف هكتار.

3- الفلفل

بلغ إنتاج الفلفل خلال سنة 2016 حوالي 437 ألف طن مقابل 510.8 ألف طن تم إنتاجها خلال موسم 2016/2015 مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 14% ويعود هذا التراجع إلى عوامل الطبيعية والجفاف ونقص الأمطار مما أدى إلى تراجع المساحات بنسبة 8% مقارنة مع الموسم المنقضى، الشيء الذي أثر على تراجع في المردودية بنسبة 7.1%.

تطور زراعة الفلفل

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هكتار)

السنة	2013	2014	2015	2016
الإنتاج	384	380	510.8	437
المساحة	21,2	20,5	23	21,07
المردودية	18,1	18,5	22,2	20,7
نسبة نمو الإنتاج (%)		1-	34	14%-
نسبة نمو المساحات (%)		3-	12	8-

أما على مستوى التحويل فقد انطلق موسم التصنيع خلال الأسبوع الأخير من شهر أوت 2016 بمساهمة 23 مصنعا. وتم تحويل أكثر من 80 ألف طن من الفلفل الطازج أي ما يعادل 18% من الإنتاج الجملي، وتراوح أسعار قبول الفلفل منذ بداية الموسم بين 550 و 780 ملجم/كغ.

ويتوقع أن يتراجع الإنتاج للموسم المقبل بنسبة 3.9% وذلك بسبب نقص الأمطار خلال الأشهر الأخيرة لسنة 2016 خاصة بمناطق الساحل ليبلغ 420 ألف طن من الفلفل على مساحة تقدر بـ 22 ألف هكتار وبإنتاجية في حدود 23.18 طن/هكتار.

4- القنارية

سجل الإنتاج خلال سنة 2016 تحسناً بنسبة 5.8% ببلوغ 26 ألف طن مقابل 24.3 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط. وقد تطورت المساحات المخصصة لزراعة القنارية بنسبة 12.9% بينما تراجع المردودية بنسبة 6% وبلغت 9.35 طن/هكتار.

تطور زراعة القنارية

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

2016	2015	2014	2013	2012	
26	24,30	19	19	18	الإنتاج
2,75	2,44	2,4	2,6	2,8	المساحة
9,35	9,98	7,9	7,45	6,6	المردودية
5,8	35,0	0	5,6	0	نسبة نمو الإنتاج (%)
12,9	3,2	-7,69	-7,2	19,6	نسبة نمو المساحات (%)

وينتظر أن يستقر إنتاج القنارية خلال الموسم 2017/2016 في مستوى 26 ألف طن.

5-الدلاع والبطيخ

سجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال هذا الموسم تراجعاً بنسبة 15.7% مقارنة مع الموسم الماضي 2016/2015 نتيجة تقلص المساحات المزروعة بنسبة تقارب 18,8% (14.51 ألف هك مقابل 17.86 ألف هك خلال الموسم الماضي). ويعزى هذا التراجع إلى الصعوبات المسجلة عند التصدير سنة 2015 بالإضافة إلى نقص الأمطار الذي تواصل خلال سنة 2016 مما أثر سلباً على المساحات المزروعة التي تقلصت رغم ارتفاع المردودية بنسبة 2.7%.

تطور زراعة الدلاع والبطيخ

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
541	642	520	490	508	470	الإنتاج
14,51	17,86	17,9	15,3	15,2	15,5	المساحة
37	36	29	32	33	30	المردودية
15,7-	23,5	6,1	3,5-	8,1		نسبة نمو الإنتاج (%)
18,8-	0,2-	17,0	0,7	1,9-		نسبة نمو المساحات (%)

سجلت صادرات الدلاع تراجعاً بنسبة 37% مقارنة مع الموسم الماضي حيث بلغت الكميات المصدرة حوالي 6.42 ألف طن مقارنة بـ 10.31 ألف طن تم تصديرها خلال الموسم المنقضي. وتمثل السوق الليبية الوجهة الأولى لصادرات الدلاع بحصة قدرها 71% تليها السوق الإيطالية بحصة قدرها 15%. أما بخصوص مادة البطيخ فقد بلغت الصادرات 1.33 ألف طن

مقابل 3.24 ألف طن في الموسم المنقضي مسجلة تراجعاً هاماً بحوالي 59%. وتحتل السوق الفرنسية المرتبة الأولى بنسبة 32% ثم السوق الإيطالية بنسبة 30% والسوق الليبية بنسبة 27%.

6-البصل

سجل انتاج زراعة البصل خلال موسم 2016/2015 نمواً تقدر بـ 1.1% مقارنة بالموسم الماضي حيث بلغ 476 ألف طن مقابل 471 ألف طن. وقد بلغت المساحات 15.67 ألف هكتار مسجلة تراجعاً بنسبة 2%، علماً وأن معدل مردودية الإنتاج قد ارتفع بنسبة 1,06% (30 طن/هكتار مقابل 29 طن/هكتار خلال الموسم الفارط). ورغم النمو المسجل على مستوى الإنتاج والإنتاجية فقد ارتفع معدل أسعار بيع البصل على مستوى أسواق الجملة إلى 0.718 دينار للكلغ.

تطور زراعة البصل

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هكتار)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016
الإنتاج	350	378	389	375	471	476
المساحة	16,20	16,50	16,58	16,30	15,99	15,67
المردودية	22	23	23	23	29	30
نسبة نمو الإنتاج (%)		8,00	2,91	3,60-	25,60	1,06
نسبة نمو المساحات (%)		1,85	0,46	1,67-	1,92-	1,96-

وبخصوص موسم 2017/2016، تشير التوقعات إلى أن الإنتاج سيحافظ على نسبة نمو تتأخر 0.8% ليلبلغ 480 ألف طن وستبلغ المساحات المزروعة 16 ألف هكتار.

7-الفلاحة الجيوحرارية

بلغت المساحة الجمالية للبيوت المسخنة بالمياه الجوفية 247 هكتار مقابل 251 هكتار في الموسم المنقضي مسجلة تراجعاً بنسبة 15.9%. وقد حظيت ولاية قابس بأكبر وأوفر المساحات المزروعة حيث بلغت المساحة:

قابس 133 هكتار 53 % من المساحة الجمالية،

ولاية قبلي 83 هكتار 33 % من المساحة الجمالية،

ولاية توزر 31.4 هكتار 13 % من المساحة الجمالية،

أما الإنتاج الجملي، فقد سجل استقراراً مقارنة بالسنة المنقضية محافظاً على نفس المستوى بـ 29 ألف طن بالنسبة لأهم المنتوجات.

طماطم : 30.8 ألف طن أي ما يعادل 87 % من الإنتاج الجملي،

بطيخ ودلاع : 1462 طن ما يعادل 4 %،

فقوس وخيار : 2115 طن ما يعادل 6 %،

بذنجان : 928 طن مسجلا نمو 3 % .

تطور انتاج أهم الصناف

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

المردود	إنتاج	مساحة	
214,30	30881,26	144,1	طماطم
38,35	2115,325	55,15	خيار وفقوس
38,72	1461,98	37,75	بطيخ ودلاع
48,01	220,865	4,6	فلفل
137,4	927,75	6,75	بذنجان

وبالنسبة للتصدير، بلغت الكميات الجمالية المصدرة 11.8 ألف طن مقابل 14 ألف طن خلال الموسم المنقضى (نسبة تراجع تقدر بـ 18.7 %) منها 11.4 ألف طن طماطم وحوالي 388 طن بذنجان و6.9 طن بطيخ و0.4 لوبيا.

وتجدر الإشارة أن الكميات المصدرة تم تسويقها أساسا انطلاقا من ولاية قابس من قبل 10 شركة منتجة ومصدرة كليا.

VI- تربية الماشية

تشير نتائج موسم 2015-2016 إلى تطور إنتاج اللحوم الحمراء بنسبة 2.8% وفي إنتاج الألبان بنسبة 3.8%، بينما تراجعت نتائج قطاع تربية الدواجن في مجملها حيث سجل إنتاج البيض تراجعا بنسبة 12% واللحوم البيضاء بنسبة 6%. ويعود هذا التراجع إلى الإجراءات التي تم اتخاذها لملاءمة مستوى الإنتاج مع إمكانيات التسويق باعتبار التطور الهام الذي سجلته هذه المنتجات خلال السنوات الأخيرة.

1. الموارد العلفية

شهد موسم 2015-2016 نقصا في الموارد العلفية المحلية بمختلف أنواعها سواء الأعلاف المزروعة أو المراعي الطبيعية والمحسنة وذلك بسبب قلة الأمطار. ولمجابهة هذا الوضع وتمكين المربين من الحصول على حاجيات قطعانهم في أحسن الظروف تم اتخاذ جملة من الإجراءات أهمها:

- مواصلة العمل بالإجراء المتعلق بدعم سعر بيع البذور العلفية المنتجة محليا والمراقبة بمنحة مقدارها 30% وذلك للتشجيع على التوسع في الزراعات العلفية.
- إسناد منحة التسليم السريع على كل قنطار من الشعير المحلي من صابة سنة 2014 وذلك في إطار الحرص على توفير حاجيات البلاد من مادة الشعير العلفي والحد من التوريد.
- توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة المستوجبة على حبوب الذرى وفيتورة الصوجا وبعض المنتجات العلفية الأخرى الموردة والموجهة لصناعة الأعلاف المركبة وكذلك على تصنيع الأعلاف المركبة المخصصة لتغذية الحيوانات.
- مواصلة دعم نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الإنتاج إلى ولايات الوسط والجنوب.
- مواصلة العمل بالأمر عدد 1293 لسنة 2013 والمتعلق بتنظيم توزيع مادة السداري ومراقبتها وذلك بتوضيح الأدوار بالنسبة للجان الجهوية والمحلية مع اتخاذ الإجراءات اللازمة بالنسبة للمزودين المخلين الذين ثبت عدم التزامهم ببرنامج التوزيع وبالأسعار القانونية.
- دعم سعر بيع قوالب الفصة خلال فترات الجفاف.
- دعم سعر الشعير العلفي
- دعم بذور الدرع العلفي

أ. الأعلاف المزروعة

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية لموسم 2015-2016 تراجعا نتيجة للعوامل المناخية غير الملائمة باستثناء الأعلاف الخضراء التي سجلت ارتفاعا بنسبة 11.6% وتطورا طفيفا قدر بألفي طن لبذور القصبية ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

- القرط : 680 ألف طن مقابل 821 ألف طن إنتاج موسم 2014/2015،
- السيلاج : 466 ألف طن مقابل 523 ألف طن خلال موسم 2014/2015،
- أعلاف خضراء: 1900 مليون طن مقابل 1700 ألف طن خلال موسم 2014/2015،
- بذور القصبية: 32 ألف طن مقابل 30 ألف طن خلال موسم 2010/2011.

كما قدر إنتاج الأعلاف الصيفية بحوالي 849 ألف طن مقابل 640 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم المنقضي أي بتطور بنسبة 33% وذلك بسبب ارتفاع إنتاج الدرع العلفي بنسبة 88%. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

-الدرع العلفي: 594 ألف طن مقابل 316 ألف طن في موسم 2014/2015.

-الذرة العلفية: 67 ألف طن مقابل 63 ألف طن في موسم 2014/2015.

-الفصة: 179 ألف طن مقابل 261 ألف طن في موسم 2014/2015.

ب. الأعلاف المركبة:

أدى النقص الكبير على مستوى الأعلاف المزروعة إلى زيادة الطلب على الأعلاف المركبة والتي تتأني في غالبيتها من التوريد. وقد تطور إنتاج الأعلاف المركبة إلى 2353 ألف طن سنة 2015 مقابل 2142 ألف طن سنة 2014 أي بنسبة تطور بـ 9.8%. ونتيجة زيادة الطلب على الأعلاف تزايد عدد مصانع الأعلاف ليبلغ 173 وحدة سنة 2015 بطاقة إنتاج تفوق 2 مليون طن مقابل 168 وحدة سنة 2014.

ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة.

جدول: تطور إنتاج الأعلاف المركبة (الوحدة: ألف طن)

نوع العلف	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
علف الدجاج	850	850	955	895	1000	1060.8	1130	1212
علف المجترات	720	830	936	705	616.5	850	1000	1130
أعلاف أخرى	20	20	20	20	13.5	14.5	12	10.6
الجملة	1590	1700	1911	1620	1630	1925.3	2142	2352.6

ج. المخلفات الزراعية والصناعية

تكتسي المخلفات الزراعية والصناعية أهمية كبرى من خلال مساهمتها في تغطية حاجيات قطاع المجترات الغذائية خاصة خلال فترات الجفاف، حيث توفر مدخول علفي يمكن من تغطية الحاجيات الغذائية الجمالية لقطاع المجترات بنسب تتراوح بين 16% و 24%.

يقدر مدخول المخلفات الزراعية خلال سنة 2015 بحوالي 883 مليون وحدة علفية ويعتبر إنتاج التبن من أهم مخلفات زراعات الحبوب حيث قدر الإنتاج بـ 1 مليون طن خلال موسم 2016/2015.

د. المراعي الطبيعية والمحسنة

تعتبر المراعي أهم مصدر علفي لقطاع تربية الماشية خاصة بمناطق الوسط والجنوب حيث تتوزع الأراضي الرعوية بنسبة 21% بمناطق الوسط الغربي وبنسبة 72% بالمناطق القاحلة والصحراوية بولايات الجنوب.

وقدر المدخول العلفي الجملي للمراعي خلال سنة 2015 بحوالي 910 مليون وحدة علفية مقابل 905 مليون وحدة علفية خلال الموسم الفارط.

2. منظومة اللحوم الحمراء

أ. تطور القطيع

-الأبقار-

بلغ قطع الأبقار المنتجة لهذا الموسم 458 ألف رأس أي بنسبة تطور بـ1.8% مقارنة بالموسم الفارط. وتمثل السلالة المؤصلة نسبة 59% والسلالة المحلية 14% والمهجنة 27%. ويتمركز قطع الأبقار بنسبة 66% في الشمال. وقد سجل قطع السلالة المؤصلة ارتفاعا بنسبة 2.5% مقابل تراجع السلالة المحلية بنسبة 3.9%، وذلك نتيجة برامج تحسين السلالات وبرامج النهوض بقطاع الأراخي المؤصلة والمولودة محليا والتي تساهم في توفير الأراخي على المستوى المحلي. وقد تم تسجيل 40 مركزا لتربية الأراخي المؤصلة مسجلة بالقائمة العامة حيث شهد القطاع زيادة مركز واحد مقارنة بسنة 2015.

جدول تطور أعداد القطيع (الوحدة: ألف وحدة أنثوية)

السنة	2013	2014	2015	2016	15/14	16/15
الأبقار	423,8	437,5	449,6	457,9	2,8%	1,8%
السلالة المؤصلة	227,8	239,6	259,4	265,9	8,3%	2,5%
السلالة المحلية والمهجنة	196,0	197,9	190,2	191,9	-3,9%	0,9%
لسلالة المهجنة	106,3	113,3	113,7	124,1	0,4%	9,1%
لسلالة المحلية	89,6	84,6	76,4	67,9	-9,6%	-11,2%
الأغنام	3842,0	3889,0	3799,5	3763,0	-2,3%	-1%
الماعز	703,0	692,0	699,3	715,5	1,1%	2,3%

-الأغنام والماعز-

شهد قطع الأغنام من الإناث المنتجة خلال موسم 2015-2016 تراجعا بنسبة 1% إذ بلغت عدد رؤوس إناث الأغنام المنتجة 3763 ألف رأس مقابل 3799 ألف أنثى منتجة خلال الموسم الفارط. وفي المقابل تطور قطع الماعز بنسبة 2.3% ليلبلغ 715 ألف رأس خلال الموسم 2016/2015.

ب. الإنتاج

يقدر إنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال سنة 2016 بحوالي 129 ألف طن مسجلا بذلك تطورا بنسبة 2.7% مقارنة بالموسم الفارط وذلك بفضل التطور الذي سجله مستوى إنتاج كل من لحم الماعز (3%) ولحم الأبقار (2.6%) وإنتاج لحم الأغنام (3.1%).

جدول تطور إنتاج اللحوم الحمراء الصافية (الوحدة: ألف طن)

16/15	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
2,6%	60,8	59,3	58	56	54,5	54,1	لحم الأبقار
3,1%	50,7	49,2	50,1	48,5	48	50	لحم الأغنام
3,0%	9,95	9,7	9,5	9,5	9,3	9,2	لحم الماعز
0,0%	7,5	7,5	7	7,2	7,2	7,6	لحوم أخرى
2,7%	129	125,6	124,58	121,2	119	120,9	جملة اللحوم الحمراء

وقد تواصل خلال سنة 2016 تنفيذ مختلف البرامج المتعلقة بتنمية إنتاج اللحوم الحمراء وخاصة منها برنامج التشجيع على تسمين الأبقار وبرنامج التهجين الصناعي. أما فيما يخص توريد العجول المعدة للتسمين فلم يسجل خلال سنة 2016 أية عملية توريد للعجول، بينما تم تزويد السوق بـ 100 أرخی فقط بتاريخ 13 أكتوبر 2016 مقابل 13 ألف رأس من العجول و 643 رأساً من الأراخي تم توريدها خلال السنة الفارطة على التوالي. أما بخصوص الضأن فإنه لم تسجل أي عملية توريد خلال سنتي 2015 و 2016 وذلك لتوفر الكميات اللازمة لتغطية حاجيات المستهلك خلال فترة عيد الأضحى، حيث قدرت متوفرات الأضاحي لسنة 2016 بحوالي مليون و 133 ألف رأس مقابل مليون و 45 ألف رأس في السنة الفارطة أي بنسبة تطوّر 8.4% وقد مكنت هذه المتوفرات من تغطية حاجيات البلاد في ظروف عادية.

جدول تطور عمليات استيراد الحيوانات الحية (الوحدة: رأس)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	*2016
العجول المعدة للتسمين	15000	15000	7584	28670	6000	13000	0
الأراخي	1679	835	485	1091	389	643	100
الضأن	-	-	-	-	6000	0	0

*إلى غاية 18 أكتوبر 2016

3. منظومة اللحوم البيضاء

نظراً للصعوبات التي شهدتها قطاع الدواجن خلال سنة 2016 بسبب وفرة الإنتاج مقارنة مع إمكانيات الترويج، تم إقرار إخضاع توريد أمهات الدواجن وبيض التفريخ إلى رخصة توريد من قبل المصالح المعنية بوزارة التجارة بعد أخذ الرأي الفني لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. كما تم وضع الضوابط اللازمة لرخص التوريد وشروط الانتفاع بالامتيازات الجبائية بالإضافة إلى إعداد مشروع أمر تنظيم قطاع الدواجن. كما تم تفعيل اللجنة الفنية الاستشارية المكلفة بمتابعة نشاط إنتاج الدواجن ومنتجاتها والمحدثة بمقتضى مقرر السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتاريخ 20 ماي 2015، وذلك بهدف تنظيم القطاع والسهر على ملائمة مستوى الإنتاج مع إمكانيات التسويق والحد من تدهور مستوى الأسعار.

وباعتبار أهمية المعطيات في متابعة وتشخيص المنظومة، تم القيام بعملية مسح شامل لمنشآت تربية الدواجن.

أما على مستوى الإنتاج، فقد بلغ إنتاج دجاج اللحم المرتقب خلال سنة 2016 حوالي 139 ألف طن أي بانخفاض قدره 7.5% مقارنة بإنتاج سنة 2015، ويعود ذلك إلى الإجراء الظرفي الذي تم إقراره بخصوص تعديل مستويات إنتاج دجاج اللحم خلال الفترة الممتدة من جوان إلى ديسمبر 2016. أما إنتاج لحم الديك الرومي، فينتظر أن يبلغ حوالي 70 ألف طن أي بانخفاض قدره 3.9% مقارنة بإنتاج السنة الفارطة وذلك بسبب التوقف الوقتي عن توريد أمهات اللحم. وقد بلغ المخزون التعديلي من لحم الدجاج المجمد لسنة 2016 حوالي 733 طنا، منها 306 طنا تم خزنه سنة 2016 إضافة إلى 427 طنا متبقية من مخزون سنة 2015.

وبخصوص مستويات أسعار منتجات الدواجن عند الإنتاج، فقد تواصل تراجعها إلى ما دون سعر التكلفة ويعود ذلك إلى وفرة الإنتاج وتوقف شبه كلي لعمليات التصدير نحو القطر الليبي نظرا للظروف الأمنية الصعبة بهذا البلد.

وبلغ معدل الأسعار عند الإنتاج لدجاج اللحم خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2016 حوالي 2.501 د/كغ حي مقابل 2.698 د/كغ حي خلال نفس الفترة من سنة 2015 مسجلا ترجعا هاما بـ 7.1%.

أما بالنسبة للحم الديك الرومي لم يتم تكوين مخزون بعنوان سنة 2016 وتم الاقتصار على الكميات المتبقية من مخزون سنة 2015 والبالغة 360 طنا.

ونظرا لما يشهده القطاع من اضطرابات في مستويات الإنتاج ومستويات الأسعار بالإضافة إلى عملية مراجعة مستوى توريد الأمهات، تم إقرار جملة من العمليات التعديلية لقطاع دجاج اللحم مثل الإخراج المبكر من حلقات الإنتاج وسحب بيض التفريخ.

4. بيض الاستهلاك

يقدر إنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2016، وباعتبار القطاع التقليدي، بحوالي 2061 مليون وحدة مقابل 2350 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2015 مسجلا بذلك انخفاضا هاما بنسبة 12.3%.

ورغم تصدير كمية من البيض تقدر بـ 40 مليون بيضة نحو القطر الليبي، تواصلت خلال سنة 2016 الأزمة التي يشهدها قطاع بيض الاستهلاك وبلغت أوجها منذ شهر رمضان، نتيجة إغراق السوق بكميات كبيرة متأتية من المفارخ العشوائية بالإضافة إلى عدم احترام المربين للكميات المبرمجة. وقد أثر ذلك على مستوى الأسعار حيث بلغ معدل السعر الشهري عند الإنتاج حوالي 113.4 مليم/ البيضة مقابل حوالي 116.4 مليم/البيضة خلال سنة 2015 أي دون سعر الكلفة المقدر بـ 138 مي للبيضة الواحدة.

وقد استوجبت هذه الوضعية إقرار عملية خزن بيض الاستهلاك إلى حين تحسن الأسعار وبرمجة خلق فجوة في الإنتاج للتمكن من ترويج المخزون وذلك بكمية تقدر بـ 10 مليون بيضة (5 مليون بيضة عن طريق الشراء و 5 مليون بيضة عن طريق المناولة) وإقرار عملية سحب بيض التفريخ والتعليق الوقتي لعمليات القلش الإجباري للدجاج البياض.

ولمجابهة الحاجيات الإضافية لشهر رمضان 2016 تم خزن حوالي 43.9 مليون بيضة استهلاك وقد تم ترويج 87% بالمائة من المخزون المذكور.

كما تم خلال شهر أكتوبر من سنة 2016 خزن 9.2 مليون بيضة استعدادا لشهر رمضان 2017.

5. منظومة الألبان

قدر إنتاج الحليب خلال سنة 2016 بحوالي 1428 ألف طن مقابل 1376 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2015 مسجلا بذلك تطورا بـ3.8%.
أما بخصوص الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية فقد بلغت خلال سنة 2016 حوالي 657 مليون لتر من الحليب إلى غاية موفى شهر سبتمبر مقابل 655 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2015.
وتعد شبكة تجميع الحليب حاليا 240 مركزا مسجلا بالقائمة الرسمية منهم 223 مركزا متحصلا على المصادقة الصحية.

جدول تطور الإنتاج الوطني للحليب وشبكة التجميع

السنة	2014	2015	2016
الإنتاج الجملي (ألف طن)	1251	1376	1428
التجميع عبر الشبكة (ألف طن)	782.8	847.5	*657
عدد مراكز التجميع (وحدة)	200	240	240

* إلى غاية شهر سبتمبر 2016

سجلت منظومة الألبان خلال سنة 2016 ارتفاعا هاما في مستوى المخزون لدى المركزيات بلغ أقصاه خلال شهر جويلية (64 مليون لتر مقابل 68 مليون لتر خلال شهر سبتمبر سنة 2015) وهو ما أدى إلى اللجوء من جديد لتفعيل آلية التجفيف.
قدّرت كميات الحليب المجففة لسنة 2016 (بتاريخ 24 أكتوبر 2016) بحوالي 24.3 مليون لتر مكنت من إنتاج 423 طن من مادة الحليب المجفف الخالي الدسامة مقابل 5.5 مليون لتر خلال سنة 2015 مسجلة بذلك مضاعفة بخمس مرات تقريبا. ويعود هذا الارتفاع إلى تسوية الوضعية المالية لمصنع التجفيف والإسراع باستكمال إجراءات صرف المتخلّلات المتعلقة بالمنحة الراجعة له والتعجيل بإعادة تشغيله بطاقته القصوى.
أما بالنسبة للتصدير، فقد تم تصدير حوالي 10.8 مليون لتر من الحليب إلى موفى شهر أكتوبر 2016 نحو السوق الليبية، مقابل 925 ألف لتر خلال سنة 2015 (كامل السنة). ويعود هذا التطور في الكميات المصدرة إلى جملة الإجراءات المتخذة كالتشجيع على التصدير واستكشاف أسواق خارجية ترويجية جديدة وإلى تمتيع الكميات المصدرة بصفة استثنائية من منحة دعم وإلى إيقاف توريد الحليب المجفف واتخاذ الإجراءات اللازمة في ذلك.
وتجدر الإشارة أن الدولة تدخلت لشراء كميات من الحليب وذلك لامتناس ووفرة الإنتاج حددت بـ30 مليون لتر، أنجز منها 26.3 مليون لتر إلى موفى شهر أكتوبر 2016.

أما بالنسبة لأسعار الحليب عند الإنتاج، فقد سبق وان تمت مراجعتها لتواكب تطورات كلفة الإنتاج حيث تم بداية من 01 جانفي 2015 الترفيع في السعر الأدنى المضمون للحليب على مستوى الإنتاج بـ 03 ملليم للتر الواحد ليصبح 736 ملليم عوضا عن 733 ملليم. أما بالنسبة لمنحة تجميع وتبريد الحليب فقد بقيت في مستوى السنة الفارطة أي 70 ملليم للتر الواحد.

جدول تطور سعر الحليب عند الإنتاج (ملليم/ لتر)

01 جانفي 2015	غرة أكتوبر 2014	أكتوبر 2012	جانفي 2010	
736	733	700	580	السعر الأدنى المضمون للحليب
70	70	60	40	منحة تجميع الحليب
70	70	60		منحة تبريد الحليب

6. الصحة الحيوانية

سجلت الحالة الصحية للقطيع خلال سنة 2016 ظهور بعض الإصابات كمرض السل عند الأبقار مما استوجب اتخاذ عدة إجراءات للحد من نقشي هذا المرض خاصة منها التحسيس لفائدة المستهلك لاقتناء الحليب ومشتقاته من مسالك التوزيع المراقبة وللمربي قصد اقتناء حيوانات مصحوبة بشهادة صحية بيطرية تثبت سلامتها وتفاذي دخول الحيوانات والعربات والأشخاص التي يمكن أن تتسبب في دخول الجرثومة إلى منشآت التربية ودعوة المربين إلى الانخراط في البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل.

كما سجل كذلك ظهور مرض الطاعون لدى المجترات الصغرى حيث تم تسجيل 11 بؤرة مرضية (بنزرت وأريانة ومنوبة وقفصة) وإصابة 109 رأس غنم من ضمن 2044 رأس غنم وماعز موجودة في هذه البؤر. وعلى إثر ظهور هذا المرض تم تكثيف المراقبة الصحية البيطرية في منشآت التربية ونقاط بيع الأغنام للحد من انتشار المرض وتطوير البؤر. كما تواصل تنفيذ برنامج التوكيل الصحي وذلك لإعطاء التدخلات الصحية مزيد من النجاعة ولتوفير الخدمات البيطرية وذلك بالتوسع التدريجي على كامل ولايات الجمهورية ليسجل 245 توكيل صحي سنة 2016.

كما تواصل تنفيذ مختلف حملات التلقيح ضد أهم الأمراض وقد كانت الانجازات بصفة عامة في مستوى انجازات سنة 2016 حيث بلغت نسبة تغطية القطيع 75%.

أما في خصوص برنامج حملات التلقيح الوطنية فقد بلغ عدد الحيوانات الملقحة خلال موسم 2015-2016 (من 01 جانفي إلى موفى شهر أوت 2016) حسب الحملات ما يلي:

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية: شملت 378 ألف رأس من الأبقار و 3.9 مليون رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يمثل نسبة تغطية بـ 73% للقطيع المعني.
- حملة التلقيح ضد جذري الأغنام: شملت 3.85 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 83%،
- حملة التلقيح ضد اللسان الأزرق: شملت 4.2 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 65.3%،
- حملة التلقيح ضد الحمى المالطية: شملت 1.4 مليون أنثى من الأغنام والماعز أي بنسبة تغطية بـ 23.9%،

- حملة التلقيح ضد جذري الإبل: شملت حوالي 2.9 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 5.2%.
- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 378.6 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 68.4%.

وفي إطار الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة داء الكلب، نظمت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تظاهرة بالتعاون مع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والعديد من الجمعيات تم خلالها تلقيح ما يقارب 1888 حيوان (قطط وكلاب).

كما تواصل العمل في مجال الوقاية من الأمراض الوبائية بقطاع الدواجن والأرانب التي تركز بالنسبة للدواجن على مراقبة منشآت تربية أمهات الدواجن والتفريخ. وتواصل تنفيذ برنامج متابعة الأمراض الحيوانية أو أي حدث وبائي مستجد. ويهدف هذا البرنامج إلى متابعة ظهور بؤر الأمراض الحيوانية أو أي حدث وبائي مستجد على النطاق الجهوي والوطني قصد مراقبته والتعرف على الحالات الأولى للتشخيص المبكر والتدخل السريع والقيام بالإجراءات الصحية الفورية لتطويق المرض ومنع انتشاره والتحكم به أو القضاء عليه. ومن ناحية أخرى تواصل تنفيذ برنامج مراقبة جودة وسلامة المنتجات من أصل حيواني على غرار منتجات الصيد البحري واللحوم والألبان وكذلك برنامج المراقبة الحدودية لـ 25 نقطة عبور حدودية منها 12 معبر بري و 7 مطارات و 6 موانئ والقيام بالفحوصات السريرية للحيوانات الحية عند مرورها عبر مراكز المراقبة وأخذ عينات من المواد الغذائية ذات المصدر الحيواني قصد إجراء التحاليل اللازمة بالمخابر.

7. توقعات سنة 2017

ينتظر أن تسجل كميات اللحوم الصافية بمختلف أنواعها تطورا طفيفا بنسبة 1% لتبلغ 338 ألف طن سنة 2017 مقابل 335 ألف طن خلال سنة 2016، أما بالنسبة لإنتاج بيض الاستهلاك فسيُسجل انتعاشا بعد الانخفاض الكبير الذي سجله في سنة 2016 من (-12%) إلى 2.8% بإنتاج في حدود 2118 مليون بيضة. وتشير التقديرات الأولية أن الإنتاج الوطني للحليب سيسجل تطورا بـ 3.3% سنة 2017 ليبلغ 1475 مليون لتر مقابل 1428 مليون لتر سنة 2016.

جدول آفاق تطور المنتوجات الحيوانية (بحساب الألف طن)

السنة	2015	2016*	2017**	نسبة التطور 17/16 (%)
مجموع اللحوم الحمراء	125,6	129	132	2,4
لحم الأبقار	59,3	60,84	62,4	2,6
لحم الأغنام	49,2	50,7	52	2,5
لحم الماعز	9,7	9,95	10,08	1,3
مجموع اللحوم البيضاء	219,6	205,8	205,9	0,1
لحم الدواجن	150	138,9	144,1	3,7
لحم الديك الرومي	69,6	66,9	61,9	-7,5
لحوم أخرى	7,5	7,5	7,6	1,3
مجموع اللحوم الصافية	345,2	334,8	338,1	1,0
البيض (مليون وحدة)	2348	2060	2118	2,8
الحليب	1376	1428	1475	3,3

* نتائج محتملة **توقعات

VII- الصيد البحري وتربية الأسماك

1-النتائج المسجلة خلال سنة 2016

عرف قطاع الصيد البحري وتربية الأسماك خلال سنة 2016 مواصلة تنفيذ البرامج التنموية للقطاع والمتمثلة خاصة في:

- تطوير إنتاج تربية الأحياء المائية،
- الرفع من إنتاج ومردودية أسطول السمك الأزرق والعناية بمرحلة ما بعد الإنتاج،
- مواصلة الجهودات لحماية الثروات السمكية وتنميتها وترشيد استغلالها،
- دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إسداء الخدمات لفائدة البحارة.

كما عرفت سنة 2016 مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية على امتداد ثلاث أشهر (من غرة جويلية إلى غاية نهاية سبتمبر) وذلك للسنة الثامنة على التوالي.

أما على مستوى النتائج الكمية من المنتظر إن يسجل الإنتاج تقلصا بنسبة 8.8% مقابل ارتفاع في قيمة الصادرات بحوالي 1% مقارنة مع سنة 2015.

أ- الإنتاج

بلغ إنتاج الصيد البحري خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2016 حوالي 79.2 ألف طن مسجلا تراجعاً بنسبة 16% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2015.

وعلى ضوء النتائج المسجلة حالياً وتقديرات الإنتاج خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري سنة 2016 ما قدره 124 ألف طناً مسجلاً انخفاضاً بنسبة 2% مقارنة مع سنة 2015.

تطور إنتاج الصيد البحري
(بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	2015	2016*	نسب التغير %
الصيد الساحلي	32	28	-12.5
الصيد بالجر	27.5	25	-9.1
الصيد بالأضواء	54.5	51	-6.4
أنواع الصيد لأخرى	17.6	16	-9.1
المجموع	131.6	120	-8.8

*نتائج أولية

ويعزي هذا التراجع إلى تقلص مختلف أنواع الصيد بنسب تراوحت بين 6% و 13% مقارنة مع سنة 2015، وذلك جراء عدم ملائمة أيام العمل لوحداث صيد السمك الأزرق خلال الثلاثية الثانية من السنة الجارية من ناحية، وانخفاض مجهود الصيد بمناطق الإنتاج نظراً لتوقف أغلب مراكب الصيد البحري عن النشاط بفعل الاحتجاجات المهنية لأسباب مطلبية خلال شهري فيفري ومارس 2016 من ناحية أخرى.

ب - التصدير

بلغت صادرات منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصبرة خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2015 ما قدره 14.6 ألف طن بقيمة 216.6 م د مسجلة ارتفاعا طفيفا بنسبة 2% من حيث القيمة مقابل شبه استقرار من حيث الكمية مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2015. وعلى ضوء نتائج التصدير المسجلة خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2016 وتقديرات الإنتاج والترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الجارية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2016 حوالي 21.5 ألف طن بقيمة 306 م د، مسجلة ارتفاعا من حيث الكمية بنسبة 3% مقابل شبه استقرار في القيمة مقارنة مع سنة 2015 (1%).

ج - الإجراءات المصاحبة

تم خلال سنة 2016 الشروع في تنفيذ قرارات المجلس الوزاري بتاريخ 12 نوفمبر 2015 المتعلقة بالرفع من أداء القطاع والحفاظ على ديمومته، وفي هذا الإطار تم انجاز ما يلي:

■ في مجال تدعيم الصيد الساحلي والتقليدي

تم الشروع في تسوية استثنائية إدارية ومالية لمراكب الصيد الساحلي التي لا تستجيب للتراتب الإداري والقانوني بالإضافة إلى بعث برنامج نموذجي للصيد الساحلي والتقليدي بولاية مدنين.

■ في مجال مقاومة الصيد العشوائي والمحافظة على الثروة السمكية

- تم تكثيف حملات المراقبة في إطار الخطة الوطنية لمقاومة الصيد البحري العشوائي والتي تركز على المراقبة البشرية والمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية (تخص 900 مركب في مرحلة أولى) والأرصدة الاصطناعية بالإضافة إلى تفعيل دور وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في منظومة المراقبة برّا وبحرا حيث تم اقتناء زوارق سريعة وتجهيزات رادار للرصد والتتبع الى جانب الانطلاق في برنامج تحسيس وإرشاد ووضع برنامج انتداب وتكوين لحرس الصيد البحري، علاوة عن تعزيز المراقبة ببوابات الموانئ وتجهيزها بمعدات مراقبة.

- في إطار تطبيق مقتضيات الراحة البيولوجية لسنة 2016، والمتعلقة بصرف مستحقات مجهزي وحدات الصيد بالجر المنخرطة في هذه المنظومة، تم إسناد الدفعة الأولى من هذه المساعدات لفائدة المنتفعين من المجهزين والبحارة بكل من ولايات صفاقس والمهدية ومدنين خلال أيام 31 أوت و 01 و 02 سبتمبر 2016 حيث تم صرف ما قدره 3.258 مليون دينار لفائدة 155 وحدة صيد و 2274 بحارا.

■ في مجال دعم البنية الأساسية المينائية

تم خلال سنة 2016 مواصلة إنجاز دراسات وأشغال تهيئة وتوسعة وحماية الموانئ، وتتمثل أهم الإنجازات فيما يلي:

- استكمال أشغال حماية ميناء الهوارية.

- مواصلة إنجاز أشغال توسيع وتهيئة ميناء الكتف والشابة وبنزرت.
- مواصلة إنجاز أشغال حماية ميناء قابس.
- مواصلة إنجاز أشغال إصلاح الأرصفة العائمة بميناء أجيوم.
- مواصلة الدراسات المتعلقة بتوسيع ميناء طبلبة وحماية ميناء صيادة، بالإضافة إلى إصلاح وإعادة تهيئة ميناء قليبية.

وتجدر الإشارة أنه في إطار الضغط على كلفة الإنتاج، تم بمقتضى قرار مشترك من وزارة المالية ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتاريخ 31 أكتوبر 2016 تفعيل الزيادة بـ 5% في دعم المحروقات لفائدة البحارة بداية من غرة سبتمبر 2016 على النحو التالي:

- بالنسبة الى المنطقة عدد 1 (المنطقة الشمالية): من 40 الى 45 %
- بالنسبة الى المنطقتين عدد 2 و 3 (خارج المنطقة الشمالية): من 30 الى 35% مع زيادة بـ 5% إضافية عند تركيز الاجهزة الطرفية على مراكب الصيد التي يفوق طولها 15 مترا

2 - التوقعات خلال سنة 2017

ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2017 تحسنا مقارنة مع سنة 2016 بنسبة 6.7%، وينتظر أن تتوزع محاصيل الإنتاج كالاتي:

توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2017 (بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	إنتاج سنة 2016	*إنتاج سنة 2017	نسب التطور%
الصيد الساحلي	28	30	7.1+
الصيد بالجرّ	25	27	8+
الصيد بالأضواء	51	54	6 +
أنواع الصيد الأخرى	16	17	6 +
المجموع	120	128	6.7 +

* توقعات

كما يتوقع أن يتم تصدير حوالي 25 ألف طن من منتجات البحر وتحويل ما يقارب 8000 طن من السردين.

VIII- الفلاحة البيولوجية

بلغ الإنتاج البيولوجي 300 ألف طن خلال سنة 2016 موزعة على حوالي 250 صنفا من المنتجات النباتية والحيوانية مقابل 400 ألف طن سنة 2015 وذلك بسبب العوامل المناخية الغير الملائمة مما أدى تراجع إنتاج زيت الزيتون الذي يمثل نسبة هامة في الإنتاج البيولوجي. وقد بلغت المساحات المخصصة للفلاحة البيولوجية المصادق عليها 235 ألف هكتار سنة 2016 مقابل 232 ألف هكتار سنة 2015 أي بزيادة بنسبة 1%. أما بالنسبة للصادرات، فقد سجلت تراجعا بنسبة 27% مقارنة بسنة 2015. وقد بلغت عائدات الصادرات البيولوجية قيمة 290 مليون دينار شملت ما يفوق 60 منتج بيولوجي موجه لفائدة 27 بلدا ومن أهمها زيت الزيتون البيولوجي الذي يمثل 73% من الصادرات.

تطور مؤشرات الفلاحة البيولوجية

السنة	2012	2013	2014	2015	2016
الإنتاج (1000 طن)	222	158	433	400	300
المساحات البيولوجية (هكتار)	217	222	190	232	235
الصادرات (1000 دينار)	18	21	28	49	35,5
نسبة النمو الإنتاج (%)		-29	174	-8	-25
نسبة نمو المساحات (%)		3	-14	22	1
نسبة نمو الصادرات (%)		17	33	75	-28

أما على مستوى البرامج التنموية، فقد تم الشروع في تنفيذ مشروع احداث 24 مسلك سياحي بيولوجي في ضيعات بيولوجية بهدف المساهمة في لتساهم في بعث ديناميكية اقتصادية في الجهات.

كما تم إعداد برنامج للنهوض بتصدير المنتجات البيولوجية نحو السوق الصينية في إطار التعاون التونسي الصيني.

أما بالنسبة لدعم ومساندة الباعثين الشبان، تم العمل على إبرام اتفاقيات ومساندة 07 باعثين شبان و05 مؤسسات استثمار في التحويل البيولوجي لترويج منتجاتهم بالأسواق المحلية والعالمية. ولضمان مصداقية المنتج البيولوجي التونسي يتم وضع منظومة استرسال وبنك معلومات للمنتجات البيولوجية.

IX- الموارد المائية

1- الأمطار

أ-موسم 2015-2016

تميز الموسم الفلاحي 2015-2016 بظروف مناخية صعبة، حيث كانت كميات الأمطار المسجلة أقل من المعدلات العادية للفترة وذلك على مختلف الجهات الطبيعية للبلاد. وقد تراوح النقص بين 18% بالشمال الغربي و64% بالجنوب الغربي.

وبيين الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 مقارنة بالمعدل العادي للفترة ومقارنة بالكميات المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2014-2015.

الأمطار المسجلة خلال موسمي 2014-2015 و 2015-2016 (الوحدة: ملليمتر)

الجهة	المعدل العادي	2015-2014		2016-2015	
		%	الأمطار	%	الأمطار
الشمال الغربي	530	104	551	82	432
الشمال الشرقي	505	103	519	74	376
الوسط الغربي	285	94	267	70	200
الوسط الشرقي	265	93	247	66	174
الجنوب الغربي	103	91	94	36	37
الجنوب الشرقي	138	85	117	75	103

ويتبين من خلال الجدول أن حصيلة الأمطار المسجلة خلال موسم 2015-2016 كانت أقل من المعدل العادي في كل الجهات الطبيعية للبلاد.

ب-موسم 2016-2017

تميزت العوامل المناخية خلال بداية الموسم الفلاحي 2016-2017 وإلى غاية 30 سبتمبر 2016 بنزول كميات هامة من الأمطار، حيث تجاوزت المعدلات العادية للفترة بكل المناطق الطبيعية للبلاد، وتراوحت نسبة الزيادة من 3% بالشمال الغربي إلى 231% بالوسط الشرقي.

الأمطار المسجلة من 01 سبتمبر إلى غاية 30 سبتمبر 2015 (الوحدة: ملليمتر)

الجهة	المعدل العادي	إلى غاية 2015/09/30		إلى غاية 2016/09/30	
		%	الأمطار	%	الأمطار
الشمال الغربي	40	32	13	103	41
الشمال الشرقي	39	18	7	179	70
الوسط الغربي	38	41	15	126	48
الوسط الشرقي	35	38	13	331	116
الجنوب الغربي	11	12	1	273	30
الجنوب الشرقي	11	21	2	200	22

وتجدر الإشارة أن الأمطار المسجلة خلال بداية موسم 2015-2016 كانت ضعيفة وأقل من المعدل العادي للفترة وذلك على كل الجهات الطبيعية للبلاد.

2-وضعية المياه بالسدود الكبرى

أ – موسم 2015-2016

* واردات السدود

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2015-2016 حوالي 650 مليون م³ أي بنسبة 34% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 1926 مليون م³، مقابل 2080 مليون م³ خلال موسم 2014-2015 وهو ما يمثل 108% من المعدل العادي.

واردات السدود خلال موسم 2015-2016

مقارنة بالمعدل العادي وبيانات موسم 2014-2015 (الوحدة: مليون متر مكعب)

الجهة	المعدل	موسم 2015-2014		موسم 2016-2015	
		الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)
الشمال	1621	1947	120	610	38
الوسط	262	60	23	32	12
الوطن القبلي	43	73	170	8	19
المجموع	1926	2080	108	650	34

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال هذا الموسم يمثل 31% فقط من حجم إيرادات الموسم المنقضي.

* المخزون المائي

بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2016 حوالي 760 مليون م³ مقابل 1185 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2015، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 38% مقابل 59% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

المخزون المائي بالسدود في 2016-08-31 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015 (الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	الطاقة	31 أوت 2015		31 أوت 2016	
		المخزون	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)
الشمال	1553	1084	70	705	45
الوسط	383	78	20	46	12
الوطن القبلي	62	23	37	9	15
المجموع	1998	1185	59	760	38

ب – موسم 2016-2017

* واردات السدود

بلغت واردات السدود من 1 سبتمبر 2016 إلى 30 سبتمبر 2016 حوالي 22 مليون م³ أي بنسبة 18% مقارنة بالمعدل العادي للفترة المقدر بـ 122 مليون متر مكعب.

واردات السدود من 1 سبتمبر 2016 إلى 30 سبتمبر 2016 (الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	المعدل	من 9/1 إلى 2015/09/30		من 9/1 إلى 2016/09/30	
		النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات
الشمال	71	106%	75	13%	9
الوسط	49	27%	13	24%	12
الوطن القبلي	2	0%	0	50%	1
المجموع	122	72%	88	18%	22

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال بداية موسم 2017/2016 يمثل 25% من حجم إيرادات موسم 2016/2015 لنفس الفترة.

* المخزون المتاح

بلغ المخزون المائي بالسدود في 30 سبتمبر 2016 حوالي 666 مليون م³، أي بنسبة 33% من طاقة الخزن المقدرة بـ 1998 مليون م³ وبنقص بنسبة 57% مقارنة مع مستوى مخزون السنة الماضية المقدّر بـ 1159 مليون م³.

الكميات المتاحة بالسدود في 8 ديسمبر 2016 (بحساب المليون م³)

السدود	المعدل	30 سبتمبر 2015		30 سبتمبر 2016	
		المخزون	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)
الشمال	1553	1055	68	602	39
الوسط	383	84	22	55	14
الوطن القبلي	62	20	32	9	15
المجموع	1998	1159	58	666	33

3- تقدم تنفيذ سياسة تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها

تواصل خلال سنة 2016 تنفيذ مختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية والتي تركز أساسا على المبادئ التالية:

- العمل على ضمان الأمن المائي واستدامته
- الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية
- الأخذ بعين الاعتبار التطور العمراني والاقتصادي

وقد ساهمت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الاستراتيجية الوطنية الأولى لتعبئة الموارد المائية من الرفع في الموارد المائية المعبئة والتي بلغت في موفي سنة 2016 حوالي 4.6 مليار م³ سنويا مقابل 2.8 مليار م³ عند بداية إنجاز الخطة سنة 1990 وهو ما أدى إلى بلوغ نسبة تعبئة بـ 96% مقابل 60 % سنة 1990.

وبالإضافة إلى مواصلة إنجاز أشغال تعبئة وترشيد استغلال الموارد المائية، انطلقت الوزارة في الإعداد لإنجاز دراسات الاستشرافية لقطاع المياه إلى أفق 2050 قصد وضع خطة

شاملة للمياه، مع التأكيد على الجوانب الكمية والنوعية والأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والبحث العلمي. وقد تم إعداد الخطوط المرجعية لاختيار مكتب دراسات لمساندة مكتب التخطيط والتوازنات المائية في مرحلة إعداد هذه الدراسة الاستشرافية.

كما تواصل خلال سنة 2016 إنجاز برنامج دعم السياسات القطاعية (PAPS-Eau) الممول من طرف الاتحاد الأوروبي، حيث تم اختيار قطاع الموارد المائية كنموذج لهذا التصور الجديد للبرامج التنموية والذي يهدف إلى تضمين أفضل لإشكاليات تعبئة الموارد المائية وإدارة الطلب على المياه في إطار مقارنة متكاملة. ويتمثل البرنامج في هبة من الاتحاد الأوروبي قدرها 50 مليون أورو تصرف على أقساط في شكل دعم مباشر لميزانية الدولة و 7 مليون أورو لإعداد دراسات محورية تتعلق بالحوكمة في قطاع المياه. وتتمثل الانجازات المتعلقة بمختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية إلى موفي سنة 2016 فيما يلي:

* السدود الكبرى

بلغ العدد الجملي للسدود المنجزة في إطار الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية 18 سدا وهي سدود سجنان والحجر وسيدي عيش والرمل وزويتينة وسيدي البراق والرميل والبرك والحما والعبيد والزرقة والسفيسيفة والزياتين والكبير (جندوبة) والمولى والقمقوم والطين والمالح، وقد مكنت هذه المنشآت من توفير كميات تقدر بـ 735 م³ في السنة.

وقد تواصل خلال سنة 2016 إنجاز 2 سدود كبرى في ولاية بنزرت وهي الحركة والدويميس. وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال بنسبة 96% 5% على التوالي، بعدما شهدت تعطلا بسبب إشكاليات مع الشركات المكلفة بالإنجاز.

أما فيما يخص الخطة العشرية الإضافية والتي تتضمن إنجاز 11 سدا كبيرا والتي ستمكن من تعبئة 491 مليون متر مكعب سنويا، فقد تم إلى غاية شهر ديسمبر لسنة 2016 مواصلة إنجاز سدين كبيرين، وقد تقدم الانجاز بنسبة 98% لسد سراط بولاية الكاف و 75% بالنسبة لسد الكبير بولاية قفصة. ومن المنتظر أن تشهد سنة 2017 انطلاق إنجاز سد ملاق العلوي.

* الحفريات العميقة

يشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2016 على حوالي 1142 حفرة منها 442 بئرا عميقة عمومية وحوالي 700 بئرا عميقة خاصة.

وتتوزع الآبار العمومية لسنة 2016 (442 بئرا) كما يلي:

90✓ بئرا استكشافية

350✓ بئرا عمومية للاستغلال

2✓ آبار المراقبة.

تم خلال سنة 2016 إنجاز حوالي 637 بئرا عميقة مكنت من إعطاء دفق جملي أقصى قدره 4864 لترا في الثانية، وتشمل الآبار المنجزة حوالي 134 بئرا عمومية و 503 بئرا خاصة. كما يبلغ عدد الآبار في طور الإنجاز حوالي 274 بئرا.

وقد بلغ تقدم إنجاز الحفريات المائية لبرنامج سنة 2016 إلى غاية موفى شهر سبتمبر 2016 كما يلي:

- حفريات الاستكشاف: تم خلال سنة 2016 برمجة 90 حفرة استكشافية منها 29 حفرة تمثل البرنامج الأصلي لسنة 2016 و 61 حفرة تمثل ما تبقى من برامج الفترة 2009-2015. وقد شمل الإنجاز 20 حفرة إلى غاية موفى السداسي الأول لسنة 2016، في حين توجد 19 بئر عميقة حيز الإنجاز.
- آبار الاستغلال العمومي: تم خلال سنة 2016 برمجة 350 حفرة للاستغلال العمومي منها 61 حفرة تمثل البرنامج الأصلي لسنة 2016 و 289 حفرة متبقية من برامج الفترة 2012-2015. وقد شمل الإنجاز 112 حفرة إلى غاية موفى السداسي الأول لسنة 2016، في حين توجد 73 حفرة في طور الإنجاز.
- آبار المراقبة: تم خلال سنة 2016 برمجة 2 آبار للمراقبة تمثل البرنامج الأصلي لسنة 2016. وقد شمل الإنجاز إلى غاية موفى السداسي الأول لسنة 2016، 2 حفريات في حين توجد 2 حفريات في طور الإنجاز.
- آبار الاستغلال الخاص: تم خلال سنة 2016 برمجة 700 حفرة للاستغلال الخاص تمثل البرنامج الأصلي لسنة 2016. وقد شمل الإنجاز 503 حفرة إلى غاية موفى السداسي الأول لسنة 2016، في حين توجد 180 حفرة في طور الإنجاز.

يشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2017 على حوالي 903 حفرة منها 203 بئرا عميقة عمومية وحوالي 700 بئرا عميقة خاصة.
وتتوزع الآبار العمومية المبرمجة لسنة 2016 (203 بئرا) كما يلي:
✓ 15 بئرا استكشافية.
✓ 156 بئرا عمومية للاستغلال منها 100 بئرا للمندوبيات والإدارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه و 56 بئرا للماء الصالح للشراب.
✓ 32 بئر مراقبة.

* المناطق السقوية

- تتمثل أبرز الأهداف العملية على المدى القصير بقطاع المناطق السقوية في دعم التهيئة وصيانة المنشآت المائية لمشاريع الري عبر المحافظة على المناطق المنجرة وحسن استغلالها.
- تتمثل إنجازات البرنامج الوطني خلال 2016 في:
- دخول 06 مشاريع تهيئة مناطق سقوية في طور الاستغلال على مساحة 1135 هك بتكلفة قدرها 13.4 مليون دينار.
- دخول حيز الاستغلال لـ 03 مشاريع إعادة تهيئة للمناطق السقوية على مساحة 300 هك بتكلفة جمالية قدرها 1.7 مليون دينار.
- دخول 04 مشاريع للصرف والتجفيف بالمناطق السقوية طور الاستغلال على مساحة 5000 هك بتكلفة قدرها 6.3 مليون دينار.
- تتمثل تقديرات البرنامج الوطني خلال 3 أشهر الأخيرة لسنة 2016 في:

- تهيئة 13 منطقة سقوية جديدة على مساحة 1376 هك بتكلفة جمالية تناهز 13.4 مليون دينار.
- إعادة تهيئة 19 منطقة سقوية على مساحة 12153 هك بتكلفة 18.5 مليون دينار.
- الصرف والتجفيف لـ 5 مشاريع على مساحة 5900 هك بتكلفة قدرها 4.3 مليون دينار.

-برنامج سنة 2017

تتمثل تقديرات البرنامج لسنة 2017 في:

- تهيئة 10 مناطق سقوية جديدة على مساحة 416 هك بتكلفة جمالية تناهز 8.6 مليون دينار.
- إعادة تهيئة 14 منطقة سقوية على مساحة 10824 هك بتكلفة 28 مليون دينار.
- الصرف والتجفيف لـ 3 مشاريع على مساحة 1500 هك بتكلفة قدرها 6.4 مليون دينار.

* الاقتصاد في الماء بالمناطق السقوية

تمثلت الإنجازات خلال السنة أشهر الأولى من سنة 2016 فيما يلي:

- بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري: تجهيز 4400 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري (650 هك بواسطة الري السطحي المحسن، 70 هك بواسطة الري بالرش و3680 هك بواسطة الري الموضعي).

● بالنسبة لمشروع الاقتصاد في مياه الري بالوحدات:

- انتهاء الأشغال بـ 9 وحدات على مساحة 1629 هك بقباس وبداية الأشغال بـ 2 وحدات على مساحة 370 هك،
 - انتهاء الأشغال بـ 2 وحدات على مساحة 201 هك بقبلي،
 - مواصلة الأشغال بـ 8 وحدات على مساحة 1124 هك بتوزر.
- وأما بالنسبة للتقديرات لهذا البرنامج خلال 3 أشهر الأخيرة لسنة 2016 فتتمثل فيما يلي:
- بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري: تجهيز 2600 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري.

● بالنسبة لمشروع الاقتصاد في مياه الري بالوحدات:

- قبلي: الانتهاء من الأشغال بـ 3 وحدات على مساحة 251 هك،
 - توزر: الانتهاء من الأشغال بـ 4 وحدات على مساحة 636 هك.
- بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري لسنة 2017 تتمثل التقديرات في تجهيز 7000 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري بكلفة تناهز 33 مليون دينار ومنح تشجيعية تقدر بـ 21 مليون دينار.

بالنسبة لمشروع الاقتصاد في مياه الري بالوحدات لسنة 2017 تقدر اعتمادات التعهد المتوقعة بـ 5 مليون دينار وتوزع كما يلي:

- قباس: إيقاف الأشغال قبل الانتهاء منها بواحة محجوب نظرا لإفلاس الشركة المكلفة بالإنجاز.

- قبلي: الانتهاء من الأشغال بـ 3 وحدات على مساحة 275 هك،

- توزر: الانتهاء من الأشغال بـ 7 وحدات على مساحة 658 هك.

*** الماء الصالح للشراب**

تتواصل المجهودات في مجال الماء الصالح للشراب، حيث حضي هذا القطاع بأهمية بالغة خاصة بالمناطق الريفية، وتتمثل الأهداف المرسومة في هذا المجال في بلوغ نسبة تزويد الريف بالماء الصالح للشراب بـ 98% في غضون سنة 2017.

تتمثل إنجازات تزويد الوسط الريفي بالماء الصالح للشراب لسنة 2016 في:

● مشاريع الماء الصالح للشرب الجديدة وتشمل 126 ألف منتفع:

- دخول 72 مشروعا حيز الاستغلال،
- 23 مشروعا انتهت أشغال إنجازها ولكنها لم تدخل بعد في طور الاستغلال،
- 40 مشروعا بصدد الإنجاز،
- مشروع واحد بصدد إعداد وتسجيل الصفقة،
- مشروع واحد بصدد تقييم العروض،
- 3 مشاريع بصدد إعداد ملفات طلبات العروض.
- مشاريع إعادة التهيئة وتشمل 325 ألف منتفع:
- دخول 75 مشروعا في الاستغلال،
- 60 مشروعا انتهت أشغال إنجازها ولكنها لم تدخل بعد في طور الاستغلال،
- 56 مشروعا بصدد الإنجاز،
- 4 مشاريع بصدد إعداد وتسجيل الصفقة،
- 7 مشاريع بصدد تقييم العروض،
- مشروع واحد بصدد إعداد ملفات طلبات العروض.

أما فيما يتعلق بتوقعات الثلاث أشهر الأخيرة من سنة 2016 بخصوص تزويد الوسط الريفي بالماء الصالح للشراب فينتظر:

● إحداث 18 مشروعا جديدا بقيمة 20.694 مليون دينار لفائدة 17213 منتفع ضمن ميزانية 2016 واستكمال إنجاز مشاريع ميزانيات 2012 و 2013 و 2014 و 2015.

● إعادة تهيئة 38 مشروعا بقيمة 36.320 مليون دينار لفائدة 76368 منتفع ضمن ميزانية 2016 واستكمال إنجاز مشاريع ميزانيات 2012 و 2013 و 2014 و 2015.

- البرنامج الوطني لسنة 2017

يتمثل البرنامج الوطني لسنة 2017 في مجال الماء الصالح للشراب بالوسط الريفي فيما يلي:

- إحداث 29 مشروعا جديدا بقيمة 27.285 مليون دينار لفائدة 24197 منتفع ضمن ميزانية 2017 واستكمال إنجاز مشاريع ميزانيات 2012-2016.
- إعادة تهيئة 32 مشروعا بقيمة 35.323 مليون دينار لفائدة 43893 منتفع ضمن ميزانية 2017 واستكمال إنجاز مشاريع ميزانيات 2012-2016.

X- المحافظة على المياه والتربة

تم تحيين الخطة الوطنية للمحافظة على المياه والتربة في شكل خطة جديدة تمتد على مدى 10 سنوات (2007-2016) وتهدف إلى إحكام استغلال الموارد الطبيعية وحمايتها من كل أشكال التدهور وخاصة الانجراف والتصحر وتملح الأراضي حتى تؤدي دورها الاقتصادي وتدعم مسار التنمية الجهوية والمحلية بالبلاد.

وقد تمثلت الإنجازات ضمن برامج المحافظة على المياه والتربة لسنة 2016 إلى غاية 30 سبتمبر 2016 فيما يلي:

● بالنسبة للبرنامج الوطني:

2016		بقايا سنة 2015		الوحدة	الأشغال
المنجز	المبرمج	المنجز	المبرمج		
14914	33462	4069	3916	هك	تهيئة مصبات الأودية
18894	29918	470	961	هك	الصيانة والتعهد
176	383	55	58	وحدة	منشآت إصلاح مجاري الأودية
13	86	35	47	وحدة	منشآت فرش وتغذية المياه
0	1	3	3	وحدة	بحيرات جبلية

● بالنسبة لبرنامج مشروع جهر وادي مجردة وتهيئة ضفافه فقد تم جهر 10 كم من الأودية من جملة 45 كم مبرمجة لسنة 2016.

- برنامج سنة 2017

يتلخص برنامج المحافظة على المياه والتربة لسنة 2017 في الجدول الموالي:

المجموع	مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة	مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية	مشروع جهر وادي مجردة وتهيئة ضفافه	البرنامج الوطني	الأشغال
				29320	تهيئة مصبات الأودية (هك)
				31778	الصيانة والتعهد (هك)
				100	حماية أراضي الحبوب (هك)
				313	منشآت إصلاح مجاري الأودية (وحدة)
				70	منشآت فرش وتغذية المياه (وحدة)
				4	بحيرات جبلية (وحدة)
			18		جهر الأودية (كم)
		3			أشغال تهيئة وصيانة بحيرات جبلية (وحدة)
63010	2710**	3300*	5000	52000	الإعتمادات (1000 د): التعهد
2900				2900	أيام العمل (ألف يوم عمل)

* 3300 ألف دينار = 1100 أ.د على الميزانية + 2200 أ.د قروض خارجية
 ** 2710 ألف دينار = 651 أ.د على الميزانية + 2059 أ.د قروض خارجية

وتجدر الإشارة أنه سيتم تحديد عناصر مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة الخاصة بالتهيئة على إثر إنجاز التشخيص المعمق بمناطق التدخل في إطار منهجية تشاركية مدمجة طبقا للدراسات والتقييمات الأولية للمشروع.

XI - الغابات :

تم تحيين الخطة الوطنية لتنمية الغابات والمراعي ومراجعة مكوناتها بإعداد خطة عشرية إضافية (2007-2016) تهدف بالخصوص إلى دعم عمليات التشجير الغابي والرعوي والتصرف المستديم في المنظومات الغابية والرعوية والنهوض بمتساكني الغابات وتثمين المنتوجات الغابية الخشبية وغير الخشبية والمحافظة على الغابات والأحياء البرية والمحافظة على ملك الدولة الغابي إلى جانب دعم البحث العلمي والإرشاد والتكوين.

1-إنجازات سنة 2016

تمثلت الإنجازات الكمية لقطاع الغابات خلال سنة 2016 فيما يلي:

أ- التنمية الغابية والرعوية

- التشجير الغابي: بلغت إنجازات التشجير الغابي والغراسات الرعوية لسنة 2016 حوالي 5842 هك من مجموع 9453 هك مبرمجة ضمن مختلف المشاريع والبرامج وتوزعت هذه المساحة بين 4078 هك تشجير غابي 1764 هك غراسات رعوية. كما تم غراسة حوالي 2777 هك من الهندي الاملس.
- جمع البذور وإنتاج الشتلات: تم خلال موسم 2015-2016 جمع 5734 كغ من البذور حيث يتولى قسم البذور بتونس معالجتها و تخزينها وإنتاج حوالي 22 مليون شتلة، كما وفرت المنابت الغابية 4.92 مليون شتلة لفائدة الخواص والمؤسسات العمومية بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للشجرة.
- الجرد والتقييم الغابي والرعوي:

- جرد تغيير استخدام الأراضي عن طريق برمجة collect-earth : تم تركيز حوالي 16 ألف عينة (placette de 0.5 ha) تغطي كامل التراب التونسي كما تم جرد البيانات لحوالي 6 آلاف عينة إلى موفى ديسمبر 2016.

- رقمنة المساحات الغابية المحروقة: تم خلال سنة 2016 رقمنة المساحات الغابية المحروقة بالاعتماد على المنظومة الجغرافية الحرة "QGIS" والصور الجوية 2 sentinel و lindsat 8 وإعداد قاعدة بيانات في الغرض.

- جرد الغابات باستعمال الاستشعار عن بعد وصور LINDAR: في إطار اتفاقية برنامج بحث بين وزارة الدفاع (المركز الوطني للاستشعار عن بعد) ووزارة التعليم العالي بالتنسيق مع الإدارة العامة للغابات. ولهدف إعداد منهجية عمل حول جرد الغابات بالاعتماد على التقنيات الجديدة للاستشعار عن بعد وصور "LINDAR" تم اختيار موقعين نموذجيين لتنفيذ مشروع البحث وهما التباينية (عين دراهم) وهو موقع يضم غابات الفلين والزان

وبعض أصناف الصنوبريات وسيدي زيد-سيدي سالم القارصي (زغوان) وهو موقع يضم غابات العرعار البربري والصنوبر الحلبي وبعض أشجار الفلين. وقد تمت معاينة الموقعين وتحديد أهم أصناف النباتات الغابية المتواجدة (توزيعها، كثافتها...) وأخذ إحداثيات الموقع بواسطة GPS.

● تهيئة المراعي: تمت غراسة حوالي 2777 هك من الهندي الأملس من أصل 3026 هك مبرمجة ضمن برامج ومشاريع كل المتدخلين كما تمت تهيئة حوالي 4890 هك من المراعي من أصل 6390 هك مبرمجة. كما تم ضمن متابعة تنفيذ مشروع التنمية الفلاحية والرعية (PRODFIL) بولاية مدنين المشاركة في إعداد الخطوط المرجعية لدراسات التهيئة لمراعي سيدي مخلوف والواعة حيث تم الشروع في إعداد القسط الأول من الصنف لمرعى الواعة وسيتم الانطلاق في إنجاز القسط الثاني الخاص بمرعى سيدي مخلوف خلال الثلاثي الأول من سنة 2017.

● مقاومة زحف الرمال: في إطار تنفيذ البرنامج الوطني لمقاومة زحف الرمال، تم خلال سنة 2016 إحداث حوالي 220 كم من الطوابي موزعة بين خمس ولايات بالوسط والجنوب وتمت تغطية حوالي 750 كم من الطوابي. كما تم في أواخر سنة 2016 الانطلاق في إعداد دراسة حول وضعية مقاومة زحف الرمال والكثبان الرملية بكل من ولايتي قبلي وتوزر حيث سيتم تشخيص الوضعية وإعداد مخطط عملي.

● تنمية منابت الحلفاء: تم خلال سنة 2016 إنجاز تشخيص أولي لوضعية منابت الحلفاء بكل الولايات المعنية، وتم تحديد الإشكاليات وأولويات التدخل حيث تمثلت بالأساس في ضرورة مراجعة وإعداد أمثلة التهيئة وطرق التصرف ومعالجة الجوانب المتعلقة بالتحديد. كما تم ضمن التعاون مع الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق عقد جلسات عمل تم خلالها تحديد سبل التعاون للمحافظة على منابت الحلفاء وحسن استغلالها لضمان تزويد المصنع بمادة الحلفاء وقد توجت هذه الجلسات بتنظيم يوم وطني في بداية انطلاق موسم الجنى 2016-2017 جمع كل الأطراف المعنية بمنابت الحلفاء وكان مناسبة لإمضاء اتفاقية بين الإدارة العامة للغابات والشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق وولاية القصيرين تضمنت بالخصوص الاتفاق على تعهدات الأطراف للمحافظة على ديمومة سائبسب الحلفاء والاستغلال الأمثل لها وتظافر كل الجهود لحسن سير موسم الجنى.

ب- التنمية الاقتصادية والاجتماعية

• التهيئة المندمجة للغابات والمراعي

ضمن إنجاز دراسات التهيئة لسنة 2016 تم إعداد مخططات تهيئة لحوالي 8173 هكتار من الغابات بولاية جندوبة وبذلك بلغت المساحة الجمالية للغابات المهيأة 499 ألف هكتار من ضمنها حوالي 178 ألف هكتار لها أمثلة تهيئة سارية المفعول وهو ما يمثل 35.71% من المساحة الجمالية للغابات المهيأة (الطبيعية والاصطناعية).

كما تمت مناقشة التقرير الأولي للمرحلة الأولى للقسط عدد 1 للدراسة الخاصة بتهيئة 14657 هكتار من الغابات بولاية سليانة وتم الانتهاء من الأشغال الميدانية الخاصة بالقسط الثاني والشروع في إعداد التقرير الأولي للمرحلة الأولى لهذا القسط. وبالتعاون مع مختلف المصالح الفنية بالإدارة العامة للغابات، تم إعداد برنامج عمل يتضمن مخططا لإنجاز الدراسات وإبرام الصفقات على مدى ثلاث سنوات لتشمل مساحة 175339 هك من الغابات و 87000 هك من المراعي و 264000 هك من منابت الحلفاء وسيتم إنجاز هذه الدراسات في إطار مشروع التصرف المندمج للمشاهد الممول من طرف البنك الدولي.

2-برنامج سنة 2017

نتلخص أهم الأشغال الغابية ومقاومة التصحر المبرمجة لسنة 2017، في إنجاز العناصر التالية:

أ- تنمية الغابات:

• التشجير الغابي:

- الغراسات عن طريق الإدارة: 2380 هك
- الغراسات عن طريق المقاولات: 525 هك
- التثبيت بالغراسات: 550 هك
- غرسة مصدات الرياح: 483 كم
- غرسة حواشي الطرقات: 143 كم
- التشجير لدى الخواص والغراسات متعددة الفوائد: 50 هك

• التجديد الاصطناعي: 200 هك

• تحسين المراعي:

- التشجير الرعوي: 1550 هك
- غرسة الهندي الأملس: 1130 هك
- صيانة مراعي قارة: 150 هك

• تهيئة المراعي: 5520 هك

• دراسات التهيئة: 2 دراسات

● مقاومة التصحر

- إحداث الطوابي: 180 كم
- تعلية الطوابي: 910 كم
- تخفيف الغراسات: 3000 هك
- صيانة الغراسات 14272 هك
- جمع البذور: 25 طن
- تهيئة المنابت: 19 منبت
- إنتاج المشاتل: 34800 ألف شتلة

ب- المحافظة على الغابات

- الأشغال الغابية: 1060 هك
- البنية الأساسية

- تحديد ملك الدولة الغابي: 3251 هك
- فتح مسالك: 20 كم
- صيانة مسالك: 2634 كم
- إحداث مراكز غابية: 5 مراكز
- صيانة مراكز غابية: 17 مركز
- إحداث نقاط ماء: 4 نقاط مائية

● حماية الغابات

- فتح قواطع نارية: 36 كم
- صيانة قواطع نارية: 1843 كم
- مقاومة الحشرات: 5550 هك
- مقاومة الحرائق: 250217 هك
- إحداث أبراج مراقبة: 3 أبراج مراقبة
- صيانة أبراج مراقبة: 29 برج مراقبة
- المحافظة على الثروة النباتية والحيوانية:
- الحدائق الوطنية: 8 حدائق
- المحميات الطبيعية: 15 محمية
- المناطق الرطبة: 9 مناطق رطبة
- تهيئة غابات النزهة: 18 غابة نزهة
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية: 1 مجمع

XII - تحسين المراعي الخاصة

تتلخص إنجازات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى في نطاق البرنامج الوطني لسنة 2016 وتقديرات البرنامج لسنة 2017 لتحسين المراعي، في إنجاز العناصر التالية:

برنامج 2017		برنامج 2016				نوع التدخل
		المالي (ألف دينار)		المادي (هك)		
المالي (ألف دينار)	المادي (هك)	المنجز إلى غاية 2016/09/30	المبرمج	المنجز إلى غاية 2016/09/30	المبرمج	
2000	1130	2055	2230	1311	1289	غراسة الهندي الأملس
	30			25	65	غراسة الشجيرات الرعوية
	3700			3772	4762	الاستزراع
	2000			1730	2000	الحماية
	6860			6838	8116	الجملة

الملاحق الإحصائية

1. الإنتاج والقيمة المضافة

1.1 تطور الإنتاج والقيمة المضافة بالأسعار الجارية

1.2 تطور الأسعار عند الإنتاج للمنتجات الفلاحية

2. الاستثمارات

1.2 تطور الاستثمارات الفلاحية الجملية بالأسعار الجارية

2.2 تطور الاستثمارات الفلاحية للإدارة والمؤسسات العمومية موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية

3.2 تطور الاستثمارات الفلاحية للمنشآت العمومية موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية

4.2 تطور الاستثمارات الفلاحية للقطاع العمومي موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية

5.2 تطور الاستثمارات الفلاحية للمؤسسات الخاصة موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية

3. تمويل الاستثمارات والقروض الفلاحي

1.3 تمويل الاستثمارات الفلاحية

2.3 تطور الاستثمارات المنتفعة بالإمتميازات المالية للدولة

3.3 تطور القروض الموسمية حسب موارد التمويل

4. الميزان التجاري الغذائي

5. الموارد الطبيعية

1.5 وضعية مخزون المياه بالسدود

2.5 الإنجازات والتقديرات الخاصة بأشغال تنمية الغابات

3.5 الإنجازات والتقديرات الخاصة بأشغال تنمية المراعي

4.5 تطور المساحات السقوية

6. الزراعات الكبرى

1.6 تطور مساحات وإنتاج ومردود الحبوب

2.6 تطور مساحات وإنتاج ومردود البقول الجاف

7. الأشجار المثمرة

1.7 تطور مساحات الغراسات الجديدة للأشجار المثمرة

2.7 تطور إنتاج قطاع الأشجار المثمرة

8. الخضروات

1.8 تطور مساحات وإنتاج ومردود الخضروات

9. تربية الماشية

1.9 تطور قطيع الأبقار والأغنام والماعز

2.9 تطور المنتوجات الحيوانية

10. الصيد البحري وتربية الأحياء المائية

1.10 تطور منتوجات الصيد البحري حسب نمط الصيد

2.10 تطور منتوجات الصيد البحري بمختلف الولايات

جدول عدد : 1-1

تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دينار)

نسب النمو %			2017**	2016*	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
17/16	16/15	15/14										
47,5	-1,5	-43,5	1900	1288	1308	2317	1295	2273	2310	1079	2534	الحبوب
25,5	7,1	-38,4	1019	812	758	1231,0	794,0	1239,0	1321	670	1353,6	قمح صلب
76,5	-25,8	-45,0	203	115	155	282,0	181,0	284,0	284	151	300,1	قمح لين
97,6	-10,2	-52,8	646	327	364	772,0	289,0	724,0	681	237	854,9	الشعير
-5,9	9,7	-3,1	32	34	31	32,0	31,0	26,0	24	21	25	الترتيكال
-28,6	-58,8	359,5	500	700	1700	370,0	1100,0	900,0	600	750	800	الأشجار المثمرة
47,4	-11,6	21,1	560	380	430	355,0	330,0	360,0	352	308	300	زيتون الزيت
2,9	1,5	4,7	35	34	33,5	32,0	33,0	39,0	33,6	32	36	القوارص
8,2	-10,8	9,7	145	134	150,3	137,0	132,0	115,0	114	97	97	عنب النبيذ
14,8	-13,5	5,2	70	61	70,5	67,0	52,0	70,0	61	52	60	عنب الطاولة
9,7	-4,6	12,1	34	31	32,5	29,0	29,5	33,5	30	23,5	30	اللوز
5,7	10,3	12,1	260	246	223	199,0	195,0	192,0	190	174	162	المشمش
3,2	40,0	-25,9	130	126	90	121,5	120,0	111,0	128	126	110	التفاح
53,8	-34,7	44,1	24,6	16	24,5	17,0	48,0	62,0	61	66	60	الإجاص
20,3	-12,5	2,4	310,5	258	295	288,0	263,4	272,5	262,6	252,4	262	غلال أخرى
-4,5	10,0	2,6	420	440	400	390,0	385,0	350,0	360	370	324	الخضر
3,6	-18,6	24,2	1350	1303	1600	1288,0	1013,0	1357,0	1284	1296	1135	البطاطا
1,2	5,8	27,9	26	25,7	24,3	19,0	19,0	18,0	18	14	16	الطماطم
-3,9	-14,4	34,4	420	437	511	380,0	384,0	315,0	268	304	281	الفتايرية
1,7	-15,7	23,5	550	541	642	520,0	490,0	508,0	470	498	570	الفلفل
0,8	1,1	25,6	480	476	471	375,0	389,0	378,0	350	362	350	الدلاع+البطيخ
12,5	0,3	0,0	440	391	390	390,0	387,0	363,0	360,0	360,0	355	البصل
2,6	2,6	2,2	120	117	114	111,5	107,7	105,0	105,0	107,3	99,2	تربية الماشية
2,7	3,4	-1,8	116	113	109,3	111,3	107,8	106,7	110,9	111,0	109,0	بقر (حي)
2,5	3,0	2,7	24,3	23,7	23	22,4	22,6	21,9	22,4	22,4	23,3	ضأن (حي)
3,8	-7,5	3,8	192	185	200	192,7	185,1	168,8	145,6	150,5	137,3	ماعز (حي)
-7,3	-4,1	-1,5	82,5	89	92,8	94,2	85,0	80,8	56,0	63,7	54,1	دواجن (حي)
1,3	0,0	1,4	15,2	15	15	14,8	14,4	14,4	15,4	15,0	13,6	ديك رومي (حي)
2,8	-12,3	15,3	2118	2061	2350	2038,0	1881,0	1773,0	1683	1673	1684	لحوم أخرى (حي)
3,3	3,8	10,0	1475	1428	1376	1251,0	1175,0	1124,0	1088	1054	1030	بيض (مليون وحدة)
1,3	1,3	0,0	39,5	39	38,5	38,5	38,0	38,0	37,5	37,5	37,0	حليب
4,9	60,7	-21,9	70,8	67,5	42	53,8	69,8	71,8	67,6	47,8	70,2	منتجات أخرى
76,5	-18,4	-16,1	18	10,2	12,5	14,9	13,1	21,5	18,7	18,9	19,7	منتجات أخرى
4,0	-10,7	0,0	2,6	2,5	2,8	2,8	2,7	2,6	2,5	2,5	1,6	الغول و الغول المصري
0,0	0,0	538,3	30	30	30	4,7	10,8	4,6	12,3	3,3	42,0	جلبانة وحمص
0,0	-16,7	57,9	5	5	6	3,8	3,3	4,0	6	6,3	8,5	التفغ
6,7	-8,8	4,0	128,0	120,0	131,6	126,5	122,2	117,6	109	102,5	100	الحلفاء
7,1	-12,5	0,6	30	28	32	31,8	27,7	28,6	24,7	26,4	23	الخفاف
8,0	-9,1	2,6	27	25	27,5	26,8	26,8	25,6	22,6	22,5	19	منتجات أخرى
5,9	-6,4	3,2	54	51	54,5	52,8	52,2	51,8	51,6	44,3	50	الصيد البحري
6,3	-9,1	16,6	17,0	16,0	17,6	15,1	15,5	11,6	10,1	9,3	8	الصيد الساحلي
8,0	-3,8	15,3	11576	10719	11147	9671	8760	8425	7212,7	6191,1	6493,6	الصيد بالجر
8,3	-3,8	14,9	8751	8079	8395	7309	6627	6396	5500,4	4751	4972	الصيد بالأضواء
			5	8-	13	4	5-	6	10			غيرها
												قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية
												قيمة المضافة بالأسعار الجارية
												نسبة نمو القيمة المضافة بالأسعار الفارة للسنة الفارطة

* الانجازات المحتملة ** التقديرات

جدول عدد 2-1

تطور الاسعار عند الانتاج
(الوحدة مليم للكغ)

2017**	2016*	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
670,0	642,0	638,6	480,0	430,0	430,0	430,0	430,0	430,0	الحبوب
464,2	454,0	469,7	380,0	350,0	350,0	350,0	350,0	350,0	قمح صلب
410,0	398,6	402,3	340,0	300,0	300,0	300,0	300,0	300,0	قمح لين
365,0	360,7	361,8	340,0	300,0	300,0	300,0	300,0	300,0	الشعير
									التريتيكال
1190,0	1120,0	980,0	1000,0	800,0	660,0	690,0	650,0	550,0	الأشجار المثمرة
700,0	750,0	658,0	609,0	737,0	644,0	479,0	576,0	488,0	زيتون الزيت
918,5	896,1	870,0	850,0	800,0	720,0	470,0	450,0	450,0	الفواصر
1024,1	999,1	771,0	923,0	870,0	917,0	858,0	876,0	750,0	عنب النبيذ
4477,2	4368,0	4200,0	4000,0	3850,0	3744,0	3600,0	3500,0	3500,0	عنب الطاولة
1100,0	1000,0	960,0	984,0	857,0	663,0	548,0	906,0	577,0	اللوز
3484,0	3399,0	3300,0	3346,0	2850,0	2460,0	2460,0	2350,0	2300,0	المشمش
1250	1100	1003,0	952,0	866,0	827,0	777,0	824,0	811,0	التمور
1300	1200	1031,0	1280,0	719,0	811,0	697,0	649,0	805,0	التفاح
1250,0	1200,0	1154,0	650,0	800,0	628,0	708,0	625,0	556,0	الإجاص
									غلال أخرى
501,0	488,8	526,0	361,0	418,0	440,0	342,0	328,0	385,0	الخضر
287,8	280,8	270,0	289,0	257,0	224,0	166,0	158,0	154,0	البطاطا
874,1	852,8	820,0	903,0	753,0	795,0	692,0	692,0	649,0	الطماطم
831,5	820,0	811,0	701,0	766,0	683,0	661,0	495,0	582,0	القنارية
565,0	500,0	441,0	411,0	503,0	315,0	336,0	320,0	315,0	الفلفل
580,0	570,0	556,0	371,0	292,0	340,0	299,0	229,0	193,0	الدلاع+البطيخ
550,0	520,0	495,0	431,0	438,0	419,0	354,0	314,0	304,0	البصل
									خضر أخرى
5756,4	5616,0	5400,0	4815,0	4500,0	4150,0	3430,0	3325,0	2800,0	تربية الماشية
7781,8	7592,0	7300,0	6930,0	6300,0	5982,0	4806,0	4385,0	4150,0	بقر (حي)
6289,0	6136,0	5900,0	5500,0	5100,0	4682,0	3990,0	3940,0	3500,0	ضأن (حي)
3779,9	3656,5	3550	2710,0	3300,0	2728,0	2411,0	2166,0	2200,0	ماعز (حي)
3325,6	3244,0	3150,0	3000,0	2800,0	2600,0	2438,0	2300,0	2250,0	دواجن (حي)
3200	2900	2500	2200,0	2000,0	1988,3	1949,3	1930,0	1900,0	ديك رومي (حي)
163,6	159,7	155,0	148,0	144,0	142,8	114,0	96,8	109,5	لحوم أخرى (حي)
791,8	772,5	750,0	733,0	700,0	700,0	580,0	580,0	550,0	بيض (مليون وحدة)
4300,0	4000,0	3880,0							حليب
									منتجات أخرى
1013,5	988,8	960,0	930,0	902,0	867,7	834,3	810,0	530,0	منتجات أخرى
2428,0	2369,0	2300,0	2270,0	2200,0	2132,0	2050,0	2000,0	1570,0	القول و الفول المصري
2005,9	1957,0	1900,0	1880,0	1840,0	1768,0	1700,0	1600,0	1600,0	جلبانة وحمص
114,0	111,2	108,0	105,0	103,5	100,0	100,0	80,0	80,0	التبغ
955,5	932,2	905	880,0	876,0	842,4	810,0	800,0	770,0	الحلفاء
1000,0	950,0	905,0							الخفاف
									منتجات أخرى
6555,3	6395,4	6120,0	3700,0	6050,0	5500,0	5385,0	5860,0	5100,5	الصيد البحري
6373,2	6217,8	5950,0	5900,0	5200,0	5300,0	4976,0	4945,0	4590,5	الصيد الساحلي
2195,8	2142,3	2050,0	2250,0	2050,0	1800,0	1665,0	1750,0	1734,2	الصيد بالجر
9364,5	9136,1	8870,0	8500,0	7700,0	7900,0	7525,0	7900,0	7100,0	الصيد بالأضواء
									غيرها

** التقديرات * الانجازات المحتملة

جدول عدد 1.2

إستثمارات قطاع الفلاحة و الصيد البحري
الإستثمارات الجمالية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : مليون دينار

القطاعات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016*	2017**
الري الفلاحي	321,44	303,59	348,72	344,276	303,318	397,315	368,733	293,109	321,152	339,4	437,034
تربية الماشية	113,85	105,99	118,63	145,188	106,864	127,473	145,818	150,368	157,82	161,64	165,663
الصيد البحري	43,54	46,69	45,84	50,375	80,521	67,374	105,036	92,013	104,893	112,97	127,3
الآلات الفلاحية	113,00	127,00	137,50	156,73	120,5	139,7	173,2	177,8	183,28	187,88	191,303
الأشجار المثمرة	100,28	103,89	94,76	101,732	93,68	102,473	86,32	90,669	98,51	102,74	103,805
الدراسات والبحوث والإرشاد	13,98	16,18	18,31	16,144	18,717	20,901	15,761	14,263	13,825	13,97	12,302
الغابات	78,75	83,83	64,22	86,172	95,066	85,479	77,388	77,184	83,844	85,98	98,781
المحافظة على المياه والتربة	44,39	47,69	48,05	65,252	89,907	89,629	92,302	71,516	74,6	76,3	77,692
البرنامج الجهوي للتنمية	6,25	5,01	5,50	7	53	60	27,43	27,489	34,191	41,2	25
مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة	45,29	39,45	45,57	19,714	23,284	25,985	20,663	13,189	18,95	19	47,841
مختلفات	40,26	43,53	50,13	52,985	70,777	84,241	92,816	103,616	108,962	108,95	114,2
المجموع	921,03	922,85	977,22	1045,568	1055,634	1200,57	1205,467	1111,216	1200,027	1250,03	1400,921
الإستثمارات العامة	11490,4	13000,6	14189,1	15746,5	14062	15446	161044	17401	16195	18059	20135
نسبة القطاع الفلاحي %	8,0	7,1	6,9	6,64	7,51	7,77	0,75	6,39	7,41	6,92	6,96

*إنجازات محتملة

**توقعات

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
الإدارة والمؤسسات العمومية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : الف دينار

2017**	2016**	2015*	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	
498357	385810	357366	294604	416796	533959	464381	370609	372142	338882	332594	أ- الإدارة
242222	150000	134891	110998	200303	252554	186678	192431	204493	169173	166238	1- الري الفلاحي
89300	45000	34575	18069	40894	43441	79805	91399	112350	95152	73500	السدود و القنوات
86214	65000	62936	58129	91986	141382	67283	63447	60998	34543	45890	المناطق السقوية
1400	3000	2950	4800	8766	7665	11900	10857	10175	17009	9775	الدراسات المائية
65308	37000	34430	30000	58657	60066	27690	26728	20970	22469	37073	الماء الصالح للشرب
9650	9500	9280	8628	8578	8436	7624	8408	8799	6271	6656	2- تربية الماشية
250	100	80	100	860	550	150	22	299	412	43	الإرشاد والصحة الحيوانية
9400	9400	9200	8528	7718	7886	7474	8386	8500	5859	6613	النهوض بالإنتاج الحيواني
27000	19370	16962	9647	9757	3992	2124	1605	3130	3737	1540	3- الصيد البحري
26500	19000	16612	8995	8917	2182	1534	1571	2390	2277	753	التجهيزات الأساسية
500	370	350	652	840	1810	590	34	740	1460	787	تنمية الصيد البحري
3530	6140	6110	1769	1820	22473	17180	2714	3760	3094	3457	4- الإنتاج النباتي
280	290	287	754	20	340	275	187	940	83	248	النهوض بالإنتاج النباتي
3250	5850	5823	1015	1800	22133	16905	2527	2820	3011	3209	حماية النباتات وجير الأضرار
5157	8300	8265	7863	8667	12296	9878	8802	10785	12080	10180	5- الدراسات والبحوث والإرشاد
3657	6800	6765	6363	7167	10846	8428	7352	9335	10730	7680	الدراسات والبحوث والإرشاد
										1300	البحث العلمي
1500	1500	1500	1500	1500	1450	1450	1450	1450	1350	1200	الدراسات العقارية
70965	66200	64150	53972	56290	67279	81562	71433	45650	57136	55593	6- الغابات
60565	59000	57000	44572	46810	57199	70722	65733	43000	52700	41733	إستراتيجية الغابات و تحسين المراعي
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مشروع تهيئة المحميات
	0	0	0	0	0	0	0	0	1060	900	مشروع تشجير جبال تطاوين
100	100	100	50	100	100	50	65	100	0	0	مراجعة أمثلة التهيئة
1800	1800	1800	2500	1700	3500	9950	4915	1500	63	9001	التهيئة المتدمجة للغابات
	0	0	0	0	0	0	0	250	2644	3527	التنوع البيولوجي و التصرف في المحميات
	0	0	0	0	0	0	100	400	309	192	مقاومة زحف الرمال (قبلي)
8500	5300	5250	6850	7680	6480	690	300			3	عمليات مختلفة
					0	150	320	400	360	237	إحداث حزام غابي
65892	64900	63400	60516	81322	80072	81107	56652	39549	39188	36086	7- المحافظة علي المياه والتربة
49022	47000	45700	44716	66222	61752	71327	51009	39325	38978	32456	إستراتيجية المحافظة علي المياه والتربة
9500	6200	6100	7800	5200	5700	4700	1550	224	210	130	مشروع التصرف في الموارد الطبيعية
7370	11700	11600	8000	9900	12620	5080	4093				عمليات مختلفة
							0	0	0	0	م التونسي الإيطالي للمحافظة على المياه و التربة
							0	0	0	3500	م. التنمية الفلاحية و التصرف في الموارد الطبيعية
25000	41200	34191	27489	27430	60000	53000	7000	5500	5007	6253	8- البرامج الجهوية للتنمية
25000	41200	34191	27489	27430	60000	53000	7000	5500	5007	6253	البرنامج الجهوي للتنمية (الماء الصالح للشرب)

*إنجازات محتملة

**توقعات

إستثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري (يتبع)
الإدارة والمؤسسات العمومية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : ألف دينار

2017**	2016**	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	
47841	19000	18950	13189	20663	25985	23284	19714	45572	39446	45291	11 مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة ومنها:
1100	1200	1167	533	1966	872	1944	1850	4904	3750	1300	مشاريع مختلفة
35020	25210	27039	33231	31627	25726	23542	19920	23675	26473	24531	1-1 المؤسسات العمومية
3000	3200	5159	6611	5430	6520	5640	5800	5600	3700	4500	1-1-1 الري الفلاحي:
400	600	600	0	500	1000	900	800	600	100	1000	وكالة التقييب على المياه
2600	2600	4559	6611	4930	5520	4740	5000	5000	3600	3500	ديوان رجم معتوق
600	340	340	340	340	337	340	298	250	200	200	1-1-2 تربية الماشية
600	340	340	340	340	337	340	298	250	200	200	مؤسسة تحسين و تجويد الخيل
3595	2270	2240	3100	3894	5456	5939	4642	5020	1600	1300	1-3 الدراسات والبحوث والإرشاد
1260	1000	1000	1100	910	3650	3900	2542	2000	0		معهد المناطق القاحلة
150	150	150	450	450	100	350	400	1300			المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار
870	890	870	870	2359	0	0					القطب التكنولوجي بالجنوب
1315	230	220	680	175	1706	1689	1700	1720	1600	1300	الوكالة العقارية الفلاحية
15800	9000	9000	12100	10480	4390	3100	4400	8500	16993	13500	1-4 المغابات
15800	9000	9000	12100	10480	4390	3100	4400	8500	16993	13500	ديوان تنمية المغابات بالشمال الغربي
12025	10400	10300	11080	11483	9023	8523	4780	4305	3980	5031	1-5 مختلفات
1100	1150	1100	1380	1240	1322	1123	1280	805	1699	1380	وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية
9650	8900	8850	9700	9700	7701	7000	3500	3500	2281	3651	ديوان الحبوب
1275	350	350	0	543	0	400		0	0	0	الشركة الوطنية لحماية النباتات
533377	411020	384405	327835	448423	559685	487923	390529	395817	365355	357125	المجموع
1400921	1250030	1200027	1111216	1205467	1200570	1055634	1045558	977223	922852	921032	الاستثمارات الفلاحية
38,07	32,88	32,03	29,50	37,20	46,62	46,22	37,35	40,50	39,59	38,77	نسبة الإدارة (%)

**توقعات * انجازات محتملة

جدول عدد 3.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المنشآت العمومية

الوحدة : ألف دينار

2017**	2016**	2015*	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	القطاعات
4812	5200	5102	4500	2500	1895	1000	2450	1622	720	700	الرئ الفلاحي
4812	5200	5102	4500	2500	1895	1000	2450	1622	720	700	ديوان الأراضي الدولية
11413	10800	10200	10400	8900	9700	8500	11482	9580	8018	6996	تربية الماشية
6000	6500	6000	6600	5400	8200	7500	5325	4280	5018	4056	ديوان تربية الماشية
5413	4300	4200	3800	3500	1500	1000	6157	5300	3000	2940	ديوان الأراضي الدولية
3300	2100	2031	366	1279	3382	2397	2770	2710	2957	1997	الصيد البحري
3300	2100	2031	366	1279	3382	2397	2770	2710	2957	1997	وكالة المواني و تجهيزات الصيد البحري
3303	2880	2780	3500	3000	1500	500	4730	2500	2000	2000	الآلات الفلاحية
4275	3600	3400	2700	2500	1000	500	2018	1000	800	823	ديوان الأراضي الدولية
4275	3600	3400	2700	2500	1000	500	2018	1000	800	823	الإنتاج النباتي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	300	300	ديوان الأراضي الدولية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	300	300	المحافظة علي المياه والتربة
3816	2880	2814	3272	2818	6100	3304	3339	3270	3202	3160	ديوان الأراضي الدولية
3650	2700	2636	2952	2518	5900	3107	3063	3070	3102	3100	الغابات
166	180	178	320	300	200	197	276	200	100	60	ديوان تربية الماشية
6075	2550	2895	3003	1367	1692	1410	3840	3924	800	931	ديوان الأراضي الدولية
6025	2500	2440	2500	950	950	900	3200	3504	400	451	مختلفات
50	50	455	503	417	742	510	640	420	400	480	ديوان الأراضي الدولية
36994	30010	29222	27741	22364	25269	17611	30629	24606	18797	16907	المجموع
1400921	1250030	1200027	1111216	1205267	1200570	1055634	1045558	977223	922852	921032	الاستثمارات الفلاحية
2,64	2,40	2,44	2,50	1,86	2,10	1,67	2,93	2,52	2,04	1,84	نسبة المنشآت العمومية (%)

*إنجازات محتملة **توقعات

جدول عدد 4.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
القطاع العمومي
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة: ألف دينار

القطاعات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016*	2017**
الري الفلاحي	171438	173593	211715	199276	193318	260315	208233	122109	145152	158400	250034
تربية الماشية	13852	14489	18629	20188	16464	18473	17818	19368	19820	20640	21663
الصيد البحري	3537	6694	5840	4375	4521	7374	11036	10013	18993	21470	30300
الألات الفلاحية	2000	2000	2500	4730	500	1500	3000	3500	2780	2880	3303
الأشجار المثمرة	4280	3894	4760	4732	17680	23473	4320	4469	9510	9740	7805
الدراسات والبحوث والإرشاد	11480	13680	15805	13444	15817	17752	12561	10963	10505	10570	8752
الغابات	72253	77331	57420	79172	87966	77769	69588	69344	75964	78080	90581
المحافظة على المياه والتربة	36386	39488	39549	56652	81107	80072	81322	60516	63400	64900	65892
البرنامج الجهوي للتنمية	6253	5007	5500	7000	53000	60000	27430	27489	34191	41200	25000
مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة	45291	39446	45572	19714	23284	25985	20663	13189	18950	19000	47841
مختلفات	7262	8530	13133	11885	11877	12241	14816	14616	14362	14150	19200
المجموع	374032	384152	420423	421168	505534	584954	470787	355576	413627	441030	570371

**توقعات *إنجازات محتملة

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المؤسسات الخاصة
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م . د

القطاعات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016*	2017**
الرى الفلاحي	150,00	130,00	137,00	145,00	110,00	137,00	160,50	171,00	176,00	181,00	187,00
تربية الماشية	100,00	91,50	100,00	125,00	90,40	109,00	128,00	131,00	138,00	141,00	144,00
الصيد البحري	40,00	40,00	40,00	46,00	76,00	60,00	94,00	82,00	85,90	91,50	97,00
الآلات الفلاحية	111,00	125,00	135,00	152,00	120,00	138,20	170,20	174,30	180,50	185,00	188,00
الأشجار المثمرة	96,00	100,00	90,00	97,00	76,00	79,00	82,00	86,20	89,00	93,00	96,00
الدراسات والبحوث والإرشاد	2,50	2,50	2,50	2,70	2,90	3,15	3,20	3,30	3,32	3,40	3,55
الغابات	6,50	6,50	6,80	7,00	7,10	7,71	7,80	7,84	7,88	7,90	8,20
المحافظة علي المياه والتربة	8,00	8,20	8,50	8,60	8,80	9,56	10,98	11,00	11,20	11,40	11,80
مختلفات	33,00	35,00	37,00	41,10	58,90	72,00	78,00	89,00	94,60	94,80	95,00
المجموع	547,00	538,70	556,80	624,40	550,10	615,62	734,68	755,64	786,40	809,00	830,55
الاستثمارات الفلاحية	921,00	922,90	977,2	1045,57	1055,63	1200,57	1205,47	1111,22	1200,03	1250,03	1400,92
نسبة القطاع الخاص	59,4	58,4	57,0	59,7	52,1	51,3	60,9	68,0	65,5	64,7	59,3

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 1.3

تمويل الاستثمارات الفلاحية

الوحدة: ألف دينار

المتدخلين	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016*	2017**
الميزانية	261,95	303,79	331,64	357,29	457,85	572,32	441,40	363,79	389,79	411,765	473,68
الادارة	194,76	224,525	247,825	269,939	347,501	458,681	337,211	249,923	273,995	295,815	353,377
المنشآت العمومية	5,494	6,86	5,81	7,518	9,845	16,042	7,384	6,866	4,79	4,95	9,3
القطاع الخاص	61,7	72,4	78	79,828	100,5	97,6	96,8	107,00	111,00	111,00	111,00
القروض الخارجية	161,14	140,83	147,99	120,59	140,42	101,00	111,21	78,23	110,41	115,205	180,000
الادارة	160,95	140,83	147,992	120,589	140,422	101,004	111,212	78,232	110,41	115,205	180,000
المنشآت العمومية	0,186	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
القروض البنكية	167,11	164,64	172,89	195,12	122,96	120,31	116,25	113,59	126,760	130,350	130,500
المنشآت العمومية	3,011	3,03	5,848	7,796	1,942	3,339	6,044	7,800	8,800	9,000	5,917
القطاع الخاص	164,1	161,61	167,04	187,32	121,022	116,967	110,202	105,79	117,96	121,35	124,583
تمويل ذاتي	329,42	313,60	324,71	372,57	334,40	406,94	536,62	555,61	573,07	592,71	616,745
الادارة	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0
المنشآت العمومية	8,216	8,907	12,948	15,315	5,824	5,888	8,937	12,755	15,631	16,06	21,777
القطاع الخاص	321,2	304,69	311,76	357,252	328,578	401,05	527,678	542,85	557,44	576,65	594,968
حسابات الخزينة	1,415	0	0	0,011	0	0	0	0	0	0	0
الادارة	1,415	0	0	0,011	0	0	0	0	0	0	0
المنشآت العمومية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	921,032	922,852	977,223	1045,568	1055,634	1200,571	1205,468	1111,216	1200,026	1250,03	1400,922

*إنجازات محتملة
**توقعات

جدول عدد 2.3

تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
خلال الفترة (2007 / 2017)

الوحدة: مليون دينار

2016**	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	الأنشطة
الإستثمارات من صنف (ب/ج)											
293,46	295,657	450,592	374,708	355,476	330,13	297,064	260,573	235,117	227,84	235,656	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
40,79	44,798	74,606	79,340	59,894	74,244	71,852	37,708	37,404	37,352	36,905	الصيد البحري و تربية مائيات
80,3	5,175	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	84,605	67,772	59,107	38,955	خدمات و تحويل أولي
414,550	345,630	622,295	595,363	523,701	477,075	450,607	382,886	340,293	324,299	311,516	الإستثمارات من صنف (ب/ج)
الإستثمارات من صنف أ											
41,02	54,429	53,528	70,29	66,99	69,693	50,8	48,371	55,5	59,100	58,900	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
2,99	5,145	4,227	4,546586	2,846	1,3	1,89	1,514	1,5	2,630	1,100	الصيد البحري و تربية مائيات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,000	0,000	خدمات و تحويل أولي
44,010	59,574	57,755	74,837	69,836	70,993	52,690	49,885	57,000	61,730	60,000	الإستثمارات من صنف أ
الإستثمارات من صنف (أ/ب/ج)											
334,48	350,086	504,120	444,998	422,466	399,823	347,864	308,944	290,617	286,940	294,556	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
43,78	49,943	78,833	83,887	62,740	75,544	73,742	39,222	38,904	39,982	38,005	الصيد البحري و تربية مائيات
80,3	5,175	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	84,605	67,772	59,107	38,955	خدمات و تحويل أولي
458,560	405,204	680,050	670,200	593,537	548,068	503,297	432,771	397,293	386,029	371,516	المجموع

التسعة أشهر الأولى**

تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى
حسب مصادر التمويل
بحساب ألف دينار جاري

**2017/2016		2016/2015		2015/2014		2014/2013		2013/2012		2012/2011		2011/2010		2010/2009		2009/2008		2008/2007		مصادر التمويل
عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	
المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		
805	42002	903	51426	789	47370	862	55726	1096	47355	1066	43601	1220	46829	1286	47307	1330	42553	1136	35100	قروض بنكية
307	1697	359	1927	372	1733	486	2347	657	3140	631	2661	822	3140	867	3132	1101	3404	890	2500	قروض مراقبة بنكية
721	1869	1448	2936	1013	2224	1930	3471	1439	2761	1552	2942	1850	3177	1344	2429	2325	3158	1980	2100	قروض مراقبة عادية
1833	45568	2710	56289	2174	51328	3278	61544	3192	53256	3249	49204	3892	53146	3497	52868	4756	49115	4006	39700	المجموع

** إلى غاية 16 نوفمبر 2016

جدول عدد 4

تطور الميزان التجاري الغذائي

الكمية: الف طن

القيمة : مليون دينار

2017**		2016*		2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
3590,0		3550,0		3738,0		3429,3		3544,9		3156,0		2834,8		2182,6		1593,2		الواردات
665	800	748	900	685	824	436	615	348	558	326	573	305,5	524,3	343,4	811,4	198,7	435,4	القمح الصلب
474	1100	517	1200	501	1161	506	1052	551	1067	432	930	478,7	1065,5	338,9	1103,4	225,0	793,8	- القمح اللين
228	550	269	650	230	557	196	461	378	800	182	385	98,5	237,5	127,2	429,4	16,2	65,6	- الشعير
424	1150	424	1150	410	1110	396	1022	381	868	394	855	375,0	850,2	277,3	889,3	170,9	664,5	- الذرة
1792	3600	1959	3900	1826	3652	1532	3150	1658	3293	1334	2743	1257,7	2677,5	1086,8	3233,5	610,8	1959,3	- مجموع الحبوب
47	11	51	12	55	13	81	16	79	19,7	82	21,5	64,8	17,1	49,8	14,3	44,4	14,7	- الحليب و مشتقاته
390	250	374	240	384	246	389	248	459,5	268	567,8	295	670,0	360,2	268,2	286,7	293,6	268,0	- الزيوت النباتية
21	32	23	35	33	40	31	24	39,0	33,4	33,5	38,1	33,5	34,3	20,5	21,4	50,1	75,7	- البطاطا
105	30	100	29	122	31	106	31,2	110,9	27,6	124,1	32,5	110,7	31,8	66,7	25,5	60,7	24,3	- الشاي و القهوة
262	375	265	380	351	423	323	417	303,0	363,8	368,6	383,1	474,4	434,8	287,0	330,7	184,1	302,3	- السكر
974		778		968		967		895,8		645,6		223,7		403,6		350		- المنتجات الأخرى
2630,0		2553,0		3647,0		2048,8		2431,3		2065,4		2126,3		1647,8		1631,2		الصادرات
510	65	768	105	1892	302	490	98	820,2	152	593,2	160,1	403,5	101,0	444,4	110,4	533,4	141,7	- زيت الزيتون
270	18,0	256	16,0	252	15,6	232	15,4	223,7	14,8	213,0	17,0	253,5	21,6	184,6	16,9	181,9	16,3	- منتجات البحر الطازجة
460	115	449	110	445	103	388	87	380,0	105,8	344,4	101,1	297,5	86,9	286,0	84,3	237,7	77,3	- التمر
28	25	23	20	23	24	22	23	19,0	21,4	15,6	18,5	18,7	24,0	21,5	26,4	21,5	24,3	- القوارص
230	115	212	110	201	107	179	94	206,0	124,0	196,4	119,2	201,5	140,5	155,6	133,7	134,0	102,0	- محضرات الحبوب
130	50	96	32	93	33	71	22	122,8	49,0	115,1	50,5	116,0	58,1	62,9	27,7	60,9	27,2	- محضرات الخضر و الغلال
140	65	122	55	97	48	109	63	100,0	58,2	91,2	55,8	103,4	62,9	77,5	45,8	51,4	32,8	- خضر طازجة ويقول
862		627		644		559		560		496,5		732,2		415,3		410,4		- المنتجات الأخرى
-960,0		-997,0		-91,0		-1380,5		-1113,6		-1090,6		-708,5		-535		38		الفارق
73		72		98		60		69		65,4		75		75		102		نسبة التغطية %

** توقعات

*نتائج متنترة

وضعية مخزون المياه بالسدود

بحساب المليون متر مكعب

يوم 30 سبتمبر من كل سنة		يوم 4 ديسمبر من كل سنة		السدود	
المقارنة		2016	2015	2014	2013
%	م.م.3				
-43%	-452,663	602,497	1055,16	949,322	1185,154
-32%	-31,449	66,7	98,149	88,527	107,72
-47%	-18,986	21,652	40,638	33,028	46,92
-22%	-12,463	45,048	57,511	55,499	60,8
-44%	-388,926	501,841	890,767	786,166	988,621
-70%	-299,48	126,935	426,415	344,372	461,972
-5%	-12,477	244,731	257,208	254,979	285,005
-1%	-0,29	56,439	56,729	57,355	57,725
-50%	-33,083	32,931	66,014	52,962	61,599
-48%	-31,584	33,568	65,152	50,723	97,931
-62%	-12,012	7,237	19,249	25,775	24,389
-49%	-32,288	33,956	66,244	74,629	88,813
-42%	-19,021	25,909	44,93	45,567	48,215
-59%	-5,542	3,87	9,412	16,233	25,136
-70%	-2,011	0,882	2,893	5,439	6,672
-49%	-3,024	3,165	6,189	5,962	7,221
-95%	-2,69	0,13	2,82	1,428	1,569
-35%	-29,066	55,137	84,203	115,775	121,678
-62%	-4,455	2,743	7,198	17,971	16,211
-23%	-4,812	16,197	21,009	26,359	29,706
289800%	2,898	2,899	0,001	1,206	4,02
476%	0,956	1,157	0,201	0,201	0,201
-42%	-21,905	30,229	52,134	66,294	66,946
-70%	-2,04	0,86	2,9	2,4	2,5
38%	0,292	1,052	0,76	1,344	2,094
-54%	-10,968	9,25	20,218	22,485	28,133
8%	0,068	0,938	0,87	0,994	1,759
-84%	-0,304	0,058	0,362	1,099	0,592
33%	0,432	1,761	1,329	1,995	3,799
-58%	-6,492	4,759	11,251	12,513	14,011
-47%	-0,593	0,657	1,25	1,196	2,227
-79%	-4,079	1,077	5,156	4,688	5,745
-42,5%	-492,697	666,884	1159,581	1087,582	1334,965

**إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات
برنامج الإدارة العامة للغابات**

السنة	إنجازات 2007	إنجازات 2008	إنجازات 2009	إنجازات 2010	إنجازات 2011	إنجازات 2012	إنجازات 2013	إنجازات 2014	إنجازات 2015	برنامج 2016	برنامج 2017
تشجير (هك)	5851	8650	7666	5321	4256	5620	3548	4208	5138	4271	4081
غراسات شجيرات علفية (هك)	3222	2510	3315	1990	1086	3090	2240	2650	2636	3560	2680
تهينة رعوية (هك)	16188	12990	6645	7927	3078	6410	4800	6500	3353	6390	5520
بناء حواجز رملية (كم)	218	292	234	191	123	315	225	190	230	250	180
تغطية حواجز رملية (كم)	844	665	613	426	536	900	835	810	810	780	910
فتح مسالك (كم)	73	38	55	28	10	30	30	24	24	45	20
صيانة المسالك (كم)	2391	363	1702	189	82	1072	1937	2418	2589	2179	2634
فتح طراند نارية (كم)	39	35	21	3	41	92	100	41	56	116	36
صيانة طراند نارية (كم)	1558	711	912	58	54	825	1600	2029	2449	1670	1843

إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية

الوحدة : ألف هـك

السنة	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014*	2015**
غراسات شجيرات علفية	14507	13543	9709	9904	8971	6292	6265	5186	1177	4287	3862	4890	5590
الإدارة العامة للغابات	5320	5125	3027	3976	3222	3035	3315	1990	1086	3070	1244	2650	2480
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	8487	7218	5682	4863	4780	2658	2328	2776	91	1217	2453	2240	3110
ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي	700	1200	1000	1065	969	599	622	420	0	0	165	0	0
تهيئة رعوية	14087	15358	16196	13150	28735	16796	17723	19257	10411	13266	14230	20341	19690
الإدارة العامة للغابات	4859	4700	4675	4137	16188	6533	6645	7927	3078	3621	2700	6500	6500
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	8123	9574	9341	7307	10331	7713	8183	9370	5933	8065	9237	12230	11100
ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي	1105	1084	2180	1706	2216	2550	2895	1960	1400	1580	2293	1611	2090

*إنجازات محتملة
** توقعات

تطور المساحات السقوية

الوحدة: ألف هك

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	التطور
المساحات المجهزة	418	428	432	435	450	457	460	469	476	489	2,7%
المساحات المروية	327	344	347	362	364	391	380	381	392	399	1,8%
مساحات الزراعات	356	373	381	396	404	437	419	416	437	457	4,6%
نسبة التكتيف	85%	87%	88%	91%	90%	96%	91%	89%	92%	93%	
نسبة الاستغلال	78%	80%	80%	83%	81%	86%	83%	81%	82%	82%	

تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

المساحات بالالف هـك
الإنتاج بالالف قنطار
المردود بالقنطار في الهـك

*2017-2016			2015-2016			2014-2015			2014-2013			2013-2012			
المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	
1405	553	852	1127	285	842	1189	332	857	1311	412	898	1146	268	878	المساحات
616,4	183,7	432,7	515,4	86,5	428,9	540,0	112,9	427,2	596,1	135,8	460,3	548,4	104,2	444,2	القمح الصلب
108,6	8,2	100,3	95,0	5,4	89,5	110,7	2,7	108,0	124,8	6,6	118,2	117,1	2,8	114,4	القمح اللين
667,7	360,9	306,8	495,1	192,9	302,2	513,2	216,4	296,9	574,6	269,9	304,7	463,8	161,4	302,4	الشعير
12,2	0,0	12,2	21,3	0,1	21,2	24,5	0,1	24,5	15,2	0,0	15,2	16,9	0,0	16,9	التريتيكال
20000	3650	16350	12878	1332	11546	13078	1705	11373	23171	4893	18279	12951	1072	11879	الإنتاج
11400,0	1400,0	10000,0	8119,8	685,4	7434,5	7576,2	813,5	6762,7	12309,4	1963,7	10345,7	7945,2	571,8	7373,4	القمح الصلب
2700,0	150,0	2550,0	1146,1	22,6	1123,5	1547,4	26,5	1521,0	2820,7	121,1	2699,6	1807,7	37,1	1770,6	القمح اللين
5700,0	2100,0	3600,0	3276,2	623,1	2653,1	3643,3	864,9	2778,4	7725,4	2807,8	4917,6	2890,7	462,8	2427,9	الشعير
200,0	0,0	200,0	335,9	0,8	335,1	311,0	0,5	310,5	315,9	0,0	315,9	307,3	0,0	307,3	التريتيكال
18,49	7,62	23,11	15,75	7,92	17,33	14,03	7,21	15,83	20,65	14,46	22,48	14,49	5,49	16,60	المردود
24,87	18,19	25,42	12,07	4,16	12,55	13,97	9,77	14,08	22,61	18,38	22,85	15,43	13,43	15,48	القمح الصلب
8,54	5,82	11,74	6,62	3,23	8,78	7,10	4,00	9,36	13,44	10,40	16,14	6,23	2,87	8,03	القمح اللين
16,34		16,34	15,79		15,79	12,68		12,68	20,81		20,81	18,24		18,24	الشعير
															التريتيكال

* توقعات

مساحات و انتاج البقول الجافة

المساحات بالهكتار
المردود ق.هـ.
الإنتاج بالطن

2017-2016*			2015-2016			2014-2015			2014-2013			2013-2012			2012-2011			2011-2010			
المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	
11,50	33051	28740	11,71	24600	21000	7,47	18236	24421	7,48	23457	31371	10,89	32500	29833	11,65	35300	30313	10,66	32567	30561	الفول
13,00	37752	29040	13,84	42900	31000	8,68	23672	27263	11,50	30307	26365	13,92	36340	26100	15,09	36500	24182	13,47	35048	26010	الفول المصري
6,65	8897	13370	4,95	3444	6961	8,02	4570	5701	8,09	5974	7385	10,32	13740	13315	11,55	13800	11947	13,20	13254	10043	الجلبانة
4,50	1719	3820	1,59	316	1984	1,08	78	724	0,00	0	1745	0,00	-	100	4,10	1300	3168	4,71	1274	2705	العدس
9,45	9137	9670	12,08	6790	5619	9,99	7918	7922	16,94	9696	5724	11,77	7840	6660	9,57	7700	8049	10,57	9009	8522	الحمص
14,00	280	200	28,92	188	65	14,14	188	133	9,74	76	78	9,71	170	175	8,89	160	180	8,70	100	115	اللوبيا
	90836	84840		78238	66629		54662	66164		69510	72668		90590	76183		94760	77839		91252	77956	المجموع

تطور زراعات الخضروات

المساحة بحساب ألف هـك

الإنتاج بحساب ألف طن

الإنتاجية بحساب طن / هـك

2016*	2015	2014	2013	2012*	2011	2010	2009	2008	
145,5	153,01	161,70	101,25	163,30	165,50	168,86	167,25	154,50	المساحة
24,83	23,24	24,00	24,28	23,30	24,16	23,76	22,60	25,60	البطاطا
22,19	27,73	27,00	23,34	28,90	32,25	33,00	27,60	26,20	الطماطم
21,07	22,96	18,50	21,19	18,70	18,07	19,40	18,90	19,70	الفلفل
14,51	17,86	15,20	13,32	15,20	15,50	15,80	21,30	20,00	الدلاع والبطيخ
2,75	2,44	2,50	2,55	2,70	2,32	1,80	2,15	2,20	القنارية
15,67	15,99	16,50	16,58	16,50	16,20	16,60	16,30	17,40	البصل
44,50	42,81	58,00	40,61	58,00	57,00	58,50	58,40	43,40	خضر أخرى
									الإنتاج
440	400	385	385	340	360	370	324	370	البطاطا
1 303	1 600	1 250	1 013	1 100	1 284	1 296	1 135	1 200	الطماطم
437	511	380	384	270	268	304	281	291	الفلفل
541	642	510	490	500	470	498	570	465	الدلاع والبطيخ
25,7	24,3	19,0	19,0	17,0	18,0	14,0	16,0	18,0	القنارية
476	471	390	389	378	350	362	350	365	البصل
391	390	390	387	362	363	360	355	354	خضر أخرى
									الإنتاجية
17,72	17,22	16,04	15,86	14,59	14,90	15,57	14,34	14,45	البطاطا
58,74	57,70	46,30	43,40	38,06	39,81	39,27	41,12	45,80	الطماطم
20,74	22,39	20,54	18,12	14,44	14,83	15,67	14,87	14,77	الفلفل
37,30	36,01	33,55	36,79	32,89	30,32	31,52	26,76	23,25	الدلاع والبطيخ
9,35	9,98	7,60	7,45	6,30	7,76	7,78	7,44	8,18	القنارية
30,37	30,09	23,64	23,47	22,91	21,60	21,81	21,47	20,98	البصل
8,79	9,11	6,72	9,53	6,24	6,37	6,15	6,08	8,16	خضر أخرى

*إنجازات محتملة

جدول عدد 1-7

تطور الغراسات الجديدة

الوحدة : الهكتار

*2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
16500	17000	15000	16500	17000	20000	22900	22900	34600	31000	32700	28930	زيتون الزيت
432,5	327	322	555	408	635	655	800	840	748	394	420	القوارص
124	59,9	34	83,5	89	76	20	0	0	10	72	131	كروم التحويل
94,25	142,2	171	233,5	117	144	283	300	201	193,3	260	345	كروم المائدة
3163	3081	3644	3550,5	2323	2950	3680	3415	4868	6081	5849	4485	اللوز
153	244	136,8	169,5	103	200	147	285	213	179,3	272	198	المشمش
470	3000	2000	500	180	250	350	516	370	500	740	923	زيتون المائدة
846	510	295,3	426	278	242	275	268	305	271	297	556	الخوخ
340	188	272	341,25	300	335	316	513	271	277,5	257	321	التفاح
848	39	121	213	59	110	140	66	195	195	136	206	الإجاص
110	118	59	122,5	44	38	50	27	42	62	52	53	العوينة
646	439	139	174	150	276	412	458	317	1012	1974	520	الفسنق
848	880	204	232,5	119	160	76	140	198	161	129	183	الرمان
3	2	1	1	4	20	27	6	6	6	7	5	السفرجل
4	6	5	23	10	40	35	2	2	3,5	4	6	البوصاع
124	222	315	313,5	217	370	310	338	186	467	646	492	التين
132	157	65	63	40	60	0	123	95	83	119	74	حب ملوك
16	39	0	0	20	28	0	23	19	76	118	61	الجوز
24854	26454,1	22784,1	23501,8	21461	25934	29676	30180	42728	41325,6	44026	37909	المجموع

جدول عدد 2-7

تطور إنتاج الأشجار المثمرة

الوحدة : الف طن

2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	
700	1700	400	1100	900	600	750	800	1000	900	زيتون الزيت
380	400	355	330	360	352	308	300	300	247	القوارص
34	33,5	37,5	36	32	38	32	36	42	35	كروم التحويل
134	150,3	137	132	115	114	97	97	80	67	كروم المائدة
61	70,5	66,7	52	70	61	52	60	51,5	58	اللوز
31	32,5	29	29,5	33,5	30	23,5	30	26,5	24	المشمش
241	223	199	195	193	190	174	162	145	124	التمور
21	24	137	25	24	20	20	18	16	15	زيتون المائدة
123	138	138	127	128	120	117	118	110	101	الخوخ
126	90	121,5	120	111	128	126	110	110	101	التفاح
17	24,5	17	48	62	61	66	60	75	53	الإجاص
15,5	14,5	13	10,5	12	12	12	13	11,5	12	العوينة
3,4	3	25	2,1	1,4	2,3	2,3	2,5	2,5	2,5	الفستق
81	78	77	67	73,5	72	67	75	75	70,5	الرمان
15,3	30	27	23,5	25	26	26	28	25	22	التين
4,7	4,8	3,5	3	3	3,3	2,6	2,5	2,5	3,0	السفرجل
8,1	8	4	5,3	5,25	7	7	4,9	4,2	3,7	البوصاع و حب ملوك

تطور قطاع الماشية

الوحدة : ألف وحدة أنثوية

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	13/14	14/15	15/16
الأبقار	454	448,5	440	440	430	427,03	423,755	437,5	449,58	457,9	3,23%	2,76%	1,84%
السلالة الموصلة	223	219,8	219,75	223	222	225	227,805	239,63	259,42	265,9	5,19%	8,26%	2,52%
السلالة المحلية و المهجنة	231	228,7	220,25	217	208	202,0	196,0	197,9	190,2	191,92	0,97%	-3,89%	0,90%
السلالة المهجنة	86,97	89,41	102,1	102,29	101,15	102,4	106,3	113,3	113,735	124,06	6,59%	0,38%	9,08%
السلالة المحلية	144,47	139,29	118,15	114,27	106,85	99,6	89,6	84,57	76,425	67,86	-5,61%	-9,63%	-11,21%
الأغنام	4181	4097	4075	3973	3964	3852	3842	3889	3800	3763	1,22%	-2,30%	-0,96%
الماعز	856	828	811	708	704	706	703	692	699,27	715,5	-1,56%	1,05%	2,32%

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	*2016	13/12	14/13	15/14	16/15
لحم الأبقار	51,6	55,8	54,3	54,6	56,0	58	59,3	60,8	2,80%	3,50%	2,20%	2,60%
لحم الأغنام	49,1	50,0	50,0	48,0	48,5	50,1	49,2	50,7	1,00%	3,30%	1,80%-	3,10%
لحم الماعز	9,8	9,4	9,4	9,2	9,5	9,5	9,7	9,95	2,20%	0,00%	1,80%	3,00%
لحم الدواجن	103,0	112,9	108,0	126,6	138,8	144,5	150	138,9	9,60%	4,10%	3,80%	-7,40%
لحم الديك الرومي	40,6	47,8	42	60,6	63,8	70,9	69,6	66,9	5,30%	11,20%	1,80%-	-3,90%
لحوم أخرى	6,8	7,5	7,7	7,2	7,2	7	7,5	7,5	0,00%	2,80%-	7,10%	0,00%
جملة لحوم حمراء	117,3	122,7	121,4	119	121,206	124,58	125,6	129	1,80%	2,80%	0,70%	2,70%
جملة لحوم بيضاء	143,6	160,7	150	187,2	202,575	215,1	219,6	205,8	8,20%	6,30%	1,90%	-6,30%
مجموع اللحوم	260,9	283,4	271,4	306,2	323,8	339,7	345,2	334,8	5,70%	5,00%	1,50%	3,00%-
البيض (مليون وحدة)	1684	1673	1683	1773	1881	2038	2348	2060	6,10%	8,30%	15,20%	-12,30%
الحليب	1030	1054	1088	1124	1175	1251	1376	1428	4,50%	6,50%	10,00%	3,80%

إنجازات محتملة *

تطور إنتاج اللحوم الحية

16/15	15/14	14/13	13/12	*2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
2,60%	2,20%	3,50%	2,80%	117,0	114,0	111,5	107,7	104,8	104,0	107,3	99,2	103,8	بقر (حي)
3,10%	-1,80%	3,20%	1,00%	112,7	109,3	111,3	107,8	106,7	111,1	111,1	109,1	113,3	ضأن (حي)
3,00%	1,80%	0,00%	2,20%	23,7	23,0	22,6	22,6	22,1	21,9	22,4	23,3	23,8	ماعز (حي)
-7,40%	3,80%	4,10%	9,70%	185,2	200,0	192,7	185,1	168,8	144,0	150,5	137,3	133,7	دواجن (حي)
-3,90%	-1,80%	11,20%	5,20%	89,2	92,8	94,5	85,0	80,8	56,0	63,7	54,1	51,5	ديك رومي
0,00%	7,10%	-2,80%	0,00%	15,0	15,0	14,0	14,4	14,4	15,2	15,0	13,6	17,2	لحوم أخرى
2,70%	0,70%	2,80%	1,80%	268,4	261,3	259,4	252,5	248,0	252,3	255,8	245,3	258,2	بيض (مليون وحدة)
-6,30%	1,90%	6,30%	8,20%	274,4	292,8	287,2	270,1	249,6	200,0	214,3	191,5	185,2	حليب
-2,00%	1,40%	4,60%	5,00%	542,8	554,1	546,7	522,6	497,6	452,3	470,1	436,7	443,4	منتجات أخرى

إنجازات محتملة *

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

الوحدة : طن

2017**	2016*	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
30000	28000	32000	31800	27700	28600	24700	26400	23000	23300	25700	26400	26800	الصيد الساحلى
27000	25000	27500	26800	26800	25600	22600	22500	19000	19300	20700	22500	23900	الصيد بالجرّ
54000	51000	54500	52800	52200	51800	51600	44300	50000	49700	51300	54400	49600	الصيد بالأضواء
17000	16000	17600	15100	15500	11600	10100	9300	8000	8000	7300	6500	7700	أنواع أخرى
128000	120000	131600	126500	122200	117600	109000	102500	100000	100300	105000	109800	108000	المجموع

** توقعات

* إنتاج تقديري

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

الوحدة : طن

2017**	2016*	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
1600	1300	1583	1775	1639	1527	1753	1600	1500	1888	2067	2262	2342	جندوبة و باجة
6000	5500	6212	5972	6475	5975	5535	5500	5000	6125	6332	6936	5759	بنزرت
3600	3000	3961	2467	3081	2986	2255	2500	2500	3100	2781	3134	2871	إقليم تونس
17000	16000	18052	15268	15120	16279	18244	15500	14500	15743	18575	19326	17519	نابل
28200	25800	29808	25482	26315	26767	27787	25100	23500	26856	29755	31658	28491	مجموع ولايات الشمال
5300	5000	5514	5344	5028	5147	4169	4500	4500	5007	4226	4319	3312	سوسة
26000	24500	26998	25248	26828	24157	23638	16500	16000	16087	15488	15988	12987	المنستير
22200	21000	25792	23993	22262	17963	15748	14500	14000	15019	12792	14254	15031	المهدية
22000	21500	19746	21180	18740	19908	15759	11000	11000	12664	16920	18254	22248	صفاقس
7000	6000	6905	7815	7037	7229	6915	5000	4700	8248	9296	8051	8176	قابس
17000	16000	16601	17178	15729	16257	15025	16000	16000	16215	16410	18169	17528	مدنين
99500	94000	101556	100758	95624	90661	81254	67500	66200	73240	75132	79035	79282	مجموع ولايات الوسط و الجنوب
300	200	250	260	242	209	119	400	300	245	210	210	227	ولايات أخرى
128000	120000	131614	126500	122181	117637	109160	102500	100000	100341	105097	110903	108000	المجموع العام

** توقعات

* نتائج منتظرة